

هذا ملك من اعلام صبيو مسكر، دريكتور  
 في الخليج الكبير في الجزائر من عند حبيبه الحاج بترين  
 الحاج قاسم القراري الناجي في رو دو لاي 37  
 في الجزائر

A 30  
 360/1243

Attafayyish

al-MIZABĪ, MUH. b. al-HAĞĞ YUSUF ATFIŠ. Ri-  
 sāla šāfiya fī baḍ at-tawārīḥ. Algiers n.d.

C 831  
 A 864 r



بسم الله الرحمن الرحيم  
وصل الله على سيرةنا محمد، وآله وصحبه

هذه رسالة شافية في بعض التواريخ للشيخ الماهر  
الشمري الحاج محمد بن الحاج يوسف الطيفي الهيرابى  
إدراك الله بقاءه، لا سـ لـ م

بسم الله الرحمن الرحيم فل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفوا أحد الأول له وللآخر خلفاء على ما يختار من نعم  
الدين والدنيا ورزقنا والشكر له على ما أجمعنا من البهائم ومكننا  
من الدين عن الدين المستبين والصلاة والسلام على سيد ولد آدم  
والجبر والملائكة وغيرهما من كتب الرحمن كما أصبحت به الجملات  
وكتاب الله الفياض وآله وصحبه من العرب والعجم أعلم طاعة الكامل  
سلام واتم في محمد بن محمد بن الحاج يوسف الطيفي  
الهيرابي أنه كلب من خواص أهل القري بن ميراب بعد ما صنعت  
رد الشروء إلى الخوض المورود أصب لم رسالة مختصرة أيتى لم  
فيها أشياء سترها أن شاء الله تعالى فاستجبت وزدت جوابه  
ودعوت الله أن يعينني ورجوت أن يتقبل مني صلح عملي وصي  
سبلت حسنات الباب الأول

من العالم: من تكلفت به التوراة والإنجيل وغيرهما



فيما جاءت به التوراة والانجيل وغيرهما من اثبات رسالة نبينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم وبعث الشريعة عن اسم عز وجل والحمد لله  
 في الباب الثامن من الانجيل المنسوب الى متى انه استقبل عيسى  
 عليه السلام بمنوان خارجا من المفاصل فامسك يده حتى انه لم يفد  
 احد يختار في تلك الكوفة بصاحا فابليس ما لنا ولدا يسوع اجبت ها  
 هنا لتعبد بنا قبل الزمان وليس بعيدا منهم فجميع خنازي كثيرة تسمى  
 وطلب اليه الشياطين فلما لم يلبس ان كفت تخرجنا من هنا فامسكنا الى  
 فجميع الخنازي فقال لهم اذ تصبوا واهم لما خرجوا مضوا الى الخنازير  
 فباعوا ذلك جميعا فذو وثبت على جرف وتواقع في البحر ومات  
 في المياه انتمى بلدهم فلما ان الخنازير حرام لم يرسل اليها المجنوني  
 فبسرهم وفي الباب الثالث ههنا من ان عيسى جاء الى كفرناحوم  
 وكان يعلمهم في مجامعهم حتى انهم يبتوا وقالوا من اين لهذا الحكيم  
 والقوات اليسست امه تنمى صريح فقال يوسف يسوع ليس نبي بل  
 كرامة الاب والكنه وفي بيته انتمى ويسوع هو عيسى عليه السلام فانظر  
 انه قال انه نبي والنبي ليس لها كرامة يكون هو وانما ابن الله والكل  
 تعلم عن النبوة الابوة وفي الباب الخامس والعشرون ان يسوع ارسل  
 اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فبتكما اسبعا



اثنافريدحة وجمشامعها بجلالها واتيان بها بان قال الرب اهر شيئا  
 بفول الرب محتاج اليهما فهو سلهما للوقت فذهبا وصنعا  
 كما امرها يسوع واتيان بلاتان والجمش وتروا ثيا بهما عليهما واجلسوا  
 بوفهما انتهى ومثله في التاسع عشر من انجيل لوقا فانظر الكتاب في فوكا  
 الا خبير بان عيسى ليس بلالة بلالة لا يحتاج ولا له لا يركب لا تان  
 ولا غيرهما وهي انثى الحيس ولها له لا يعنى ولا يتخين وليس جسمها واعرضا  
 ولا يشبه شيئا ولا يشبهه بشي ٥ وفي الباب الثالث والعشرين  
 منه انه انا افول لكم كاتي وفي من زمان حتى تقولوا مبارك الاله باسم الرب  
 انتهى ومبارك الاله باسم الرب هو نبينا محمد صل الله عليه وسلم و في  
 الباب السادس والعشرين منه قال الرب يسوع ارفع عليك بالاله  
 الحي ان تقول لنا ان كنت انت المسيح ابر الله قال له يسوع انت قلت  
 انتهي والمعنى انا بية من فو انك المسيح ابر الله وانما هو مبتليك  
 بلو كان لك لم ينتب من نفسه في جميع الشرايع لا يحل لاحر لا نتجا من  
 نسبه ولا يحل له ان يكتن ما هو من شأنه ان يخضع ٥ وفي الباب الثاني  
 عشر من انجيل مرقس الوصية الاولى اسمع يا اسرائيل الرب الهك الله  
 واحر وفي وصية اخرى يعرفه ان الله واحد وليس اخ غير انتهى  
 بليس عيسى الها ٥ وفي الباب الرابع عشر منه ان عيسى عليه السلام



اننى كما اشرب من عصي الحمر الكرمه هذا الذى فى الايام اذ اشربته جديدا  
 ملكوت الله انتهى فباننى من شرب الحمر في الدنيا لا نسا حرام وانبت شربها  
 في الجنة في كل قول بعض النصارى انها تبعث اما راح وقول بعض النصارى  
 تبعث اما جساد ولا تاكل ولا تشرب والفرى ان ملك ذبا للمع جميعا وهو الفاضل  
 على لقب الله عز وجل في وفي الباب العاشر من انجيل لوقا عن عيسى انه ارسل  
 اثنين وسبعين اثنين الى كل مدينة وقال لهم لا تتعلموا على احد في  
 واي بيت دخلتموه بقوا اولا السلا لا اهل هذا البيت انتهى ولم دخلت  
 داريا مسكر بلا سلاح باح عن عيسى بالنسبة عن السلاح في الكريست  
 مخصوص بنوكا، الاثنين والسبعين وفي الباب الرابع عشر من انجيل  
 لوقا لوصي لم ياكل خبزا في ملكوت الله انتهى بانبت في الملكوت ومن  
 الملكوت الجنة بل المراد الجنة وفي الباب السادس عشر من انجيل يوحنا  
 وهو يحيى واذا جاء روح الحق فيكم فجميع الحق لانه ليس  
 ينطق من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما سيلا وهو يحسن انتمسى  
 ومعنى هذا ان نبينا لم صلى الله عليه وسلم قال الشيخ احمد بن فلامس  
 ابن احمد بن البغية فاسم بر الشيخ البحري انزل ليه كذا و جرت نسبة بهذا  
 الترتيب اعلم محمد انه في عام ستة وتسعين وتسعمائة من الهجرة  
 ودر حساب النصارى على ثمانية وثمانين وخمسمائة والباب اى الفيسر الاول



الكيس بمدينته غرناطة يمدح صومعة قديمة كانت في الجامع الكبير وكانت  
 تسمى من قديم الزمان توبانة قبل الاسلام وذلك بعد ان بينوا صومعة  
 فريبا منها عالية جدا ولما ان هدموا القديمة وجروا حائطها  
 صندوقا من حصى وداخله صندوقا من صلب وبنو جروا رفا كيم امكتوبا  
 بالعربية والعجمية المتطرفة في بلاد تانرلس وفي صدد تسع الذات  
 المتقسية بلع متصلة بالبحر ولا حرب بينهما وهو ما فود من لب الشئ  
 معناه الزوات الخالصة لا فوكية وكلا متزوجة وذلك هو الله سبحانه  
 عن كل نفس قال احمد الصفيش الحجي طاهر بلر بالانرلس وغرناطة  
 بلد فيما ايضا وهذا اللبنة مع باكرنا د او اغرناطة ومعناه رمانة  
 شبيهوا القرية بالرومانية الاستراة والصفو وهو بلغة اسبانيا وما  
 يذكر في كتب النخوس ان اغرناطة بالهجرة خلكا انما هو بالنحو الى التعريب  
 في الابرار فاسم وجونا مما يكون نجر كمال ستة فروع من ميلاد  
 عيسى عليه السلام من عذات الشرفين انه ملط جانف بالا نشرار  
 على الموجودات يتم الفدر فة انتصار يا مائكا د اهما من هذا الامر  
 اير البرار وملط يتحكم على الوجود كله الى القروب ددير يتفدع على من املاء  
 من العيوب والسرى يتهم بما الفدر اعلاء على الزنوب قال احمد بن  
 فاسم هذا الملك ملو النبي محلي الله عليه ومع محمدان الفصاري يقولون



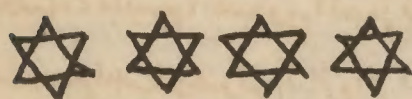
ولد سيرا فخر على الله عليه ولم لا هوى وعشرين سنة وستماية من ميلاد  
 عيسى عليه السلام هـ فقال المؤلف الحمد لله على ما كان ملكا بكس اللام  
 لعلوا وعملوا بينه على غير ذلك وهو رسول لا ملك ومعه الكلال هو قوله  
 ان دينه يتقدم على من املأ بالعيوب والذين املأوا بالعيوب هم اليمسوه  
 والنصارى فقال الله عز وجل ليكن هي على الدين كله ولو كره المشركون  
 هـ فقال احمد بن قاسم وفي معنى الجاه اختلج المترجمون بما ان الشرح الصالح  
 الجيتروا انا بذلتنا هو اسم فاعل من جنى قال الله تعالى في الفى ان العزى وجنى  
 الجنيتى ان قال المؤلف الحمد لله على ما كان ملكا للناس بالوحى من الله كما  
 يحى الانساة الثمار من الشجرة وليا بما اهل او اراد ان يقتل ويسلب من خالاب  
 دينه بالحموى ومثبه الحور بصورة من يحى بالشى جنانية هـ فقال احمد بن قاسم  
 ولما ترجمت ان دينه يتقدم على من املأ بالعيوب قال الفسييس هذه الترجمة  
 كيد من قلت انت تقرب لنا واسمى لكل كلمة وعرضا حتى ما اصاب  
 ما يقول وقد كنى ذلك كنى لان الكبار هم الذين املأوا بالعيوب هـ قال احمد  
 ابن قاسم وكان اسفل الرف مكتوب بالعربية اول ما صدر يوحنا الانجيل  
 كتبته بطرس فسييس خادع سيسيليو وقال انه امر ارضعه في موضع  
 غفر حتى يري الله ان يهتدى وانه وضع الصنوف في حارب الصومعة  
 خوفا من السلطان نيرون ولما ترجمت ابتدا الانجيل وما ذكر فيه فقال له



التفسير في هذه الكلمة هل لها معنى غير هذا قلت ليس لها الا هذا انما قالوا في  
 موضع الكلمة ايضا لانه مخالف للانجيل الذي يابرينا قلت في نفسي هذا الذي كتبت في  
 زمانه سيرنا عيسى او بشاره فجدوا عندي اجمع من الذي عندهم زمانه وكان في الرق ايضا من  
 القبله يخرج الحاكم العدل ولا يعود ان يكون بل يدل على النقص ، وكل الله عليه ولم لانه بعد  
 اقتراح ملكة المشرفة وهي القبله بخر حجة الوداع خرج منها ولا بعد اليها وهذه  
 عبارة بل بعضنا في قال المؤلف الحمد الطبعي المراد انه بعد الحج من كنهها لم يرجع  
 اليها للسكنى في قال احمد بن قاسم هذا الرق القديم كله من زمانه سيرنا عيسى  
 عليه السلام او قريب بعد جده امة سيديوه هو الذي كتبه ووضع في الصومعة  
 خوفا من السلطان يرون كما قال دعويه لانه كان يقتل من يوم بعيسى عليه السلام  
 وجرى في ذلك الرق بالمشقة للكتاب ففككتان من فوق وهذا بهار ان المشاركة  
 في ذلك على العهد القديم بجلاب المغاربة فانه احمد بن قاسم وقال ايضا وجرى  
 بغيره في الجنة في غار مناه في قال المؤلف الحمد الطبعي لعل خندق الجنة فهو  
 فار الجنة ويقال في طاحنة وفي طاحنة والمراد في طاحنة الجنة طاحنة لسر اتيه وعشيري  
 كتابان في قال احمد بن قاسم والورق من الرصاص ونادى التفسير الكبير الصواعيق  
 والمذوبين ليصنعوا مثلها في الاتحاد ولم يقدروا على ذلك بوجه وعلموا ان  
 الرصاص مخرج معه معدن ، اخي وكاعربوه وفي تلك الكتب بيان في الوجود من بعد  
 روح الله يصوع نور من الله اسمه الملائكة المنور وبالمعجم البارفليكل من



خاتم المرسلين تايبدا وخاتم الدين ونور الانبياء لا نور لهم دونه ولا اخر من  
العالمين بالدين امنوا به من بعد يسعرون حق السعادة وينورون حق التنوير  
بالتنوير المبين من الله ومن كفى به لاهوته في الجنة والكرامات الناس كما ورد  
انتمي قال احمد بن قاسم قال في تنويري سما الله العفي طماع البقيده محراب  
عبر الربيع الانزلوه ان مع ذاك في تلك الكتب سبعة اسماء نور من الله  
الماضي المنور البار فليطاس خاتم المرسلين خاتم الدين نور الانبياء  
قال احمد بن قاسم وكان في الكتاب هذين الحروف والخواتم ٢٢ اله



م: ر: الله والنطق حول الى ا

وحول الميع تدل على في رسول

اربعة الحرف في كل واحد قال احمد بن قاسم في رجل من علماء النصارى في مدينة  
مراكش وكان راهبا فمات مسلم وسمى به فمات في بلاد السودان ومات  
بها والله اعلم وقال في السلطان موالي احمد بن باحضر بن يديه بعد اه  
علم انه من علماء النصارى فقال له ماذا تقولون في سيرنا عيسى عليه السلام  
قال انه احدى الثلاثة في الالهية او كما قال وانه مات ليخلص العالم من الذنب  
وساؤل الذناب عملة ابونا ادع فقال له السلطان انا اضرب لك مثالا حتى ترى  
الغلط الي اثم عليه يفذر انما موت انه من يدخل في هذا البستان الذي  
بدارنا السعيدة نقتله واتبعن انا واحدا من علم بالمتع دخل البستان



وعطاه فلما سمع ذلك غضب اوت الخدا ان ياتوا باينه فلما احضروا ذلك لمسمع  
اقتلوا كل رجل دخول بلاد الجنان التي فبيعت الناس عن الرخول فيه قال للراهب  
هذه مسئلتكم على زعمكم ان عيسى هو ابن الله وقتلوه هل يقول عاقل بمثل هذا  
القول فجي س الراهب ولم يمت ولم يجر ما يهاب به قال احمد بن قاسم فلت لا يمت  
اذ دخلت انا وهو علم رهبان اعندهم اولاد فقال اما علمت ان الراهبان لا يتزوجون  
قال المؤلف احمد بن عيسى يعني انه يلوح اليهم انه اذا تزك الراهبان انفسهم عن  
الولادة فكيف ينسبون فلله والله ان زعموا انهم تخلوا عن التزوج لم يبق غوا  
للعباد فليسوا يعبدون الله بل يعبدونه ويشركون به قال احمد بن قاسم  
فلت للراهب وعندكم ترك الزواج قال الراهب كثير يتزوجون قلت له فاستر  
ان السلطان نادر رحلين وانعم عليهما بالواحد قبل نعمة السلطان وشكركم  
عليهما شكرا دائما والثاني لم يقبلها اى ومع ذلك زعم انه يتزوج بعزم فبولها  
الى خروسته وبقروح الخروسة محروكة وعصيانا هو ومع ان السلطان خفي يرى  
صلاحه في التزوج لئلا من يعبر الله ويشكركم، ولعلها يكون عمره تزوجته ربيعة  
الى التي في قال احمد بن قاسم قال له الراهب جلن اليموع الهلع وبيار مقبول  
ويهان رتبة يرل على ان سيدنا عيسى عليه السلام كان ابن الله خفيته وكان  
هو ايضا الهما وكتبته المحبة ان، انبأ به تسمعه قال له ايرت ايتة به بمشي  
سريعا ليسته وايت به وفرا، بالبعج واجمعها وفلا هذا بين، عجيب فلت



له ما اقال في ورثته قال الراهب الله تبارك وتعالى خير خلق الدنيا ام كل شئ  
 من المخلوقات شجرة الزيتون ان يخرج وينبت ويولد على صبحه ونوعه ومثله وروا الله  
 تعالى ان ذلك صلاح بعزبت ارض هذا القول اخذ من الباب الاول من التوراة  
 قال له ما اقول بهذا صلاح قلت نعم كل ما اقول الله تعالى به هو  
 صلاح قال خير الله تعالى ان صلاح ان كل شئ يخرج ويولد على طبعه  
 ومثله اراد هو ان يكون له ولمثله قال ما اقول قلت له على هذا القياس  
 كان سيرا عيسى يحتاج ان يكون له ولمثله وابنه يكون له ابراهيم فتكسر  
 الكلمات التي ملأها غمما له قلت له ما اقول بعزبت وبقي بورثته بمسألة  
 عيسى مقبولة وكذا به ظاهر قال الله تعالى وينزل الذر قالوا اتخزل الله ولما لم  
 به من علم واياه اباهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون ما كذبنا قال احد  
 ابراهيم سمعنا التقيت بفاحي الاندلس في راحة شتى له دينه وقال له سرارا  
 يا فلان رايت انه يليق بذا ان ترجع نصرانيا قلت له على اي مذهب من مذهب النصارى  
 قال ليس لنا المذهب واحر قلت له لو كان الله تعالى يحب نصرانيا من زمان  
 سيرا عيسى عليه السلام ثم يحب الله نصرانيا من كل قوم من الفروع الماضية  
 وجميعها ستة عشر فدا بكل واحد منهم يقول لغيره انتم كبار لما يرى من الزيادة  
 والنقصان عن غيركم في الدين والعقل والسلوك بكم فكيف ان الله تعالى  
 لا زيادة فيه وانقص ان كما هو ديننا قال الفاحي ديننا كذا قلت دينكم



مفتوح للزيادة والنقصان كل باب له امي عنكم يزيد وينقص في الدبر ثم قلت  
 ارا احكامكم وشرعية دينكم ما خذت من مذهب الجوس الذين كانوا يوتون وكتب شريقتكم  
 متريجة من كتبهم مثل الكتاب الكيسي المسمى بثلث وليس ما خذت من مذهب نجيل  
 قال صدقت في قال احدي فاسم بهذا اذا انقل من كتبهم المكتوبة بالغالب  
 ولا يمكن لاحد من يجمع في الغالب ان يابا من احباب الديوان وبلا اجزاة في اما الباب  
 ليور باواني التسماء يرغى في هذه الروايات في كتبهم واما ان يعبر عن  
 واعنا فمن وادرو عن فيما وان يعبر عن رءوسهم في غير الكتاب يسر واما الباب  
 البرت اناني فقال وامي اكل نكاح يكون بحسب تفسير وان لم يكن بحسبته فهو  
 زنى واما الباب اسكندر فامي ان الفسيسي لا يصلح لاصالة واحدة  
 في اليوم وزاد في باب الصلاة وامي ان الحز التي يقترب الفسيسي في اثنا الصلاة  
 يزداد لها ما ويجعل ما مباركنا على ابواب الكنائس ومن في باب الصلاة ان الفسيسي  
 الذي يؤمن النصارى يهيئ رغبيا رفيقا فذكر في تافسار مستدير ابيه صورة  
 سيرا عيسى عليه السلام اذا كان في حال الصلاة التي هي في كل ركن من  
 في كل يوم واحد وبعض ايام التواسم وبعزاه يقرأ الانجيل وما يناسب لزال اليوم  
 وكل يوم له جن معروف من الانجيل ففهموا الانجيل ثلاثمائة وخمسة وستين جن الكل  
 يوم من السنة جن وبعزاه يقرأ ايام الجن لزال اليوم وعن قراية من الكتاب  
 يكون جميع الناس فاميس من كتب الروايات في الفسيسي الفرصة



وفي بعضا يوفى راسه ليراهما الناس ومن ويقول كلاما معناه هذا هو جسد وهى  
 كلمة مأخوذة من ما يجمل كالمصباح ان سيرنا عيسى عليه السلام قال للمحواريين  
 وهو ينجس يدك هذا هو جسدى وقال لهم على الخبز هذا هو دمي وليس هذا  
 اباحة للخبز لانه من قال لا اشرب بها حتى ادخل الجنة واذا ربيع الخبز في كأس يوفى راسه  
 قال هذا هو دمي ويجعل الى غيب في الخبز لئلا يربط فيلثام يا كداما ثم يشرب الخبز  
 ثم يرجع بوجهه الى الناس ويقول لهم انكم بوا بفرامت الصلاة وهم متنجسون  
 بالخبز بالشكر والخبز وكما هو ابنا وبسماي لنا فحاسر وان كان للمصل كلب او كلاب  
 سبقت الى الكنيسة وكان قد وفيها اصنام واذا كلاما تاما في انتهاء الصلاة  
 ضربوا الة الرمي السمي ارمي نثر يشتمل على خمس وعشرين زمر من فحاسر وغيره ولما  
 حشر في الرمي السمع وواحد ايضا يصوت بكى للثمن ربح المراسم وقبل ان يتم الصلاة  
 فينزل سامع من المحراب وهو من ربيع بدرج وبيد حرس على كحول ذراع ويمش  
 بين الرجال ويمد لهم الشفقة يفعلون لها وصبي وراى بكاس يفيض الدراهم  
 التي يعطونه واذا جئ من الرجال يدخل بين النساء ويصر في غاية الزينة وكل  
 واحدة تأخذ الشفقة من يده وتقبلها ويعتفرون ان الامام اعلمهم بزائد  
 العاجية ثم يعود الى محرابه ويتم الصلاة على مافي وانما الباب الى دوى يشتمل  
 من ادب صلاة كلمة واحدة يقال ثلاث مرات والباب لكش او فافتي ض  
 الصياح على غني ما كاه قبل وان الغني يصر بصله ثلاث صلوات يوم ميلاد عيسى



عليه السلام وزاد ما يفني به بعض الصلوات وباب، اخي امي ارمي كل من فسيبسا  
 اوراها بيفق حية وباب، اخي سر صيا ما غير البرق وباب، اخي امي ارمي كل من  
 الذي يعملون فيه الخمر للصلاة لا يكون من زجاج كما كاه قبل بل من وصدة وباب، اخي  
 امي انه اذا ادعى على نكاحه في حاكم ان لا تقبل دعوى المدعى ان لم يكن على ملكه النصارى .  
 وباب، اخي امي ان لا يصح احرورا ولا سذريون ولا حرو ولا يوح الخبيث ثم صبح (ما في)  
 وباب، اخي امي ان تغرا عفيفة كما شرا الى طهي في كل حاكم عندهم يعرفوا .  
 وانجيل في الصلاة واسم الضمائر وهو بعير سيرانا عيسى عليه السلام بسنير كثير  
 وباب في الرومي امي الفضائل في حاكم ان لا يفوضوا على فسيبسا ان يكون  
 للفسيسي فانهم وباب، اخي زادة الصلاة شيشير وباب، اخير  
 امي ان الفسيبسا يعطى الصلح بين الناس وتقدم وصف في الك في باب وباب  
 بجلة الرومي امي ان تسمى من سمع الله يعنون اع عيسى في قال احبر فاسم سميت  
 بزالت الى حمار عن النصارى واتنا بعير لهم وكلون في الباب بفرب نصف المائة الخا  
 من ميلاد سيرانا عيسى عليه السلام في قال امجد الطيعش الطاعت على كتب  
 وانجيل في انجيل ينسب الى متى وانجيل ينسب الى لوقا وانجيل ينسب  
 الى يوحنا وانجيل ينسب الى في نش وغير ذلك باير انجيل الله ويظهر ان ذلك  
 وانجيل يروونا وينسبونها الى الله وعيسى فيها انا جيلهم كما كتب اليك  
 الموحدين وحاشا تالي الموحدين ان يكون كذا في فضل على ما حاديت



التي تروى بغير رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وانما اردت ان انجيلهم غير محفوظ  
 لهم وزادوا ونقصوا وكما هوها انما حكايه عما جرى لعيسى وما يقوله تاردي  
 الصحابة احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نوم ولا بلا فيل الذي انزل الله  
 ورايت في كثير من مواضع في تلك الاماكن ان عيسى هو ابراهيم وان الله هو ابي  
 في السماء. وهذا يمتثل وان لم يجمع في ذلك ان عيسى يقول عن الله نبي واذ كان  
 المراد هذا اجمدا الاسم لا يقتضيه عيسى وقال بعض المحاورين لعيسى انت  
 ابراهيم حقا وقال عيسى انت قلت وفي التوراة ان كل من كان له الناموس ابراهيم  
 الله تعالى وقد امر الله عز وجل في القرآن وخطا من قال ان الله هو عيسى ومن  
 قال ثالث ثلاثة ومن قال ابراهيم وقد في قول الفسيسي ان كلمة كذا مخالفة لما  
 عنونا اليوم بصرح ان انجيلهم وكتبهم بينهم زيور وتنقص في قال احبر فلان اسم  
 قالوا لم منعكم بئسكم من الخبيث قلت منعه الله تعالى لانه يرسل الوفا وفضل ما تنكح  
 الله به تعالى علينا العفل وهو ممنوع عنكم ولم تنقبضوا له قالوا اي موضع  
 قلت في الدعا التي التي امي كم به عيسى ان نزعوا به واوله ابونا الذي في السماء  
 التي ان تقولوا ولا تترعنا نفع عن رفقة النفس واخرون يني جهورا نرظنا التي  
 وهم الاكثي والاول عنى هو الصحيح قالوا عننا هذا قلت هل يجوز ان تلتخذ  
 الفتنة بيدك وتطلب ان لا يرد على نفع عنرها في و انجيل الانبياء ركبها عليه  
 السلام حيا. ملط من الله وقال في قبل الله دعاءه وامرنا ان يصحبات



تلاميذنا الذي يدعي باسمه يوحنا ويكون له روح عظيم وتقليد وكثير يعرفونه  
 بمولده، ويكون عليهما فداح الرب لا يشرب خمر ولا مسكي اذ قالوا نعم هو هكذا  
 ٤ الانجيل ٥ قال ايجري فاسم وجرت بنت بنتا من الكاهن العجيج من مدينة فنشيه  
 في زيارة صنيح بقرى المنزل الذي سافرنا اليه ووصلناه وبعد الزيارة جاتا الى  
 اقراة الفايد وابنة كات نجينه وترعلاء وتجب تزويجه وتنزير له وهن  
 نصرانيات وبعرا الكهنة نادوة واعكوة كى سينا وجلست فزوجة الفاير  
 عريش والبنات قبلته ومع ان جاءت الى زيارة بنتان تخرمنا فاعلمنا جاتا  
 نكحت التي شذراوا كصمت الغضب وقالت له ترى انت وكانوا يسمون  
 كل مسلم تركيا فقلت لما مسلم الجملد بدالت كيف لا تعرفون الله فقلت  
 المسلمون يعرفون الله خيرا انكم قالت به تثبت في الحق ففكرت اليها ورايت  
 تحت ابلكها كتابا كعادة بنات التجار والكتابي من المخرج كل واحدة تحمل  
 كتابا مثل تقليد وجم كل واحد خمسة ادعية او سورهم وروح على كل باغ  
 محبها فقلت اليها ان كتابي ووضعت على المائدة وقالت ها هو فقلت  
 لها انك العشرة الاولى الربانية بيعتشت في الكتاب وقالت ها هو فقلت لها  
 اني في الاولى من العشرة بفراي وقالت لامي كاول فقال الله تعالى  
 تعمل صورا ولا تعبرها اعبر الله وحده فقلت لما المسلمون يعملون صورا  
 ولا يعبرونها وقالت ليس عبادتنا للاصنام لزانبا افلا في الله الممشيه

به قلت لها الامر الرياء بالنصر لا تفعلوا صورا جعل تعملوه اصناما بفالت  
 للنساء غلبت وما وجدت ما احبب فزال بغضها للمسلمين وانشرت فقال  
 المؤيد احمد الجيوشي ان هذا نصيب النفس عن عبادة الاصنام سواء كانت  
 بالذات ام للمتشبه به تعالى الله وفيه من الله عز وجل في الفهم ان من يعبد  
 الاصنام ويؤمن انما تقرب الى الله تعالى فقال احمد بن فاسم قال في التوراة التي  
 في ايديهم الاربعة الكتاب اثنان المسمى بلا تشكك في الباب العشرين منه قال  
 سيدنا موسى عليه السلام ان الله تعالى امرني ان ينزل من جبل الكور وانه  
 يقول عن الله تعالى لي يا اسى يا انا الله اخرجكم من مصر من ديار الاسر  
 ٢ تنحزوا الالهة غيري ولا تعملوه صورا من صور السماء العلوية ولا من صور الارض  
 ولا من تحت الارض ولا تشبهوا لها ولا تعبدوها في الهكم غيري ولا تحلب  
 حائطا ومعنى ٢ تصور صورا من صور السماء ٢ تصوروا ملائكة وحيوانا  
 ووجاهة فتشيسار في دار فاض الاندلس وفيها انا مسلم بفلا انت مسلم  
 قلت نعم قال انعتقدون ان في الجنة اكلا وشربا وتنعما مثل ما في الدنيا  
 قلت نعم وكلاكن افضل وضحا فقلت لم ضحا فلما من الحال ان يكون الثقل  
 في الجنة بقلت ٢ ثقل في كصاع الجنة وشرا بها ٢ الشجرة التي من الله ابلنا  
 ادم من اكل منها وفد عاش فيها ادم يا كل وشرب ولا ثقله حتى اكل  
 من ثمار الشجرة وكذا الذي يدفن فيميا هو من يدخلها من السعداء ولو لم ياكل



منها لم يفعل في بيت في بيتا عظام الجنة التي كان فيها ادم في الارض فلما جاء  
 الارض متفسي بالنور والظلمة ومفسور بالعناصر اربعة ولا تغيير في الجنة  
 في بيت الذي كرمي وقال لي بعث من النصاري ما تقولون في عيسى قلت نبي رسول  
 الله قال ما تقولون انه ابن الله حفيضة قلت نقول قال لي ابي ابي قلت في ابي ادم  
 وادم وادم حواء وهما ترون فرقة الله طائفة الطواكش قال نعم قال  
 للنصاري الحاضرين اسمعوا اني نسوي انا او من يكل ما في ايديهم في بيتهم في الدار  
 التي في رومة ومع ذلك اقول ان هذا الكلام الذي قاله هذا المسلم فيه ما يسمح  
 وهو كلام عظيم او قال اكثر من ذلك حتى قال له الحاضرون من النصاري لا يفيل  
 في العلم فزاد عليهم هو بما بان له من الحق في التوراة يدخل الله في الجنة وهو اسم  
 سيرة لم يصل الله عليه وسلم لان محراب بحساب الجمل عدد احوال وفي التوراة في الكتاب  
 المسحوق في قوله في الباب ساربعين اربعة احوال واحكم ما توردوا اصناما  
 وقال ايضا لا تفكعوا وتصنعوا لكم صور او اصناما من يشي من الصور  
 صورة ذكرا او انثى او صورة دواب الارض او صورة طيور او صورة حيتان  
 البحر ولا تتعبوا ولا تعبدوا الفسيفساء والنجوم وقال في الكتاب المسحوق  
 بل عتق من كتب التوراة في الباب اعاش وكلم الله لمبارون وقال انت واولادك  
 لا تقربوا اخرا او مزرا يعنى منكم في التفسير الكافي من النجاشي في كتاب  
 الفضائل من كتب التوراة في الباب الخامس نبي نبي نبي اخوانكم

مثلهم وان اضع كلامي في فيه وهو يتكلم بكل ما نأمر ومن لا يسمع من كلامي  
 الذي يتكلم عنه انا فاعلم به وذا الذي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان اولاد  
 اسماعيل اخوة لاولاد اسحاق ابنا ابراهيم الذي خرج منهم سيدنا محمد  
 صلى الله عليه وسلم من ولد اسماعيل وفيه اسم ايل من ولد اسحق وكان علماء  
 الاكلين يذكرون قومهم وهم اهل الجزر النسيح من الباب وعبدوا  
 الاصنام ويذكرونهم من بغض المسلمين لانهم سبوا الله في ارضه على  
 عبادة الاصنام وبسبب ذلك كان لهم ميل الى المسلمين ورحمنا  
 مدينة ليذا وقلت فيها انصرنا هل كان ابلر فليكن في الانجيل فقال  
 نعم قلت ما معناه فقال من لغة اليونان ومعناه تشجيع قلت هذا  
 من اسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقلت لبعض النصارى هل يحل  
 الا لشيئا قال لا قلت في الانجيل ان اربعة او خمسة من تلاميذه سيرونا  
 عيسى عليه السلام اتوا اليه في جبل الى بيتون بعد ان كان لهم ارادة العالم  
 يعني فقالوا اعلمنا علم وجد السر متى يكون انقضاء العالم فقال لهم  
 امّا هذه المسئلة فلا يعلمها احد حتى ملائكته السماوية يعلمها  
 الا الله وحده قلت بعد جمل ما جعل فليس لها والله اعلم واحسن  
 والجواب في الباب الثاني من هذه الى سالتك  
 في اجد اية في ميزاب في سورة الفرقان من هذه ان اهلها كانوا



في مواضع قريبة من حيث هي الآن وكما اهل كل قرية قليلا متزلزلين عيسى  
 مكمنين للجذب وفلة الماء وبعض الحروب والكثرة انتفلا من  
 موضع الى موضع حتى كانت عدة مواضع اهل قرية في يسبح كانوا  
 في جبل مشرق على اجنتهم اليوم يسمى بكنياو على يمين الداهب التي  
 الاجنة الان وما تنخر الى جهات الاباق في هوانا جهة الشمال المواجهة  
 للجنوب وكانوا في موضع يسمى ترشير على يمين الاجنة الان وعلى  
 يسار الداهب اليها وعلى فم شعبة تدعى موم وكانوا فوق  
 جبل مشرب على نهر بينهما وادي المكيف يسمى من في وهو تحريف  
 المترفي وهو موضع التي في تسمية له باسم كريفه او تحريف مرفي  
 اسم معقول كرم لانه وكريف في ويصعد اليد وانتفض اهله  
 بعضهم الى نورة وبعضهم الى قرية في يسبح اليوم ومبدأ هذه القرية  
 بعد الانتفا من اليها من تلال المواضع شيئا عشتا موضع اعلاها  
 يسمى قليالت بعد عمراته شبعوه بتجيرات الغرب اليه اسمها  
 قبل الخ سلجاسة وذا الدار لا عمرت تونر من انفا في كاجنة وهي  
 قرية قديمة وهي اقدم من مدينة رومة بثلاثين سنة وفيل بلاكن استسما  
 ديرون اخذ ملكا بلاد صور حين في من ايها سنة ثمان مائة وتسعين  
 قبل ميلاد عيسى عليه السلام اعن انما قبله بتلال المدعة وعمر عمل

وما حوّلنا بفيايل من اهلها كنعان من اهلها وبنو اسرائيل في قرية تسمى قلاية  
 كخندق الجنة وكما عمرت الجزار من قمع فوشت اي من كسرة وبنوا  
 يسبحون هم اخواننا من اهلها وسكونا وعمرانا لبلدنا الثابت لهم  
 الارواح اهلها في القرى الكمانوا به فراهم حيث هم اليوم قبلهم واما  
 لوط يسبحون هم با ما ان يكون تعريب اسير وهو بابلي بهية النصب  
 بالعربية وكانوا يحدون لانفسهم نصب اهل غار داية وذا الى النصب  
 هم اولاد سليمان بن يحيى والنصب اخي هم اولاد عيسى وعيسى  
 هذا وسليمان ذلك فيلها اخوان لم يتفوق اليه واما تعريب او  
 تعريب يزفر بل اهل كافرية يخدمون من فبايل وموضع في اعمال  
 فسكنية فوما يسمون اولاد موسى ومنهم اصل من يسمون  
 به هذه القرية اولاد موسى وبنو يوسف التقا بيده اولاد موسى من اولاد  
 بالكمة وهم بوزن الى من ولد علي بن يبر وهم اهل بلد بسكنية  
 واولاد اسماعيل كذا الى وهو اسماعيل بن عيسى يكتون  
 بالفالحين واما فسكنية بكاء واحة ونون واحة ربا واحة  
 بقرية شصيت باسم رومي وزيدت عليه التا كما شصيت باسمه  
 بلاتا قرية بالانرلس فسكنين في بية من بسكنية التي هي قرية الحيسوب  
 المعروف بالفلاح وعمرت يسبحون ايضا من ورفلين و



واما غار داية فسميت باسم الغار وهو كهف في الجبل واسم امرأة  
 نزلت به وهو معروف الى الان في اعلا الجبيل الذي بنيت عليه هذه  
 القرية وايضا داية اسم الغراب ويقال ابن داية ولعل غرابها  
 ينزل فيه باضيء اليد وكان اهلها في جبل بابه الشدة فانتقلوا  
 اليه خوفا من جاني نزل بهم ولما ايسر منهم ورجع رجعوا الى  
 موضع غار داية وقالوا اول من نزل في واديها الشيخ بابه عيسى  
 العلواني وبلغ انشا الله كلال في نسبه حتى انه كان مكتوبا له  
 جميع اراضه غار داية من بابه صالح الى كذا و من كذا الى كذا  
 و **صل** واما مليكة فغريبة على جبيل وكانوا  
 اسجل عند المسجد الذي على الواح فوق البنيان المهدد لعمل  
 البخار ثم انتقلوا الى حيث هم اليوم سميت باسم المرأة تسمى  
 مليكة و **صل** واما انورة ففي بيار متحلتان  
 عمرتا جميعا في زمل واحد على جبيل من فجع وهدا كجيل غار داية اخلا  
 اهل السبل مع بعض العرب بل بعض الشعابنة وبعض اهل الفري  
 بل اهل السبل القرية العليا وتنسب اليه مكنتي ولهم ذك في الغرب  
 بعضهم انتقل الى مليكة وبعض الى الغرب وحيث كانوا يبنون  
 اولها مترا عرا في الواح ونادي خاله عامر ايا خاله عامر و كل

بلع ما يملوا ويعمروا كان امرها كذا لما تلو وتعم ولو كانت يا  
 خاله في نذابه اسما مضابا اليه ويا، اسم باعل خلا بدكلام لان الذكورة  
 وسميت باسم امرأة تبيع النورة وهي المغيرة في عرب بعض اواليهم  
 والاول يحنل ووجهها اخي هو اهلها كالمغيرة بالنسبة الى اللك  
 وفي بعض النقايم دار اولاد ابا عنان هم بنوا مكهم وجدهم منصور  
 ابراهيم بن محمد بن عامر بن موسى بن عبد الله بن عنان بن بخت بن عباد  
 ابراهيم بن منصور بن عمار بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد  
 ابراهيم بن محمد بن داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد  
 ابراهيم بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه  
 والي بخت بن عباد المذكور تنسب اولاد فاطمة في الفرارة بختي يع  
 بنت الي فاطمة ومن اولاد بخت اولاد ابراهيم بن صالح في الفرارة واصلم  
 من شجرة الزيتون وفيه منهم في حكم الصوامع في حصة مجدد  
 اسم جد هم بخت بن يعقوب بن محمد بن احمد بن عباد بن موسى  
 ابراهيم بن عبد الله بن هلال بن عبد الله بن عمار بن عمر بن جابر بن ابي  
 الربيع بن عبد الله بن احمد بن الشارح بن يحيى بن احمد بن ادريس بن  
 عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هو صالح المذكور ولد ابراهيم وابنه ابراهيم هذا ولد عيسى والناس



واحدة وحمو وتجرع منهم ما لا يحصى الا الله وهم الملقبون بالواد  
 بولحية وفي هذا التقييد الاخر نشر بعض اجداد بنت صويت في التقييد  
 الاول **صل** **هـ** واما اهل العكف ففريفة سميت  
 لانعكاسها جانب الوادي لا يراها من يسير في الوادي الى جهة القبلة  
 من بعيد حتى يصل موضعها منصوصا مائلا فيميل يراها وسميت باسم  
 هو مصدر ويقال لها في الاصل العكفا. كالحرا، ثم **شؤسي** هذا  
 الاسم وهو وصف الا انهم يقولون في النسب عكفاوي وهو الذي  
 عكفا، واما لعن العكف في قياس النسب اليه عكفي والنسب  
 الى غار داية داوي لانه مركب تركيب اضافية علما والتعريف فيه بالتثنية  
 بسفك الاول واشتت التثنية وفليت ياؤ، واوا واما قولهم الفرد اوي  
 فخلاب الفياس كفولم في النسب الى دار الفكر الدار فكينة والنسب  
 الى ملكة ملكه بفتح اللام واسفلك الياء بعدها وفيه الكل فـ  
 واما قولهم امليكة او مليكة فخلاب الفياس والنسب الى نورة ويقال  
 بنورة وابونورة نوري وقولهم بنوري خلاب الفياس واهل العكف  
 كانوا في فريفة تسمى اغرم انتلرنت ومعناه فريفة الصوغة  
 وفريفة اهل العكف هي بلاد سليمان بن عبد الجبار المعتزلي  
**صل** **هـ** وليس اهل هولا، الفري اباضية من اول

بل كانوا معتزلة يسافرون الى تيمهرت لقتال الاباضية وكانت المعتزلة  
افوايا في هذا المغرب الى تيمهرت ولما غلبتهم الاباضية صار امرهم  
في اديار وكان الشيخ محمد بن يحيى بعد ان غزا في امامة الاباضية من تيمهرت  
يا تيمهم من القبلة ويرد هم بالوعظ والتعليم الى مذهب الاباضية  
وقتلوا ابنا له فيما فيل وليس بابنه الشيخ احمد وبعد ان غراضها  
جاء، بلهم بما نضموا الى من سكن هذه القرى من المعتزلة وجاء، ايضا  
اولاء عبر النهر من المغرب كما جاء منه بابن عيسى العلواني  
صلوات الله عليه وجاء، نفع من نفوسة وانثى هم جاء يسعون هم اولاد  
محمد عيسى وهم غني اولاد محمد عيسى الخير في غارداية وبعضهم  
نزل غارداية وهم الالوتيون وبعضهم العكبي ومن جربة عيسى  
سعيد وتنازل في غارداية وكان اهل نفوسة يراهم وسموا  
بنفوسة لانهم اسلموا بنفوسهم وادعوا للاسلام وسالوا عنه  
وتعلموا، بلاد اع فاهي اليه وفيل سمو باسم جد هم نفوس يفتح  
النون وكان ما د عيسى الابن جد البرابر البتي وابنه ربيعة تشجبت  
منه بكونهم وله اربعة اولاد نفوس واداس وصرا ولوا وتنسب  
بنفوسة كلما الى نفوس وكانوا من اوسع قبائل البربر وفيهم شعوب  
كثيرة مثل بن زمرور ومكسور وماكوسة ومواكنهم يتجاءل كرايلس



وهناك الجبل المعروف بهم وهم على ثلاثة مراحل من قبلنا كمرابلس ومن  
بلادهم صيرة، وكانت بالهجرة البطح كالأول السلاط ومن ولد له لوانغزاوة ولوانة  
واندرجت بكون اداس في هوار، اذ خلب زوجها هوار بعد ان كانت  
ام اداس عند غيرهم فيما قيل على اداس فيل وصالحه اي من الرضاع فينسب  
اليه وفليل من بن ميزاب جاء، وام جربة وهي جزيرة فوق تونس في بيرة  
الى مالكة وكانت غير جزيرة وخابت رومة على نفسها ومن معهما  
باحثات بالبحر من الجانب الذي لا يحيط فيه بقا من الماء، بصارت جزيرة  
احاكة بما الماء، وفي الشام بلد يسمى جربا بالاب ومن جربة او نفوسة  
اولاد اب مسور في العكف جاء، والابيض من تيمرت وجاء، ايضا من ناحية  
فساكو من جبل نفوسة بالبحر بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن الشيخ  
اعمر بن عبد الله بن احنس بن سبع بن ابي الفاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن  
البايش وسبب انضمامهم الى موضع الجذب الخوف من  
الجمرة وفي بوضن التفاييد اولاد اب وكيل واولاد اب عنان هم  
بنو مكهم وفي يسجن في فة تسمى اولاد عنان وفي فة تسمى اولاد  
خالد لكن ليست العرفه كلها بل الفليل وينسب اليهم من ينضم  
اليهم ويرسم ابو عنان بن الفضل بن احمد بن عبد الواحد بن عبد  
الله بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد السلاط بن مشيش بن بكر

ابراهيم بن عيسى بن ابي القاسم بن مروان بن احمد بن علي بن محمد بن  
 عبد الله بن الحسن بن فاطمة الزهراء رضي الله عنها وولد له  
 التقايب اولاد ابي عثمان هم بنو مكهم وجد هم منصور بن ابراهيم  
 ابن محمد بن عاصم بن موسى بن عبد الله بن نخت بن عباد بن ثابت بن منصور  
 ابن عامر بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد بن عمر بن محمد بن  
 داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة  
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وولد له غارداية  
 اولاد عيسى واولاد يحيى بن سليمان من اولاد الحسن او الحسين  
 وفيها ايضا بعض اولاد سرغن وولد السراغنة سالم بن ابراهيم  
 ابن عبد الله الخليل بن عبد الكريم بن عيسى بن موسى بن عبد السلام  
 ابن محمد بن جابر بن جعفر بن عبد الجبار بن محمد بن احمد بن عبد الله بن  
 ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وولد له يحيى فيلقان تنسبوا  
 لجد واحد هو ابو عبد الرحمان الكنية وهما اولاد خالد واولاد يدر  
 وولد بعض التقايب ابن خالد جد هم علي بن عمران بن داود بن خالد  
 ابن يحيى بن زكريا بن منصور بن عبد المولى بن ابي عافية بن محمد  
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سليمان بن احمد بن عبد الله بن



ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن جاكمة بنت رسول الله  
 صل الله عليه وسلم رضي الله عنها هـ ولا ندره الأولاد خالد بن  
 يسبح هم أولاد خالد المذكور أمه هـ واهل مليكة بن علي أولاد  
 نابل وسمي نابل لكثرة أولاده وانتشارهم : وفرة من أولاد نابل  
 يقال لهم أولاد رحمون وبنو جرفكة وجد هم عبد الله بن عبد  
 الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن موسى بن عمر بن  
 كمران بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي ابيهم بن محمد بن أحمد بن ربح  
 ابراهيم بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن  
 الحسن بن جاكمة بنت رسول الله صل الله عليه وسلم رضي الله  
 عنها واولاد جاكمة هم اهل فاس وفاس مدينة حادثة في الاسلام  
 بناها الشريف ادريس الصفي بن ادريس الكبير بن عبد الله بن  
 محمد بن الحسن بن علي بن كالب وسميت فاس لانهم وجدوا  
 في ارضها فاسا مدفونة وذالك كما ان مدينة مراکش بناها امير  
 الصومني يوسف بن تاشفينت خوفا من فساد اهل جبل المطامة  
 وهو جبل مكل عليها هـ وسبب موت ادريس الكبير اهارون  
 الرشيد ارسل اليه فلورة مسمومة مع ميانس اليه وبقي معه  
 مدة حتى قام يوما وتركها في مجلسه مكي امنه فاخذها ادريس

وشتمها فطلع النسم الى خيا مشايمة بمات وفيال اهداها اليه من بعثت معه  
 بعد ما انشبه وادناه من نفسه فشمها بمات هـ و بـ يسبح اولاد اسماعيل  
 ابن عيسى وبعضهم من اولاد ميمون واولاد اسماعيل من تيمالات وهي  
 ساجما سعة وبائنه التوفيق وهم من اولاد الحسن بن علي وكذا اولاد هـ  
 علوان ولعلهم علوان من العلوق ما خرد من اسمع على و بـ في بن ميزاب هـ  
 شكلها اولاد عبد الله واكثرهم في العصب وهم من العرب في الاصل  
 هـ **صل** هـ لما خرج اولاد عبد الله من مليكة تفرقوا  
 على اهل القرى الحضر وكارب في كل قرية منهم بعض با اولاد بكل  
 من بن يمين اخذوا بعضا واولاد و كثر اخذوا بعضا وذا الاله زمان  
 ايه مهدي عيسى رحمه الله واو من نزل مليكة اولاد ويزو وفيل ان عم  
 سعيد واخاه يحيى بن موسى واخاه اخي ونزل يحيى بن موسى والاخر  
 العصب والد اعلم بهكتة الد واما يدر جبد للمولاي محمد  
 الكفيتش من امه وابوها هو الحاج اسعيد بن عدو بن يوسف بن فاسع  
 ابن عمر بن موسى بن يدر والد اعلم هـ واما نسب الشيخ عامر الشماخي  
 صاحب الايضاح في الفقه علمي كس يفتنا معشر الايام ضية الوهيبة  
 اهل الدعوة فينتهي الى شعاخ بن عامر شيخ الى هود وهو حمد الله  
 من اولاد عبد الوهاب بن اسماعيل يسمون الشماخير وهم اولاد هـ



عبد الواحد بن اسماعيل بن عبد الواحد بن صالح بن ابي عزيز سليمان بن يوسف  
 ابن سليمان بن يوسف وهو الشيخ ابو يعقوب النخعي، اخ الفراء الرابع  
 من المستجابين الدعوات العلماء، وانتقلت ذريته الي تغرمين حين خلت  
 تغرمين من نفوسة افترفت بفيتهم في البلدان وانتقل عبد الواحد  
 المذكور الي جربة وبقيت ذريته الي الان كلهم عزائية وكثيرهم  
 علماء، ولم يزلوا كذلك وابو يعقوب المذكور هو يوسف بن حودر  
 بن مخزوم بن شام بن علوان بن ابوار بن مسيان بن شمشاخ بن عامر  
 ابن عسنت بن هوي بن علوان بن عامر واخوه سليم بن عامر بن خنعم  
 ابن حليب بن طح، بن اوزع بن همدان بن عمار بن صعوان بن حنظلي بن  
 كليب بن صعوان بن حمير بن سبا وممن ذرية سبا قبائل كثيرة  
 كندة وجيروز وذيبيان وغسان واوس وخزرج ومن اولاد سبا  
 كهم، ونخع وجذام وصدحج وكلهم من سبا بن يعرب بن شعيب  
 ابن فحكان بن هود عليه السلام ويحتمل ان يكون الشماخ نسباً  
 الي الشماخ جبلاً في نفوسة انتقد الشيخ عامر رضي الله عنه مفرقة  
 فيه الي يعرب فربما منها ومنهم الشيخ عبد العزيز صاحب  
 النيل عبد العزيز بن الحاج بن ابي ابيهم بن عبد العزيز بن الحاج عبد الله  
 النخعي بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن موسى بن محمد

ابن عمه العزيز بن محمد بن أبي يحيى بن موسى الحنفي في بلدة اليابسة  
 بلدة وفد سمعت اراولاد الشيخ محمدا وهو جد الاعلى من ولد  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويناسب نسبه الى موسى الحنفي  
 انه لعله نسبة الى ابي جعفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامتنان  
 من اولاد الشيخ محمد اولاد بابه عيسى بن اسماعيل وهم ثلاثة  
 الشيخ عبد الله بن عيسى في أبي مصى واشترى كتباً يذكى فيها انما  
 له واخوه الحاج عبد الرحمن وهو من اجداد وجد اولاد عمنا يحيى  
 ابن عمر والعزلة بالله واما اولاد عبد الله فمنهم من ينتسب  
 الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم من ينتسب الى الحسن  
 او الحسين ولا يعرف تحفيظ الط ومن جملة من كواكب تسمى  
 انتمشت وهي ثلاثة اقسام اعني انتمشت دار اولاد مسعود  
 ابن ابراهيم ودار اولاد يوسف بن باكة ودار اولاد موسى بن ابراهيم  
 مثل يحيى بن محمد بن موسى بن نوح بن زكريا بن يوسف بن باكة  
 ابن يوسف ومثل موسى بن ابي القاسم بن عمر بن نوح بن زكريا  
 ابن يوسف بن باكة بن يوسف ومثل عبد السلام بن احمد بن  
 ابي يحيى بن عبد السلام بن يوسف بن باكة بن يوسف وغيرهم ممن  
 يتصل الى يوسف المذكور لكن اولاد مسعود ايضا يتصلون



يوسف المذكور ان مثل الخ بن موسى بن سليمان بن عبد النبي بن يغمر  
 ابن محمد بن مسعود بن يوسف ومثل عيسى بن محمد بن سليمان بن عبد  
 النبي بن يغمر بن مسعود بن يوسف ومثل عبد العزيز بن يغمر  
 بن الخ بن محمد بن مسعود بن يوسف وكذا الخ اولاد موسى بن ابراهيم  
 مثل محمد بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن سليمان بن يغمر  
 ابن يوسف ومثل محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن  
 سليمان بن يغمر بن يوسف ولا يتوزع التسمية بعبد النبي  
 فليبدل موضع عبد الله كما جاءت السنة بمثل الخ واما  
 عبد الله المنسوب اليه اولاد عبد الله فوجدت في ابيه محمد  
 عيسى بن اسماعيل ان ترك حريز بن عبد الله وموسى بن عبد الله وثابت  
 ابن عبد الله واجري بن عبد الله اما اجري فانفكعت في ريتيه  
 واما اجري فترك موسى وموسى ترك يحيى ويحيى ترك احمد  
 وامحمد ترك بنته كاسر وخالد موسى ايوب وازرجير وخالد  
 ثابت بن عبد الله وبغور ويونس فانشرت اولاد عبد الله من  
 هؤلاء ومنهم نوح بن ايوب فزا العلم في غير ميزاب واشترى كتابا  
 يوجد اسمه فيها انه ملك لنوح بن ايوب المصعب ونزل يحيى  
 ابن اسحاق المارفي علي بن مصعب علي بن عشرين واربع مائة

وارثا يوم الجمعة فتبعه من بني مصعب ثمان رجال وهم مسعود  
 ابراهيم بن عبد الله بن داود بن زكريا بن ابي جادة وجلاب بن ناصي وهم  
 من بني مخراق وسعيد بن ابي يعقوب وايوب بن منصور من بني ابراهيم  
 ويستخرج بن يازل وناصي بن ابراهيم وداود بن يوسف من بني ازلس  
 تبعوه وقاتلوه بواحي الرقاع وجندة بن عبد الرحمن  
 ابراهيم بن فلال وجدته بنسبة فدية ووجد بنك الشيخ  
 عمه حمان بن الحاج حمد الله اند وفع الاتفاق على يدك في اهل  
 نورة مع اولاد عبد الله واولاد ابي اسماعيل ورجال من العميد  
 عبد الله بن احمد وسليمان بن محمود وسليمان بن عماري وسالم  
 ابراهيم بن محمد هذا نص اولاد عبد الله وسعد بن ابراهيم  
 وعيسى بن ياك وسليمان بن داود وابونوح بن احمد بن سعيد  
 وعيسى بن ابي اسحاق بن عمر بن لقمان وابونوح بن احمد بن ابراهيم  
 ابراهيم بن يوسف ولفيه بيضا معناه انه يخلق النساء التي يتزوجهن  
 وكان الاتفاق على ان النص الجوفي كا اولاد عبد الله والفيل  
 لا اولاد ابي اسماعيل والرجبة الفيلية لا اولاد ابي اسماعيل  
 والجوفية لا اولاد باكة من فسمت اولاد عبد الله واقتسموا  
 جهة تنومه وقرار فسمت لا اولاد عبد الله وفسمت كا اولاد



له اسماعيل مرفوف تنومة الى اسفلها فسميت بقسمته والاصول  
 النازلة كلها لا ولاء اسماعيل ما خلا ما يكون مرفوف مصعب وجد  
 خاله بنك عمه دحمان الشيخ رحمه الله بتاريخ عكا الم ٥ واما  
 اولاد مخرف وديال المخاروف بكاف معفدة على ما شاهد من كلام  
 العامة وهم في العكس فانما سموا بذلك لان هذا الرجل الذي نسبوا  
 اليه ناداه رجل في باب داره فاجابته امراته يزول يروح بالبي برية  
 بمعنى صلي فخرج واسمه احمد كوعلى بن احمد وانتشرت ذريتهم  
 واما حي بن داود فيقال انه كان على حال الاثر في ثم تاب على يد  
 ابيه مهدي عيسى بن اسماعيل رحمه الله وتفرعت منه فروع واذي  
 منها كرموا يشتمل على ذك عمنا بابيه حي المشهور الذي كتب مالم  
 يكتبه ميزابى بقلمه من كتب العلماء وهو من اهل نورة فيقول حمو  
 ابن بابيه والجمعة بن بابيه حي بن عيسى بن بابيه حي بن داود بن سليمان  
 ابن داود بن حي ومردته عمنا بابيه عيسى بن ايوب من اهل نورة  
 وهو ابو الحاج ايوب بن عيسى شيخ نورة الذي مات شابا وكان في الجبال  
 ما امره به من الامور الشرعية واجتمع مع بني مصعب في مسجد  
 الشيخ ابي عبد الرحمن الكوفة رحمه الله بعض الامور الدينية  
 بامرهم بالتباعد عما على كهن مرادى ومراد اخيه الحاج ابي ابيهم بن يوسف

اولاد ابي داود بن حي بن عيسى بن اسماعيل

هائه الله وعمنا الحاج اسعيد بن يوسف بن عذور وفي شأن اجتماعه  
معهم قلت

ه سلوا مسجداً الذي تقيموا على العالم النوري فيه وزعزعوا  
ه فبئذ بار الله لارباب غيبه ه وليس لامر الله الخلق مدفع  
الى اخرها مشتملة على مسائل شرعية ينال بها الناس واريدها  
او لا ينالونها لانها الحق ه واما اولاد الخلف واولاد جلمام  
واولاد حريز فجد هم واحد يقال خلف بن علي وجلمام بن علي وحرز  
ابن علي وهم من اهل العكب واما الحاج من اهل العكب فهم  
من قبيلة الحاج بن يوسف مثل الحاج من الفيايل المسماة  
بالاربعة ولعل انتسابهم الى الحاج بن يوسف لانهم من قبيلته  
فهم من بني امية من بني بشر وليسوا من بني هاشم ولا من بني المطلب  
بالنضر الى الاباء واما بالنضر الى الامم فهم من الشرفاء من بني هاشم  
والمطلب لارباب بن عثمان امه ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهم من ولد عثمان بن عفان الصليبي كما مر ولد الحاج بن يوسف  
او يقال لهم ذلك لكثرة من اسمه الحاج فيهم ومراره فيهم الحاج  
اي ااهيم بن عيسى بن ابي ااهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن سعيد  
ابن محمد بن محمد بن رباح بن سعيد بن علي بن يزيد بن مخلوف بن ابي الفاسم



ابن احمد بن محمد بن داود بن ابا بن عثمان بن عبال وخلف ابا اربعة  
 اولاد محمد اوسعيدا وعليها وداود بانتشرت الذرية منهم ومن  
 الشرجاء على ما وجدت مكتوبا الحاج صالح بن محمد بن الحاج ابي ااهيم بن  
 الحاج احمد بن الحاج داود واخوه الحاج ابي ااهيم واهل بيته الوارثون  
 الاصل الداوي المسكن وهو التاج في المغرب الطالب للعلم فارم اجداده  
 امير المؤمنين يعقوب المغربي المجاهد الباعث لبلاء كثيرة في الاندلس  
 بعد اخذ الكوفة لها وكذا في الشام وهو نعيم صلاح الديني  
 يوسف في الاهتمام بامر الاسلام في مصر والشام ويوسف بن  
 تاشفينت البربر في المغرب وذا النجاة المجاهد الذي يذكر في ابراهيم  
 وصاحب حياة الحيوان وكتب التواريخ هو يعقوب بن منصور  
 البرموصي بن علي بن احمد بن يوسف بن السلطان الاكل بن عبد العزيز  
 ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن احمد  
 ابن محمد بن ادريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن بن الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب مولد في الكوفة رضي الله عنها بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم يعقوب المذكور بنتا وسبعة بنين محمد واحمد  
 والحسن وميمون ويوسف وعبد الرحمن ويحيى محمد بن هب  
 الى تونس واحمد الى السودان والحسن الى تونس واربعة بقوا

في المغرب مع ابيهم وغزو ثلاث عشرة غزوة ومات في الرابعة عشرين  
 غزاه في الشام وفيرة في الشام ومات، اخي شهاب بن عام ثمانية  
 وستين وست مائة وعمره ست وسبعون سنة وكان عنده نحو  
 سبعين الفا من الذين يفر، ووالقي، ان يفر، عم ويكسهم لوجه الله عز  
 وجل ونحو ستين الفا يفر، ووالقي، والعلم ينفع عليهم ويؤمنهم  
 في سبيل الله ومن ذريته الحاج داود بن ابراهيم الغزي بن يغال  
 الحاج موسى بن الحاج داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن ابراهيم  
 الغزي بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن  
 يعقوب بن ابراهيم بن يعقوب بن محمد بن مولا يعقوب المجاهد  
 المذكور الامير ومن ذريته الحاج صالح بن الشيخ سليمان  
 ابن الحاج عيسى بن سليمان بن احمد بن ابراهيم بن الحاج داود بن ابراهيم  
 بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن  
 ابراهيم بن الحاج داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن عيسى بن اخضر  
 ملاذكي ومن اجداد الحاج صالح بن ابراهيم المذكور اولاد الحاج  
 نوح ويغال احمد بن الحاج داود بن الحاج احميد بن الحاج داود  
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابراهيم الغزي بن يغال ومن ذريته  
 الحاج صالح المذكور اولاد احمد بن الحاج داود ايضا اجداد كثيرة ويغال



ابو سعيد بن صالح بن الحاج احمد بن الحاج عبد الرحمن بن صالح بن يحيى  
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابراهيم العزالي، اخي مذكور، ويقال ايضا  
 عبد الله بن الحاج نوح بن يعقوب بن الحاج احمد بن محمود بن صالح  
 ابن الحاج نوح بن ابراهيم العزالي بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن  
 ابراهيم بن يوسف بن موسى بن يعقوب بن ابراهيم بن يعقوب بن محمد  
 ابن مولاي يعقوب المجاهد المذكور الاميس المنصورة ومن اهل  
 بيت الحاج صالح المذكور الشيخ ابن الحاج احمد المعروف بـ ورقية  
 ويرد ميراثه قال احمد الكويش المؤلف لهذه الرسالة  
 وقد رايتته وهو عم لوالد الحاج صالح المذكور ولا ومن اهل  
 بيته الحاج محمد بن احمد بن عبد العزالي وعيسى بن الشيخ بن الحاج  
 احمد و احمد بن بابيه بن الحاج ابراهيم ومحمد بن اود بن الشيخ  
 ابن الحاج احمد والشيخ بن محمد بن الشيخ وصالح بن محمد بن الشيخ  
 و احمد بن الحاج محمد وعمر بن الحاج محمد و يحيى بن عيسى بن الشيخ  
 والشيخ بن الحاج محمد و احمد بن الحاج ابراهيم بن محمد و محمد  
 ابن محمد بن الشيخ وغيرهم من هو معاصر لنا من اولاد نوح عمروا  
 بربان خضرهوا من غلارد اية وبغني بعضهم فيها وهم فيما قيل من  
 ولد بال بن احمد بن سليمان بن احمد بن الفاضل بن عيسى وسمى

البلد بریان نه برریان ای برغی عکشان ای برکشی الماء، ویقال اصله  
 بیرریان لاریجه بیرامعسروبة الی الان بانها بیرری جل جلی بها یسمى  
 ریان و من اجداد اولاد یونس حمو برزکی یا، بر داود بن عیسی بن محمد  
 ابن عیسی بن بنزار البرون ولا اراهم الی عهدنا هذا جاوزوا عشرة  
 ابا، و من اجداد بابه السعد صاحب الفیة علی جبل مکمل علی  
 غار دایة واجنتها ابغور یقال ثلثة باب بن ایوب بن موسی بن  
 حمو بن یحیی بن موسی بن یحیی بن سعید بن سلیمان بن سعید بن عمار  
 ابن نوح بن صالح بن بابه السعد بن الخلف بن معک بن ابغور و  
 ویقال صالح بن سلیمان و بخر بن سلیمان بن عمور بن یحیی بن موسی  
 ابن یحیی بن سعید بن سلیمان بن سعید بن عمار بن نوح بن صالح بن بابه  
 السعد بن الخلف بن معک بن ابغور ویقال سلیمان بن الخلف  
 ابن سعید بن موسی بن الحاج بن عیسی بن سعید بن موسی بن یحیی  
 ابن سعید بن سلیمان بن سعید بن عمار بن نوح بن صالح بن بابه السعد  
 ابن الخلف بن معک بن ابغور ویقال ایضا الحاج بن سعید  
 ابن ابی اهلیم بن صالح بن یحیی بن موسی بن یحیی بن سعید بن سلیمان بن سعید  
 ابن عمار بن نوح بن صالح بن بابه السعد بن الخلف بن معک بن ابغور  
 ویقال ایضا صالح بن کاسر بن حمو بن عیسی بن بلفاسم بن سلیمان بن بکة



ابن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن  
 معك بن ابغور و يفسال ايضا سعد بن الحكم بن كاس بن عيسى بن  
 بلقا سم بن سليمان بن بكه بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن  
 صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن معك بن ابغور و يفسال حم بن  
 بلقا سم بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثا بن سليمان بن بكه بن  
 سليمان بن سعد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن  
 معك بن ابغور و يفسال عيسى بن موسى بن صالح بن الحاج بن عيسى  
 بن موسى بن يحيى بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح  
 ابن بابيه السعد بن الخلف بن معك بن ابغور و يفسال سليمان بن  
 الحاج بن سعيد بن موسى بن الحاج بن عيسى بن سعيد بن موسى بن يحيى  
 ابن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد  
 ابن الخلف بن معك بن ابغور و يفسال موسى بن أبي ابيهم بن الناصر  
 ابن موسى بن سليمان بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه  
 السعد بن الخلف بن معك بن ابغور بن سليمان بن يحيى بن عمار بن شعب  
 ابن محمد بن بلقا سم بن محمد بن احمد بن سليمان بن الجليل بن الشيخ الحادي  
 ابن خنذاسر بن محمد بن عامر بن محمد بن عمر بن بلقا سم بن عمار بن  
 موسى بن سعيد بن عامر بن و امثا الثمينيون و مولد موسى

المجمع هـ واما اولاد يونس فمن نفوسة سكنوا غار داية  
 واول من سكنها الشيخ بابيه والجمعة ومعه راعيه ثم  
 الشيخ بابيه عيسى بن علوان جـ، وامر الغريب ثم جد اولاد  
 يونس من نفوسة وتزوج بنت الشيخ بابيه والجمعة وهو لاء  
 لاربعة هم اول من سكنها ورأيا ابن بابيه والجمعة والشيخ  
 بابيه عيسى بن علوان ثاراً غار ليلاً بنصداً، فوجد اجد امراً  
 فسأها فغالت وهي عجوز ارتحل المحب العرب عـ هـ واما  
 النشاشبة فلهم اتصال بولاد يونس وسموا بذلك لانهم  
 يقاتلون بالنشابة ولا يروى على عهدهم ونعم جمع نشاب  
 بفتح وتشديد نسبة كاللبار والتمارة واما الفبايل  
 المعروفة باولاد عيسى فمنهم الشيخ ابو عبد الله  
 محمد بن يحيى المكنى بابي تميم ومروته الشيخ ابو سحابة  
 الذي على عهد الحشيش ابو عبد الله محمد بن عمرو بن اسفة  
 يكنى ابو سحابة سؤالا عن بعض مسائل الفقه من غار داية بل  
 عيسى عيسى ولد بابيه تميم فمن ذلك انه يقال عيسى حم برعمي  
 ابراهيم بن اسحابة بن الشيخ ابا الفاسم بن نوح بن بجر بن صاحبة  
 ابن بكر بن عيسى بن بابيه والجمعة ومن نسب اخي يتصل به انه



يقال الحاج سعيد بن حمير بن بكير بن مسعود بن عمرو بن مسعود بن  
 الحاج محمد بن موسى بن مسعود بن ابي ااهيم بن سليمان بن عيسى  
 ويقال سليمان بن كاسم بن ااهيم بن اسمعيل بن ابي سماعة بن يوسف  
 ابن نوح بن يجر طحمة بن بكير بن عيسى وتفرعت من ذال يكون  
 يحميها ديوان يختص بها

### الباب الثالث من الرسالة

والرسالة ما ألف من بعض العراو من فنون على سبيل الاختصار  
 على بعض انواع الجر مثل ايلول كتاب في الاستعارات بفك من  
 المعاني والبيان او في حروف الجي فقط من النحو وهذا اول من قول  
 بعض انما مسائل مختصرة من فن واحد اعلم ان سبب بخص  
 المالكية وغيرهم من الاشعرية لنا معشنى الابل ضية اوجه  
 الاول اننا نفينا ان يرى الله احدا في الدنيا او الاخرة لانه رؤيته توجب  
 ان يكون متغيرا في موضع دون اخر وان يكون حلا في موضع ومركب  
 وذات نور وذات اجسام وذات يوجب المحرقات والعجن والجعل تعالى  
 الله عن ذال كله وفي ذال الله جل وعلا لا تدركه الابصار فان قيل  
 هذه فضية مسورة بالسور الكلم ونحو الالاستغرافية والتسلب  
 سابق فتكون سائبة عموم فيبغى بعض يرونه قلت بل عامة سلب

ولو تقدم السلب على اداة العموم بمعنى كقوله تعالى والله لا يحب  
كل مختال كجور فمسل ترى انه يجب بعض الكفار كالنصارى على  
كبره او بعض الكفار المحتوم عليهم بعدم الاسلام لا والله  
بمعنى كلية لا كل مع ان المتبادر ان جميع الخليفة لا لالا سنغراق  
علا يكون تقدم النفي سائبا للعلوم مبغيا للبعدن والهامر على  
ذالك ما يلزم من النقص على رؤيته ولذا لم صرنا ناول ادلتهم  
مثلا الى ربها ناكثرة نغول التي رحمة ربها ونكر الارتغاب فله يتعدى  
بالي كما يتعدى بها غير او الى بمعنى النعمة اي ناكثرة نعمت ربها  
وفقد اهلقت البحث على ذالك في التفسير والفقه وعلم الكلام  
في الشأن في انه نسبوا اليها قتل على وتكسنة عثمان  
اما على بقتله عبد الرحمن بن ملجم وهو من العرب وليسنا نزيد  
على ان نغول قتل على من المسلمين فوما كالخير ضلما منه بل تذكرهم  
ان شاء الله مع ان هذا القوم المقتولين يقولون له انت امام  
محقق اذهب زفاتل معدي بن امية الجاهل بن علي العدل وامر  
عثمان بلسنا نغول فيه عني ما افرقت به المالكية وساهم الاشعرية  
وما فالت به عابثة من ميله الى بن امية بمال الله وابكاه عمال  
محمرب الخ كجاب رضى الله عنه ونحو ذالك مما اثبتته الصحابة والتابعون



وشرح صحيح مسلم والنويزي وابن الاثير وغيرهم من الاشعية ويقولون  
فيه ما نقول ومع ذلك فقد عدا الاشعية جابر بن زيد وهو منا من  
الثقات وكلهم يروون عنه ولا سيما الامام البخاري بل التزموا اشار  
الى استيفاف ابي عبيدة ايضا واكفى القلم عن غير ذلك انه يكون  
وعر بلغ الاوجه اذ المعصم هذا عندهم فالجليل ادرت سبعين  
من الصحابة بجويت ما عندهم الا البهي الرازي فلم اقدر منه على شيء،  
و بعض كتب المشاركة لفيت سبعين رجلا من اهل بدر بجويت ما  
بين انهم هم الا البهي وكل الملاحم الواقعة في عهد جابر بن زيد  
بأنما هي بامرهم قال ابو حماد رحمه الله ان بلال مر داس بن جدير  
وغيره من ائمة المسلمين لم يكونوا يخرجون الا بامامهم في دينهم  
جابر بن زيد العماني رحمه الله ومشورته و يجبون ستره عن الحرب  
ثلاثا تموت دعوتهم وليكون ردة الممالي عوننا وكفهم ارحم الله  
ورحمهم جميعا والله اعلم

### باب الرابع من الرسائل

ارمذهب الاباضية الوهبية وديانتهم هم الحق بغيرها نعم على  
الفرق والسنة والاشعية انفسهم يعرفون بانه لا اقرب اليهم  
في سائر الفرق منا وقد عرف الناس منذ انبئهم وديانتهم على

العالم الكبير في عرفات ولما عرض عليه الابا ضيعة ما ذهبوا اليه  
 ودانوا به قال لهم هذا هو دين الله الذي لا يذاني لله الابا قال عبد  
 الله بن قتيبة والله اعلم من به تم الدين قال بعض السلف ونرجوا ان  
 يكون النمام بمروصل ارض المغرب بتا هرت من امتنا وقد بلغوا فيها  
 درجة عظيمة وافناموا في الامامة اكثر من مائة وخمسين سنة  
 فيما ذكرى بعض الرواة وفيل مائة وثلاثين ولما نزل قوله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يات الله  
 بغفم يبهم ويحبونه التي قوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سلمان الفارسي وكان  
 جالسا بين يديه فقال ولعلهم يكونون من رهيكم هذا  
 والامام عبد الرحمن يتصرت من الجرس من رهيكم سلمان وروى  
 انه ضرب كتفه فقال هذا وذووه وعمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله كنز اليسر من ذهب ولا من فضة ولا كرم طهور  
 ابناء فارس وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مشى ذات يوم  
 مع المغيرة بن شعبه وكان المغيرة اعور وقال عمر هل ابصرت  
 بعينك هذه شيئا يا مغيرة قال نعم يا امير المؤمنين فقال عمر  
 ثم عمورت فقال له المغيرة ثم عمورت فقال له عمر ليعورن الاسلام



كما عورت ثم لي عمن حتى لا يدري من له ولا من عليه فاذا اتى عليه مائة وستون  
 رد الله عليه سمعه وبصره بوجود كوفه الملوحة طيبة ارواحهم  
 صالحة اعمالهم فساله المغيرة من اتي ما يا امير المؤمنين من ماء  
 الجحاز او من ماء العراف او من ماء الشمام يقول عن عمر رضي الله عنه وتركه  
 ثم ان العرس وقعت علم راس مائة وستين سنة في تاهوت في ذكر  
 بعض اصحابنا ان لا يتعم على راس اثني وستين سنة في روي زيد  
 ابن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راوينا في قصتها علم اصحابه فقال  
 رايت غما سودا خالها غم يبحر فاولتها ان العجم يدخلون الاسلام  
 وسيشركونكم في نسائكم واموالكم فتعجبوا من ذلك وقالوا العجم  
 يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده لو ان الذين متعلقوا بالثريا  
 لتناولته رجال من العجم واسعدهم به فارس في وعر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو ان العلم متعلق بالثريا لتألت العرس في ودخل  
 على عائشة رضي الله عنها رجل من البربر وهو جالسة ومعهما نجر  
 من الهاجي يروا الانصار فقامت عروسا فقامت عروسا فقامت عروسا فقامت  
 القوم غضبا فاستبقي البربري حاجته ثم خرج وارسل اليهم  
 بلنقكم من دورهم فجاءوا كلهم فقالت عائشة رضي الله عنها  
 اراكم فتمتع عن غضبا ولم تذكروا لكم قال بعض غضبنا عليه

من اجل رجل جاء طمر البري كذا نذر به و نتفص فومه بناترته علينا  
 وعلى نفسه قالت اثرته عليكم وعلى نفسه بما قال فيهم رسول الله -  
 صلى الله عليه وسلم قالت اتعرفون فلانا البري قالوا نعم قالت  
 عابثة رضى الله عنها كفت انك ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جلوسا اذ دخل علينا اذ البري مصفى الوجه على العيينين  
 بنكر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما هذا امرضت  
 وبارقت بالامرضت على الدم صبح النور و جئتني الساعة كذا ما نشرت  
 من فبر قال البري يا رسول الله بئس بهيم شديد قال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما الذي همك قال نزلت بصرى على بالامر  
 وخفت من ذلك انه نزلت بئس اية من عند الله قال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم انما نزلت بصرى عليك بالامر من اجل ان جبريل عليه السلام  
 جاءك وقال يا محمد اوصيك بتقوى الله وبالبى برقلت لجبريل و اى  
 البري قال فوم هذا و اشار اليها ونظرت اليها وقلت لجبريل وما شانهم  
 قال فوم يجيئون دير الله بعد اذ يموت ويحدونه بعد ان يلقى فقال  
 جبريل دير الله خلق من خلقه نشأ بالبحار و اصله بالمدينة خليفة  
 ضجيرة ثم ينميه وينشئه حتى يعلاو ويعظم ويثمر كما تنمر  
 الشجرة ثم يقع دير الله بالمغرب والشمس اذا وفع لم يرجع من وسطه



ولا من أصله وإنما يرفع من عنده رأسه هـ وبلغنا أن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قدم عليه قوم من البربر من لوائته أرسلهم إليه عمر  
 ابن العلاء وهم مخلصوا الروس والتمسوا فقال لهم من أنتم وقالوا من  
 البربر من لوائته فقال عمر لجلسائيه هل منكم من يعرف هذا القبيل  
 في شئ من قبائل العرب والعجم قالوا لا علم لنا فيهم فقال العباس بن  
 مرداس السلمي أن عندي فيهم علما يا أمير المؤمنين هؤلاء من ولد  
 بربر بن فيسر وكان فيسر عدة أولاد أحدهم يسمى بربر فيسر وج  
 خلفه بعض الرعونة يعني ضيفا بفاتل أخوته ذات يوم فخرج إلى  
 البراء بكث به نسله وولده وكانت العرب تقول تبربروا أي كثروا  
 فقال المولى أحمد الصفيش وفيل سموا بربر الاتمخ جاء وأمر المشركين  
 على ساحل البحر وفصروا بربر بعد بر على ساحل البحر من جهة طرابلس  
 إلى ماورا سبته فنكض البيغم عمر رضي الله عنه وفد أرسل معهم  
 عمرو بن العلاء ترجمانا لهم فقال لهم عمر ما لكم مخلصي إلي وس  
 والتمسوا فقالوا شئ نبت على الكبي فاجيبنا أن نبرل شئ لنا للإسلام  
 وقال لهم عمر هل لكم مذهب تسكنوننا قالوا لا قال لهم هل لكم  
 حصون تتحصنون بها قالوا لا قال لهم هل لكم أسواق تتبايعون  
 فيها قالوا لا بكى عمر رضي الله عنه قال جلساءه ما يبكي

يا امير المؤمنين قال ابكنا في حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم خيبر افزع المسلمون ونفخوا في اذانهم صلى الله عليه وسلم ابكوا  
بقال ما يبكي يا عمر فقلت يا رسول الله ابكنا في قلة هذه العصاة من  
المسلمين واجتماع امم الكفر عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تبك يا عمر فان الله سيفتح للاسلام بابا من المغرب فوم يعني الله بهم  
الاسلام وبذل هم الكفر اهل خثبية وبصالح يوتون على ما ابصروا  
وليس لهم مدبر يسكنوننا ولا حصون يتحصنون فيها ولا اسواق  
يتنابعون فيها ولذلك بكيت الساعمة حيث ذكرت حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا وما ذكر له من الفضل عليهم  
فردهم عمر الى عمر بن العلاء وامر ان يجعلهم في مقدمة العسكر  
واحسن اليهم رضي الله عنه واكرمهم وامر عمر ان يكيهم  
ويجعلهم في مقدمة عسكره وكانوا مع عمر بن العلاء حتى  
قتل عثمان ولما كان هذا في عصاة من اهل المغرب عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا اهل دعوتنا  
وعمر رجل من ذرية ابي بكر قال فقال علي بن ابي طالب يا اهل مكة  
ويا اهل المدينة او صيكم بالله وبالبر خير ايمانهم سيأتونكم بدين  
الله من المغرب بعد اذ تضيعونهم الذين فيهم الله في كتابه



يا ايها الذين امنوا من يندد الي قولنا من يشاء. ومع الذين ينجحون 2 حسب  
 احد خد اب كرامة الله قال البكرى فمن حيث وفجت البقعة انما نقا تل  
 العرب على الديار والدمهم وامثا البره فانما يفتلون على دين الله ليفهموا  
 قال وهو يرجع الحديث الى ابن مسعود انه قال 2 اخ حجة فجها يا اهل  
 مكة ويا اهل المدينة اوصيكم بتقوى الله وبالبير فانهم سيأتونكم  
 بدين الله من المغرب وهم الذين استبدل الله بكم اذ قالوا ان تقولوا  
 يستبدل فوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم والى نفس ابن مسعود  
 بيده لواء ركتهم لكت لمع الصواع من اماليهم وافرب اليهم من ثارهم  
 وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابصر صبياء له واثارها في الجبال  
 وهيئة وقالت من ابي فبيل هذا من السبي قالوا من البربر قالت عايشة  
 رضي الله عنها البربر يفترون الضيف ويضربون بالمسيوب ويلجمون  
 الملوك بجام الخيل والله اعلم ولنا والحمد لله اضعاف ثلث والى  
 افتصر على ما ذكره **فصل** في الاباضية  
 نسبة الى عبد الله بن ابي ابي المراد القمي بكسي هنية اباض على ما  
 في القاموس وهو من اهل نجد لكنه اتفق وهو على ما به في  
 الروايات لكن لم تكمل صفة وهو على اخوها وهو من بني قيس  
 وداله هو محلهم اعني نجد بانقل هو وابو بصامدا وانما يقال له

المرء نسبة الى الحرمة بفتح الهم وكسر الراء ويا، مشددة ولكن نسب  
 بلا قياس والقياس المأثور وذا لانه نزل بلدة تسمى مرية بذا اللفظ  
 الضبط وهي بين واسك والبصرة ويسكن البصرة ايضا وقال ابو  
 العباس في الكامل انه مشهور في مروة بن عبيد ويقال عبد الله بن ابي  
 المروى على القياس وعليه تشدد ائرا، اما اهل التحقيق والعمدة عند  
 مشغب اولى التعريف سلبا باصحابه محجة العدل وبارق بسبيل الضلالة  
 والجمل وكان من خرج الى مكة لمنع حرم الله من عامل بن زيد  
 الملقب بسرف وكثيرا ما يبدى النحاح لعبد الملط بن مروان  
 وكان يصدر في امره عراي جابر بن زيد وله مناقشات مع الخوارج  
 وكان النصب اليها لانتهاه في ذلك واشتداده به واعلانه  
 واختير النسب اليه مع انه ليس باول في ذلك لجمعه ذلك الاعتناء  
 الشديد مع ضرور عراي جابر وطول وعكض لعبد الملط بن مروان  
 وله اليه رسالة كمودلة يعرف بها التلاميذ مستمرة بينهم  
 وهي في الجوامع والافند تقدمه غير وثاق عنه غير ايضا ولكن  
 وجه التسمية لا يوجب التسمية والنكت لا تشراح بل لما قل  
 ابو بلال عز موابه جامع البصرة على الخروج وبيع عبد الله  
 ابن ابي بن وناجع بن الازرق وهو ابا في صغرى ووجوه المسلمين

ولما جئنا إلى سمع عبد الله بن عباس في دوي الفراء وترنير المؤذنين  
 وخير المسبحين فقال لا يحابه امره ولا أخرجه معكم فرجع  
 وكنتم امره واختفى في صحن هذا بقعة خرج بعد ولما ظهر  
 صواب ديانتنا صارت جرف تتعاطاها حتى الازارفة والصغرية  
 وانكسوا اذ خلوا في دير الله وكنوا ان عبد الله بن عباس يقول باهم  
 عليه بقالوا به وليس كذا العا حتى ان عكرمة مولي بن عباس وصل  
 تو سرى عوا الى الصغرية وكفى له انه تحصلت من الداعي في تسمى  
 كل جيفة اياضية في زمان عبد الله بن عباس يقول بها وبعد  
 بفيل زبادة على جرف الاباضية المشهورة ومما تتل اسم  
 الاباضية كايعة يقال لها العمرية لم تجمعنا وياهم الكلمة  
 من اولين عمور انهم اباضية ويسمونه كثير امه بيهم الى عبد  
 الله بن مسعود وهم بئمة عيسى بن عمير وفتنا زبانا في اياضية  
 وهبية اهل الدعوة والوهبية نسبة الى عبد الله بن وهب  
 لا الى عبد الوهاب لانها الوهاب مستندة وبعد هذا الي وليس  
 في لفظ الوهبية اللهم الا ان يقال من ترقيم النسب  
 شذوذ او دخل في الاباضية من ذكر وخرج الصغرية ونحوهم  
 من توهم بقولنا الوهبية ودخلت في الوهبية النكار



لانهم يقولون به ويصوبونه كما يصوبون بابا عبيدة وجليل برزيد  
 وخرجت بقولنا اهل الدعوة او اهل النحلة او اهل الاستقامة او نحو  
 ذلك وبقينا نخر والحمد لله وارفلنا الوهابية او الوهبية باسكان  
 هذه الهماء وادعيينا انه نسب الى عبد الوهاب نسب ترحيم  
 سند وذا خرجت به النكار ونحوهم لانهم لا يقولون بامامة الامام  
 عبد الوهاب فاما في فئة الاباضية المخذلة باهل هذلا الغر الخمس  
 وفرارة وبرريان ونفوسة وجربة وعمان الامر جمع ما الكيل  
 او شابعيا او غيرهما وفيهم رفق بعض اصحابنا واية عدد ما كان  
 قبل هذا الزمان فيها ارشال الله في **صل**  
 من فرق الاباضية الضالة النكار وهم الان لهم فريضة  
 واحدة في اعمال طرابلس الغرب في طر ب نفوسة تسمى  
 زوارة وبعضهم في جربة يسمون مستاوة يلبسون فيهم  
 شواشي ايضا ولما راوا الناس يسمونهم نكارا سموا  
 انفسهم المحبوبين وانما يقابل بعض النكارا المجيبين بكسر  
 الهماء وانما سموا نكارا لانهم انكروا امامة الامام المحقق  
 المحبوب عبد الوهاب في تيهرت وسموا نجوية لانهم انكروا  
 النبوة في ابطال امامته والمكربة رضى الله عنه وسموا

شغبية لانهم ادخلوا الشغب في الاسلام ونكثوا لانهم نكثوا  
 بيعته بعد ان بايعوه بلا حد ثامنه حتى انهم دسوا اليه من  
 يفتله في صنفه وفي علم صورة انهم يتنازعون عليه فيرجع ليلا  
 ليقتله ويقتله الامام عبد الوهاب وبسبب هذا مشهور عند  
 العامة والمبتدئين يدرونه من كتب السيرة **فصل**  
 وعن فرغ الاباضية الضالة الخلقية يتبع خلف بن السمح استخلافه  
 بعض اهل نعوسة بلا امر من الامام عبد الوهاب بعد موت  
 ابيه السمح رحمه الله وابي من استخلافه اهل الصلاح من اهل  
 نعوسة وخلف الامام عبد الوهاب من استخلافه وكتب  
 اليه كتابا يامر به باعتزال امر المسلمين يعكاه اولافان اي تيا  
 في غيه ويخرج من امرهم واراد عن اعكوه كتابا اخي فـ  
 ارسله اليه يتضمن ابغى في التولية فابى وتجبى واستبج  
 جموعا فلم يعكوه التناز وكره له اتباع علم ضالاه وعدوا  
 عليه بعض البدع ولا تكيل بداله لشهرته **فصل**  
 ومن العرف الضالة من الاباضية فرقة تسمى النجاشية نسبة  
 الى نجاش بن نصر ارسل الامام عبد الوهاب من تبعته كتابا  
 يامر فيه باستخلاص سعد يعكاه نجاش وضم الغش اذ لم

يستغفبه ونسبت اليه بدع واتبعه رجل ليلا ليكون علم مذهبه  
 وسمعه يقول لنفسه ضللت واضللت يانقات فرجع وقال  
 كيف اتبع رجلا يعني علي نفسه بالضللال والاضلال وله ابتلا ع  
 ضالون وامر مشهور **فصل** من العرف  
 الضالة من الاباضية البرثية نسبة الى سليمان بن يعقوب  
 وكان يرمي البرث ويفكح عذر من خالفه في ذلك بتبطل  
 هو وابوصالح جنون في ورقلني كل يدعو علي الاخي اي كله  
 منها ممحفا استجيب له في الاخي فلا استجاب الله دعاء ابيه  
 صالح جنون حمد الله قبله بغير سليمان اثنى وانفكعت ابتلاعه  
**فصل** من عرف في الاباضية السكاكية  
 وهي ضالة نسبت الي السكاك ويكنى ابد الله روي عنه  
 انه اوجب العمل بالفهم وحده وابطل السنة ونسب اليه  
 انه يرى صلاة الجماعة بدعة ويرى الاذان بدعة وحرمة الصلاة  
 بثوب فيه الفم او ذاك كله يوجب ارفايله يشر  
 وانفكعت فريلا وفي زمان كاهن يوسد كل اهل يفرغ غير  
 وهابية اما خلفية او عسنية او مستاوة من عرف في الاباضية  
 كتاب السير ويكنى كلام في الباب الثاني عشر ارشاد الله



والحمد لله **الباب الخامس من الرسالة**  
 جرى تسمية اهل هذه القرى الخمس بل السبع بين ميزاب بضم الميم  
 وتخصيصهم بهذا الاسم ثم كثر في انساب الدخيل والاصواب  
 بين ميزاب بضم مكسورة بعدها يا، مبدلة من واو ومعنى بين  
 ميزاب اصحاب الميزاب فهو اسم تامله كل ابا له وهبى  
 من اهل الدعوة ولو من عمان وذلك لانهم كلهم يغفون  
 في الطوابق تجاه ميزاب الكعبة للدعاء، ولا يفيد في ذلك سواهم  
 من اهل المذهب اولاً ابو بلال مرداس بن جدي دخل الحكيمة  
 في ليلة مفترقة صلاحية يدعوا ان يخبرها الله دينه وفكرت عليه  
 فحسرة من الميزاب علامة كاجابة الدعاء، ولا سمحاً وذلك انه  
 كان تحت الميزاب يدعوا الله راغباً له باننا جاءه اريكضي الله  
 ديانتنا جسمه من اهل الطوابق فامتنوا على دعائه ووجه الاول  
 ان الدعاء في تجاه الميزاب اعظم شهرة لكثرة دعا عليه وتكرره  
 تكرره بخلاف ذلك الدعاء في الحكيمة على ذلك الوجه المخصوص  
 من الرجل المخصوص فانه ما كان الا مرة واحدة من رجل واحد  
 كما رأيت ووجه الثاني انه ولو كان مرة واحدة من رجل  
 واحد لكن لما كان هو السبب في انتشار هذا المذهب

كان اهل اولي بالنسبة الى الميزاب باعتبار الاستجابة تحت  
 استحيب له وانتشرت في المغرب من تيهرت الى الاسكندرية  
 الاتونسيون في نعوسة وجربة وهما اخلتان في الحد وانتشرت  
 في عمار وحضر موت ودخلت الحجاز وخرسان وقد ملأ من  
 الامام ابو حمزة الشارح على مكة والمدينة وحضر مالط  
 ابن انس فكتبته وجمعها وهو زمانه وعمر مالط حينئذ  
 خمسة وثلاثون عاما ولا كثر لم تكل امهاتمه واما الفخر  
 ميتراب بكسر الميم واسكنه ميزاب فهو اسم، الة اي، الة  
 وزوب الماء، اي انحداره وانصبابه كالميزان بمعنى الة الوزن  
 واصله موزاب بكسر الميم واسكنه الواو قلبت ياء لسكونها  
 بعد كسرة وذلك انه ما خذ من وزب الماء يزب كوعدي حد  
 اي سال وانحدرو فقد كرت وجهاء اخي للبط الميزاب في حاشية  
 الايضاح ثم ان اهل هذه القرى الخمس يسمون بمصعب  
 لان بعضهم من ولج مصعب ولعله مصعب بن سدرمان ويسمون  
 اهل اغملان كانه من وغلانة قرية من اعمال تونس ولعل بعضا  
 جاء منها وللتسميات اسباب وتعا سير كما ان معنى استنبول  
 مدينة الملح وكما ان معنى فيصر وهو بلد الروم او عسكس

انه شوق عنه بخرامه واخرج لانه ماتت امه واخرج من بكنها  
وسمى به كل ملوك من ملوك الروم بعده وكان يعتق على  
الملوك بانه لم يخرج من العرج واول من دخل في دير النصارى من الروم  
فكنى كبير المعروف بامه غيلانا وكانوا قبل ذلك على دين  
الصايين والله اعلم

### الباب الثاني من الرّسالة

اعلم ان سبب ارتباك اهل تيهرت في زمان الإمامة واهل هذه  
القرى الخمس ونحوهم باهل عمان ونجبار التوافق في الديانة  
وذلك انه حملت عن ابي عبيدة العلم خمسة الى المشرق  
 وخمسة الى المغرب وهو بالبصرة فلما حملته الى المشرق  
 بهم محمد بن محبوب وبشر بن المنذر وموسى بن ابي جلد بن  
ومنيّر بن النير وهاشم بن غيلان واما حملته الى المغرب  
 بابو الخياط محمد الاعلى بن التميم وعبد الرحمن بن رستم الجار  
 وعاصم السدراة وابو المنيب اسماعيل بن درار الفداسي  
 وابو داود الفيل واما ابرم خبير فسبقهم الى ابي عبيدة  
 وتعلم قبلهم وجا قبلهم وليس نجبار من عمان بل خارج  
 عنها بعيد لكن اخذه اهل عمان من غيرهم



اما ابو الخصاب فهو من قبيلة قيسى معافى وهو من حمير اليمن  
 وتولى الامامة على راس اربعين ومائة سنة ٢ اطرابلس الغرب  
 بعد ما جاء من المشرق بامر ابي عبيدة بقتله ان لم يقبل الامارة  
 ووجهه ان امتناعه تعطيل للاسلام والحد على الخياط  
 قتله ٥ وفسد روى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما ذهب  
 فم على ١٠ ورس الستة اهل الشورى بل ان اتفق خمسة على ساءس  
 بل بى فاشدخ راسه بالسيف وان اتفق اربعة واربى اثان فاضرب  
 رءوسهما وان رضى ثلاثة رجلا وثلاثة رجلا فقتلوا عبد الله بن عمر  
 فان لم يرضوا بحكمه فكونوا مع الذين فيهم من عبد الرحمن  
 ابرعوف واقتلوا النبا فين اربعوا عما اجتمع فيه الناس ثم  
 ارابا الخطاب كان اماما و ٢ اطرابلس حينئذ عامل لاجى جعفرى  
 المنصور واخرج من الامارة وخيرى بين ان يقيم في المدينة او  
 يخرج واختر الخروج الى المشرق وجعل ابو الخطاب يفتتح القرى  
 من الجورة ويعدل ومر على فابس وحصرها وادعوا ولما وصل  
 الفير وان حصرها ومعه علم السدركة ومرفوا اشتبهى فتلا  
 بسموك اعنى اهل الفير وان وامروا من يخرج ويبيع الفتاة  
 ولا يبيع المسمومة الا لعالم يجعل فاكل علم ومات

وجاهدتهم ابو الخطاب فلم يفتتحهم بتصور بصورة المنهزم  
 وذهب هو والعسكر وتركوا الخيام التي موضع منعكم فخرجوا  
 من البلد اليهم تابعير لهم فلووا اليهم يقتلونهم حتى  
 دخلوا المدينة معهم وكان البعث وارسل ابو جعفر المنصور  
 عسكى اعزنيما من المشرق وجعل عليه ابن الاشعث ولما وجد  
 ابو الخطاب له هابة لتقواء ورغبته في الجماد والكرمي مكررا  
 والكمي الرجوع للمشرق وتوجه الي جهته باتت ايا الخطاب  
 اخبار رجوعه فتفرق عنه الناس الا قليلا وفيه حذرهم من مكر  
 العرب وهو ايضا رعد اليه من العرب فكوى بالاشعث المراحل  
 مسرعا الي ابي الخطاب فاجابا وكانت حرب عبوس مات فيها  
 ابو الخطاب شهيدا في تبصيل كويل مشهور فتعرفت الاباضية  
 ٥٩ **صل** ٥ ومن ذلك حرب عبد الرحمان بن رستم  
 ابن برهان بن كسرى ملك البرس وهو اصيل من عراقي العرب وكان  
 لا يبه رستم علم ان خريته ستل ارض المغرب فانبل رستم وابنه  
 عبد الرحمن وزوجته الي المغرب لئلا يذ ومات في مكة او قريب  
 منها وتزوجت زوجها رجلا من اهل الفيروان بمكة فجاء بها  
 الفيرواني مع ابنتها عبد الرحمن الي الفيروان وجعلها نشأ عبد

الرحمن وبلغ مبلغ الرجال وفواوا بصرح وقال له رجل ان كنت كذا  
 ما اراحتك عليه فانصد ابا عبيدة تجد ما رجوت باجتماع عند ابيه  
 عبيدة فعملته العلم على حد ما مرت الاشارة اليه ورجع مع الخطباء  
 فكانت امامة ابي الخطاب وقتاله واستشهدا، وعبد الرحمن  
 معه ناصح مجتهد بهرب من الفيروان اذ لم يكن له سبيل في  
 الاقامة وتبعه ومن معه ابر الا شعث وحصره في جبل منيع يسمى  
 سوف اجم وهو بالجممية ومعناه لا يدخله الا دارع او مدحج  
 فابسر منه ابر الا شعث مع وفود المرض في عسكره فارتحل  
 وخرج عبد الرحمن الي تيفرت في قصص مشهورة بين الناس وكسرى  
 بكس الكافي وتفتح ايضا معرب خسرو ومعناه واسع الملام  
 ٥ **فصل** ٥ وفيه خلاصه عروبه وتعرفوا الايام  
 كان ابو حاتم يعقوب يمتال فتراجعت اليه جموع منقاد خيل  
 بها كرا بلس وملكها وما حولها وجاءت عساكر من ابي يفيته  
 فحزمها والحمد لله وكوالع من المشرق فحزمهم على قافية  
 ايام وطرا بلس ثم اجتمعت عليه جنود من ابي يفيته والمشرق  
 واعمال كرا بلس وكان القتال شديدا ومات فيه شيعيدا  
 وابي يفيته هي تونس وما يليها سميت باسم صاحبها بل نسبت



اليه وهو ابي يفسر بن ابرهه الرايش وفيل ابي يفسر بن عيسى بن سيار بن شجب  
 ابرهه بن قحار لا كما قيل ابي يفسر بن ابي اعيم الا ارايد يا ابي ااهيم  
 ابرهه وفيل ابي يفسر بن ابرهه في المنابر الاسكندرية الفريسي  
 وهذا هو الذي نقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل الى  
 مسكنهم وكان اليهم اهل بعثة يوشع عليه السلام ونسبت  
 الولاية كلها الى هذه المدينة فيل يحددها من كوايلس الغيب  
 من جهة برفه الى اسكندرية الى بجاية وفيل الى مليانة وفيل من برفه  
 الى كنجة ومن البقي الى الرمال من جهة السودان التي القيلة ويقال  
 ابي يفسر بن فيس بن حبيب من ملوك النبا بعة لملا غزي للمغربي  
 وابي يغبية ورأى اختلافا اصوات هذا الجبل وتنوع لغاتهم فقال  
 ما الذي يبرر تكلم بسموا بالبربر والبربر في لغة اختلافا الاصوات  
 غي المعصومة وفيل البربر من ولد ابي اعيم عليه السلام من  
 نفسان ابنه وقال اخرون البربر يانيون وقالوا ايضا اوزاع من  
 اليمر فان المسعود من غسان وغيرهم تعرفوا عند ما لم من سيل  
 العرم وفيل تخلعهم ابرهه ذو المنابر بالمغرب اذ سار اليه بالجنود  
 وفيل من نخع وجذام كانوا بفلسطين فاجزجهم بعض ملوك فارس  
 ولما وصلوا مصر منعهم ملوك مصر النزول فجهروا النيل وانتشروا

في البلاد وقال ابو عمرو بن عبيد النبي اذ عت لهوا ب من البربر انهم من  
 ولد النعمان بن حميد بن سبأ وفي كتاب الاسعير اذ الحكيم النعمان  
 ابن حمير بن سبأ ملأ زمانه في البصرة اسنة ابنا، وقال النعمان اريد  
 ان ابعت منكم للمغرب من يعمر، فراجعوا، ثم كان قوله ماضيا  
 وبعث معهم لمت ابا لمتونة ومسجوا ابا مسوجة ومركا ابا  
 هكورة واصندا ابا صنهاجة ولما ابا لهكمة وايلان ابا هيلانة  
 ونزل بعضهم بجبل خربة وبعضهم السوسر وبعضهم بزعة ونزل  
 لوط عند كزول وتزوج بنته ونزل جانا وهو ابوزناتة بواد  
 شلف ونزل بنوا ورمحير ومغرولة باطراي ابي يفيمة من جهة المغرب  
 ونزل مفرونة فريما من طنجة وانكردة ابا عبد البر و ابو محمد بن  
 خزم وقال اخرون البربر كلهم من قوم جالوت وفي كتاب  
 الانساب لعلي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة في كتاب الانساب  
 له لا اعلم فولا يوتي الى الصحة الاقول من قال انهم من ولد جالوت  
 وهم في اهل كثيرة هي معارة وزناتة و ضربت مغيلة وزنجوحة  
 ونفزة وكسامة ولواتة وغمارة ومعمودة، و صدينة  
 ويزدرارود تحير صنهاجة ومجكة وواركلان وبه سميت  
 ورقل هذه وغيرهم وذكر الخبر وغيره ان البربر اخلاق من

كنعان والعماليق لما قتل جالوت تجرفوا إلى البلاد وغزى إفريقية  
 المغرب ونقلهم من سواحل الشام واسكنهم وسماهم ببريرا  
 وفيل البربر من ولد حام بن نوح بن بربر تلاء بن مازيغ بن كنعان  
 ابن حام وكان المولى لهم من ولد بربر بن سلا جيم بن مسراييم  
 ابن حام وفيل عن العمالة من بربر بن تلاء بن ماري بن فارار بن عمر  
 ابن عملاق بن لاو بن ارم بن سلام وقال مالك بن المرحل البربر  
 فبال بشتي من حمير ومصر والقبك والعمالة وكنعان  
 وفي بشت تلافوا بالشام ولغكوا في سماهم ابي يفش البربر لكثرة  
 كلامهم وسبب خروجهم للمغرب عند المسعودي والبكري  
 والسهيلى ابي يفش استجاشهم لفتح ابي يفية وسماهم  
 البربر وفيل اخرجهم داود بالوحى يا داود اخرج البربر من  
 الشام بانهم كالخزرة للوجه وفيل اخرجهم يوشع  
 ابن نون ويغال لما هربوا من الشام عند قتل جالوت وراموا  
 نزول مصر ولم يتركهم القبك نزلوا برفنة واجي يفية والمغرب  
 على حرب الاجي نج والابارفة واجازوهم على صفالية وسردانية  
 وميورقة والاندلس واصحابوا الاهدن للاجرنج وسكنوا  
 الفجار وعصورا في الحيام وانتجاع الامصار من الاسكنندرية



الى البحر والى صفيحة والسوس حتى جاء الاسلام وكان منهم من تهود  
 ومن تنصر ومن تجسر وعبد الشمس والفرو من عبد الاصنام  
 وقال البكري ان الشيطان نزع بير بن سام وبنه حام بن نوح  
 بنوا حام الى المغرب وفسلوا به وقال ايضا الاسود من  
 دعوة ابيه فبر الى المغرب حيا، واتبعه بنوه وعلاد عن اربع مائة  
 سنة وكان مولده بر بن كسلاجيم ففسل بنوه بالمغرب  
 وانضاف الى البربر حيان من المغرب يمينان عند خروجهم من  
 ماري كتامة وصنهاجة وهواراة ولمحة ولواتة بنو حمير بن  
 سبا وفيل في فستان البرانس والبتن مولد بر بن فيس بن غيلان  
 والبرانس بنوا بر بن ابن ج بر همواح بر واهل بر شراك بر ناح  
 ابر دويم بر داح بر ماريغ بر كنعان بر حام وهذا ايهتم  
 نسابة البربر وقال الكبرى خرج بر بن فيس ينتشد ضالة  
 با حيا، البربر وهي جارئة وتزوجها فولدت وعند غيره من نسابة  
 البربر انه خرج بارام اخيه عمر بن فيس قالت اما خراخته  
 شعرا: لتبدا كل باكية اخوها : كما ايل على بن فيس :  
 : محمد عن عشيمة باضحي : ودور لفايه انصاء، عيس :  
 وفسلت

وشطحت من ببرد ارضه عن بلادنا : وضح بر عيسه عيت يمسك  
 رازرت ببر لكنة اعجمية : وما كان ببر الجواز باعجمما  
 كانوا وبر الم نفع يبيادنا : بنجد ونقسم نعايا ومغنما  
 وكانت قبايل البر برسكون الشام وبيادورون السحر ب  
 المساكين ويشتركونهم في المياه والمراعي ويصهرون  
 اليهم وتزوج ببر فيس بنت عمه البها بنت دهمار وحيد  
 اخوته في ذلك وكانت امه تربيغ من دهات النساء فجنشيت  
 منهم عليه وبعثت بذالك الى اخوالها سراور حلت مدغم  
 بولدها الى ارض البربر وهي فلسكبير وكتاب الشام فولدت  
 البها لبر ولدين علوار وما دغيس مات علوار صغيرا وولد  
 ما دغيس فكان مولده زناة كلهم واقتل ابر عبد البر  
 ما قيل ان البربر مولد فيك بر حام وفيل انه وفعت حرب بين  
 اولاد سام واولاد حام فدارت على اولاد سام فخرج سام الى  
 المغرب حتى بلغ السوس الافصى وخرج بنو يكلبيون  
 بكل كلابية مولده بلغت موضعا وانفكع فيه خبر عنهم  
 اقاموا فيه وتناسلوا واذا وصلت اليهم كلابية اقاموا معهم  
 وعمره اربع مائة وثلاثة واربعون عاما وفيل خمس مائة واحد

وثلاثون وتلك تافهال كلها فيل ضعيفة اما الفول بانهم من  
 ولد ابراهيم وانهم اخرجهم داود فبعيد لانه لم يكن  
 بير ابراهيم عليه السلام وبيد داود مدة يكثر فيهم  
 تلك الكثرة الموجودة في زم داود فلت لا بعد في ذلك  
 بانعامه تصلح لذلك والشي واما الفول بانهم من ولد جالوت  
 او العالين فبعيد ايضا لانهم ملوا المعذب في احقاب متطاولة  
 وعوالم ملات جانب الارض لا تكون منتفلة عن جانب اخر  
 وافول ليس له بعيدا والفول بانهم نفلهم ابي يفتش بيكله  
 ما زعموا انه وجدهم في ابي يفتة وقال ما اكثي بربر تكم  
 ولعله نفلهم اليها امرأه فلما وصل اليهم بها قال ذلك  
 واما الفول بانهم من حمير من ولد النعمان او من مضر  
 من ولد فيس بن غيلان فمنكر من الفول وقد ايكله ابو محمد  
 ابن حزم في لال في الجمهرة اذ عت كواهب من البربر انهم  
 من اليمر ومن حمير وبعضهم ينسب الي بربر فيس وهذا  
 كله باطل لا شدة فيه وما علم النسابون فيس بن غيلان ابنا  
 اسمه بر وما كان لحمير صريفي البلاء البربر الاله الاذيب  
 مورخ اليمر واما ما ذهب اليها البر فتيبة من انهم من ولد جالوت



مرو له فيسير بن غيلان في اربعة ايام الصواب بار فيسير مع ولد معد ومعد  
معاصي ليجت نصر و يجت نصر خرب بيت المقدس بعد بناء  
سليم بن داود عليه السلام باربع مائة وخمسين سنة  
صل تولي الامام عبد الرحمان الامامة

بتيمرت سنة ستين ومائة وقيل اثنتين وستين ومائة وبقي  
في الامامة سنتين وقيل غير ذلك كانت ارضها ذات اشجار  
برية ووحوش وسباع فنادى مناد اخرجه ايتها السباع  
والوحوش الى ثلاث ليال فمر ربي بعد من قتل هنتاهدوا  
الوحوش تحمل اولادها في افواهها هاربة من غير ان يصبها  
شم. سوى البداء والحمد لله اذ وقع لاهلها بنا ما وقع للهمامة  
والتابعين في الفير واروا عرفوا الشجر واحتملوا في ازالته وتبدي  
لهم اسد في موضع المصل فقتلوه وتناولوا انعام موضع  
لا يعار فيه سعد الدماء. صل

تقدمت هي تيمرت ولما نزلوا تيمرت قالت البربر نزلنا  
تاكراة ومعناه الدابة كانت مربعة كالدي واعلم ان  
البحر والتخريب كليهما في عمان ومما شهر فيه التخريب  
اسماء البلاد اروس في قول النصارى والروم ومن جعل من اهل

التوحيد جبل الكار وانما هو جبل كحارق اضعف الى كحارق بن  
 زياد وهو جبل عند الجزيرة الخضراء من الاندلس على اليد كحارق  
 ابن زياد ليعتمد ويفتح الاندلس في قصص ينشرح لها الصدر  
 هـ قال احمد بن قاسم الربع الثالث الاقر في كانت فيه فيما مضى  
 مدينة عظيمة تسمى افرريقية وبالمعجم افرقة كانت  
 بقرب تونس المحروسة بالله وبما زمانا هذا يعني عام الف  
 واثنين وعشرين يسمى هذا الربع ببلاد المغرب وابتداء  
 هذا الربع من بحر سويس والبحر المحيطة دابره من الفلسفة  
 والمغرب والبحر الصغير من جهة الجوف والمشرق والمغرب  
 تونس فهو بضم التاء وكسر النون علم منقول من المضارع  
 بعبه العلمية ووزن الفعل وعبه معها التانيث اذ روى  
 معنى المدينة وذلك من الينا سر ضد الياحاش والتفوس نوع  
 من السمك يقال لولا التفوس لم تحالف اهل تونس واهل  
 تونس موصوبون باللوم والجل الشديد والخروج عن الولاية  
 قال بعض ولا تقسم لعمري ما البعت تونس كاسمها  
 ولحقنت البعيتها وهي توعش وهذا كاقبال اي ابيع الاصيل  
 دخلت باسلا وبشوق الى باسث والجبن ياخذ بالعينين والراس

فليست ادخل فاسا ما حييت ولو اعلمت فاسا وما فيها من الناس  
وبعد اذ ذهبت الامانة واصحابنا من تيمهرت دخل اهلها  
الجهل واتصعوا بالحمق حتى انه رجع الى فاضيلهم بعد  
ذهاب اصحابنا عنها جزاية بما وجدها في كتاب الله فجمع  
الفقه والمشايع الراي للقاضي فقال الفقيه انه رايت اراضرب  
المحبوب بعرضه ببعض ثم افتحه فباخرج عملنا به  
فقالوا وفقت اعمل فعمل فخرج سنسمة على الخوصوم فخرج  
انبه ويقال تيمهرت وتاهرت وهي اسم مدينتين متقابلتين  
فيلج فخصي المغرب وليس كذلك بل هي اقرب الى المغرب الاوسط  
يقال لاحدهما تاهرت القديمة وبالبربرية تقديم والاضرب  
الحديثة ويقال الجديدة وبالبربرية تجديد وكلتاها كثيرة  
الاشجار واجر الثمار وسجلها يهوق سجرها الدنيا كلها  
وحسنا وفيها الاتخا والامكار والسحاب وشدة البرد فلما  
ترى الشمس بها ودخلها اعراجه وتادى من شدة بردها فخرج  
الى السودان فبات على يوم شديد الحر فنظر الى الشمس  
راكدة على فحم رءوسهم فقال مشيم الى الشمس  
والله ليس عززت في هذا المكان لخال ما رايت في ليلة تاهرت

فقالوا كلهم



فيل كثير غيمها وتلجمها لانقاج تل عال فالبحر حاد  
 ما اخضر البرد وريعانه : والحراب الشمس بتاهرت :  
 تبدو من الغيم من ما بدت : كأنما تششا من تحت :  
 فيخرج بحر بلا لجة : تجر بنا الريح على سمت :  
 نخرج بالشمس اذا ما بدت : كخرج الدمى بالسبت :  
 فيل هذه تاهرت الجديدة واما القديمة فهي من الجديدة  
 على خمسة اميال من جهة المشرق الجديدة وبنوا تاهرت  
 اربعة ابواب باب الصبي وباب المنازل وباب الاندلس  
 وباب المكاحر واما قصبة مشرفة على السور تسمى المعصومة  
 وهي على نهى ياتيهما من القيلة ونهر اخي يجتمع من عيون  
 يسمى ناجسا ومنه تشرب بسايتنها وبنيت تيهرت  
 قبل فاس بخمسين سنة فيل كانوا ينون تيهرت بالنهار واذا  
 جري الليل تهدم فينوا عند ذلك تيهرت السبلي فيل وهي  
 تحت جبل كزول السباح على تلوا من داس واقتكروها على  
 واحد مينا س التابعة منه عيون بالقيلة تهر بها وبالكما  
 الى ارتصبه واحد شلب واثان بناوها فيما فيل سنة اربع  
 واربعين ومائة واما عمان فيل على ساحل بحري المير شرف هجر

سميت بعمران بن معان بن ابي ابيهم الخليل عليه السلام قال بسينا  
محمد طي الله عليه وسلم انه لا علم ارضا من ارض العرب يقال لها  
عمران على شاطئ البحر الحجة منها افضل واخير من مجتهد من غيرها  
وعمران الحسري البصري هو المراد من قوله تعالى يا تير من كل فج عميق  
يعني من عمران وكنهه طي الله عليه وسلم من تعذر عليه الرزق فعليه  
بعمران ويضرب المثل بحرها فان كريما بن محمد بن محمود بها  
اجتماع الخوارج الاباضية في زماننا هذا وليس بها من غير هذا  
المذهب الا غريب وهم اتباع عبد الله بن ابي ابي الذي ذكره في زمان  
مروان بن محمد اخرية امية **فصل** وبعد موت  
عبد الرحمن بن رستم تولي الامامة ابنه عبد الوهاب الابن  
ومكث فيها عشرين سنة فمات ولما الكية عالم اسمه  
عبد الوهاب من سلفهم وليس هذا وذاك بعد ارجعها الامام  
عبد الرحمن بن رستم شوي شوري يير ستة كجعل عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه عبد الوهاب ابنه ولم يبدأ به نفو ومسعود  
وعثمان وهما اندلسيان وابدا مة يزيد وابو الموفق وسكر  
ابن صالح ومصعب بن سعد ماز وكان الامام علي اهل عمران زمانه  
وامام عبد الرحمن رجلا يسمى الثوارث ويسمى الجليلي

لان كل فاه يعمل يسمى الجلندي ولو شعر به الجلندي بن مسعود  
 وياق ارشاد الله الاسماء المتداولة للسلاكمير وابو عبيدة رضي الله  
 عنه حي في زمان الامام عبد الرحمن بن رستم ومات الامام  
 عبد الرحمن حي واشهر تلامذة الربيع بن حبيب بغير بعده  
 في خلافة الامام عبد الوهاب وكان يقول عبد الوهاب اما مني  
 ولا بأس باجتماع امامين او ائمة في زمان واحد اذا فصلت بينهم  
 سلاكمير لا تكافى او قوم لا يكافوا وحال بعد المسافة

فصل في مقامات الامام عبد الوهاب  
 تولي الامامة ابنه ابلح ومكث فيها ستين سنة ومقامات  
 تمام ابلح تولي بعده الامامة ابنه الامام محمد بن ابلح  
 ومكث فيها اربعين سنة فصل في مقامات  
 الامام عبد الوهاب محمد بن ابلح تولي الامامة ابنه يوسف  
 ابن محمد بن ابلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ومكث في الامامة  
 اربع عشرة سنة بمات واما لم ان نفوسة بلغت في التقوية  
 لسلكه الرستميين بارض تاهرت مبلغا عظيم لم يبلغه  
 غيرهم في مغربنا هذا ولذا لافال الامام عبد الوهاب  
 رضي الله عنه ان افلام هذا الدين بسبب نفوسة واموال مزاتة



وكانت نفوسة في ولايته تسعة وتسعين الف فارس ووزناته في اثني  
عشر الفا واذ الطعني راجل وارسلت الى الامام عبد الرحمن الابطاحية  
الذين بالبصرة من عراق العرب ثلاثة اجمال ما لا يشاور المسلمين  
فقاتوا له اقبلها فقبلها فعرفتها في الجفرا، وشراء السلاح والعدة  
بحضرة من جا، وابها فرجعوا الى المشرق فاجبروا اهل المشرق في عدله  
فارسلوا اليه باموال كثيرة تقرب من عشرة اجمال فيشاور  
المسلمين في اصابه فقاتوا رايها امير المؤمنين فقال للرسول  
ارجعوا بها الى اربابها من اهل المشرق فانهم في اهل الجور وفس  
تفويتنا باذن الله واستغنينا عنها وهم محتاجون اليها في شق  
في الله عليهم لبعء المساجدة وثقل الاحمال وكما وعوا ورجعوا بها  
**في صلح** وفي خلافة الامام يوسف بن محمد بن ابي صالح  
صارت وفعة مانو ومانو فصر من فصور الجاهلية كانت عنده  
الوفعة وبها انفرت الامامة وذا في خلافة المتوكل  
من بني العباس وذا انه اكرت الكتابة الى المتوكل من الفيروان  
وطرايس وغيرهما اذ دولة العرس الخير اسلموا فامت في تاهرت  
بنفوسة فارسل عسكي اجرلا الى تيهوت يصرون على نفوسة فلان  
عارضتهم نفوسة فاتهم العسكي ثم همضوا الى تيهوت والا

تخلصوا الى تيهرت وعنده الطخذ لاننا من نفوسه حاشاهم لسم  
 يخلوهم ولوشاء الله لانتذرت نفوسه اهل تيهرت وقيلوه  
 يخلص الى تيهرت باذا انشب القتال حيث شاء الله خرجت  
 نفوسه من وراء العسكر على العسكر ولا كثر شاة الله  
 غني في العلم ما وصل العسكر حيز كرابلس وعليهم انزاهيم  
 ابراهيم من بين الانحاب سمعت بخبر نفوسه فتعوضوا له  
 وكلب منهم ان يتركوا له على ساحل البحر مقدار نشر العمامة  
 ليخوضهم مع بابوا فكان القتال واستتم بصارت الرجال تنهد  
 من الصغير كالحكام وكانت الدائرة يومئذ على نفوسه  
 مات منهم اثنا عشر الفا اربعة الالف منهم انفسهم  
 وثمانية ممن انضم اليهم من سائر البربر وغيرهم ومن في  
 العدد كله اربع مائة عالم **ق** **صل**  
 وخرج يعقوب بن ابي الحارث بن عبد الوهاب من تيهرت في خيل من الحباب  
 مع اهليهم وما استصحبوه فتبعهم عسكر الحجاب وكاه  
 يعقوب رضي الله عنه على في سب يضرب به المثل في المغني  
 مع مزيد شجاعته وكما فيهم منهم العدو ووقف لهم  
 وردهم واستقبلهم بوجه في سه في جعون وهكذا

حتى ايسر او مضى هو و من مع النبي و قد قلى و كان منجما و نظره طريفة  
 الى الكمال بالفتى الى الصحابة و قال لهم لا يجتمع منكم ثلاثة  
 الا اكلوا ابايهم فوا و كلبه اهل و رضى ان يولوه على انفسهم  
 و قال لا يستتر الجمل بالغنم فارسلها مثلاً و معنا ان  
 التولية امر عظيم تحتاج الى قوة فكما ان الجمل لا يختبئ  
 في الغنم كذلك الامارة لا تقوم بالضعفاء و كانهم ارادوا  
 الامانة العظمى او ما يغرب منها و لئلا اجابهم بما ذكر  
 و ربما تبادر من قولهم على انفسهم انهم لم يريدوا  
 الامانة العظمى و الله اعلم **فصل**  
 في انجاز ما وعدت به من ذكر الاسماء المتدولة للسلاطين  
 فمنها تبع لكل ملوك من ملوك حصار باليمن من العرب و انما  
 سمي حصار لكثرة لباسه الثياب الحمراء و منها النعمان  
 لكل ملوك من العرب يكون مع كسرى و منها الجندى  
 لكل ملوك من العرب و كسرى لكل ملوك من ملوك  
 الروم و فيصر لكل ملوك من ملوك الروم و يروى ان اسم  
 فيصر هو فل فيل انكسر و فيصر كلمة ابي نبيمة و معناها  
 شق عنه و انه كان يعثر على الملوك بانه لم يخرج من



الرجم والله وضع هذه الاسم بعد ذلك لكل ملك من ملوك  
 الروم وان هذا الاسم لمن ملك الشام وفي عيون ملوك الهند  
 واخشيده لملك فرغانة وملك مصر في الاسلام سلطان  
 قبله وملك اليمن تبع ومن ترشح للملك سمي فيل في اليمن  
 وجليموس لمن ملك اليونان والبطييون لمن ملك اليهود  
 والمعروف مالح ويقال شالخ ايضا ومن ملك الصابية  
 فهو راس الجالوت والنمرود ودهمان ويعفور لمن ملك  
 الهند وغانة لمن ملك الزنج وفرعون لمن ملك مصر والشام  
 قبل الاسلام وارضاب اليهما الاسكندرية سمي العزيز  
 ويقال المصنف كذا قيل وكسرى لمن ملك العجم والنهران  
 لمن ملك العرب من قبل العجم وفيلدها ويعفور لملك  
 الهند وجرجير لملك افرقية وشهرمان لملك اخلاص وفور  
 لملك الهند والا صفر لملك علوى ورثيل لملك الخزر  
 وكابل لملك القوية والنجاشي لكل ملك من ملوك الحبشة  
 وفرعون لكل ملك من ملوك مصر في الجاهلية من الفلك او من  
 غيرهم وقد سمي نمرود فرعون وجالوت لكل ملك من  
 ملوك البربر ولزريق لكل ملك من ملوك الفصاري الا انه ليس

وخافان لكل بلد من ملوطة الترتط وملوط في غانة اخشيده واصله  
افشيده ومعناه الشمس البيضاء، وملوط جرجاه حول وملوط  
اخر بجان اصيهيد وملوط كبرستان سالار وملوط السديام  
كاسان وملوط الانباك نمروذ وملوط المسلمين خليفه  
وملوط الهند بلهوم والله اعلم وموبد موبدان رؤيس حكام  
الجبرس ياخذون عنه شريعتهم والموابدة الفضاة  
والعرايدة كالحلغا، الموابدة والاصغيد هو حاكم الجيوش  
وامير الامراء ومدارة الوزير الامم والمرازيذ حكمة الثغور  
ودولة المملكة

### الباب السابع

سئلنا لم كان بعض المباحية في موضع وبعض في موضع  
اخر بمصول بينهم بغيرهم من اصحاب المذهب  
والاجواب اننا لم نر جهة حملة العلم عن اية عبيدة  
ومن حيث انه كان بعض الاقاليم مذهبهم متصلا  
بالناس ثم تحللهم غيرهم اما من جهة حملة العلم  
بلان خمسة منهم حملوه من البصرة الى المشرق بخراسان  
وحملوه الى عمان وحضر موت حملوه الى حيث يرجئ  
فيولد وحملوه الى غني تلك المواضع ولم يقبل فيه عنهم

وفيل عنهم في المواضع التي وقف الله اهلها وخمسة حملوه  
الى المغرب راجعين فيقبل فيه وكان من امر الله وقضاه كان  
فيل عنهم من تيمرت التي الاسكتدرية الاتونس ولما كانت  
المالكية ومن قبل المالكية كثرت الحروب وكانت البلاد توفد  
من ايدي اصحابنا شيئا فشيئا فصار بعض لهم وببعض  
لغيرهم مبروف في الدار متعلل التي ان يفي ما يفي الاروكات ورجلان  
اكثر من مائة وعشرين بلادة بعضهم مدينة وبعضها قرية  
دخلها يحيى بن اسحاق فاجسد فيها وكانت فترة وعمرت  
سدرانة واصل سدرانة قبيلة كبيرة من ابي يغية وقد كان  
اهل مخهنا في السودان وذلك انه مضى اليهم بعض  
اصحابنا ووجدهم مشركين وقد علم انهم مشركون فرددهم  
الى الاسلام على مذهب الاباضية بسمعت بهم المالكية  
فتسارعوا اليهم وردوهم مالكية وجاء بعض الاعراب  
في هذا الزمان من بني ابي اليهم واخبر ان فيهم من يوافق  
الاباضية وايضا في ذلك ان علي بن يحيى من الاباضية وهو  
من نفوسة من بلاد ليبيا رجع اليه قبل هذا التاريخ بمائات  
من السنين بل في السنة خمس وسبعين وخمسمائة كما



٢٩

ذكر البكري صاحب المسالك والممالك وهو من قومنا المالكية  
 ساجي الدين داخل غانة تاجر الان صاحب المسالك والممالك  
 لم يذكره باسمه ولما ساجي اليها ووصلها اقام بها  
 وكان له مقام عند مالكتها وكان عظيم تحتها اثني عشر  
 معدنا يستخرج منها التبر ووقع الفتح في بلادهم  
 واشتكت الرعية الى السلطان واذل المدينة فمال بفروا  
 لاصنامهم الذبايح واستغاثوا بها ولم يغاثوا وكان  
 الشيخ علي بن ابراهيم على ارتحال فقال له الملة ادع ربك  
 لعله يغيثنا قال لا يجوز وانتم تعبدون غيري قال كيف  
 صعد الاسلام بها زال به حتى وجد وتكلم بكلمة الحق  
 فخرجامعالي كذبة بشاري صلى به علي ويتبعه علي فعمله  
 ولما دعا قال امين فلما اصبح عظم المكر وحالت  
 السيول بينهما ربيع المدينة وما دخلوا الا في السفين  
 مع النيل فدامت سبعة اشهر ليلا ونهارا فلما را  
 الملة الدعا اهل بيته ثم وزراء، ثم اهل المدينة  
 ثم من في بابا جميعهم وابي من بعد وقالوا نحن  
 عبيدك ولا نبدل ديننا واشترى عليهم الا يدخل كافي

المدينة واراد خلها قتل بالترمواد الط واخذ يعلمهم الصلاة  
 وقرأ القرآن والدين فوردت عليه كتب ايده يخصه على الجبى  
 ولم يجعل له اذنا في المقام ولو قليلا فباخيه الملاح بانه على سعي  
 قال له لا يحل لك ان تتركنا نعود الى العمى بعد الهدى قال جماعة  
 الوالدين واجبة في الدين وجرع عن الاقامة ولم اجد بدا من ذلك  
 وهذا سبب دخول الاسلام بلاد السودان غانة وما يليها  
 وقسمت بهم اهل الخلا ب وفصدوها من كل اوباء فرددوهم  
 الى منتهى بهم فقال الشيخ عبد الله بن يحيى بعد ذكر  
 ذلك كما في السير وهو في عصر ان بعض اهل قرآن من بني  
 الى غانة اخبره ان في غانة قوما يخالفون الاشعرية وان بعض المغاربة  
 اخبره ان فيها قوما مذهبهم كمد ذهب بن مصعب قال  
 العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى انفرس والحنه تربى ولعل  
 ذلك من زمانه الى الشيخ الذي ردهم ابا ضية والشيخ عبد  
 الله بن يحيى بعد اعلم واربع من نفوسه والمخالفون في تلك الجهة  
 الشافعية من جهة مصر في النيل والمالكية من جهة المغرب  
 وما بينه وبين القبلة وايضا خلفت العرب المغرب قبل القرن  
 الخامس وفتحوا ما فتحوا وجازوا عرض البحر الى الاندلس ايضا ولكن

في القرن الخامس كثرت العرب في ارض المغرب هرو بامر سلاهمين  
 الجور في المشرق فاكثروا الفساد في المغرب نهبا وغارة فازداد  
 ضعف اهل الحق وانفكحوا عن اكناف المواضع حتى طاروا الى  
 ما عليه نحر الان من الكتمان واما ما معنى قول بعضهم لسننا  
 في كنه هور ولاشرا، ولان دعاء ولا كتمان اننا لم نكن في  
 الثلاثة الاولى فكعبا واما الكتمان فيند عيده ولستنا فيه لان  
 معنى الكتمان في هذا العرف الخاص التمسك بالدين في اخفاء  
 وكنم والمحافظة عليه في كتم ليلا يتسبب باعلانه في زواله  
 واذ لم يجابك عليه انسان فعلا تم يكتنم فلا كتمان بهذا  
 المعنى قال صلى الله عليه وسلم كسوب الغرباء فيل يارسول  
 الله من الغرباء قال الذين يجهلون انفسهم عند فساد الناس  
 وفي رواية قال هم ناس قليلون في ناس كثيرين فيبغضهم  
 اكثر من يحبهم وروى ابن جرير عن ابن عباس قال قال  
 اجعلني من القليل فسمعه عمر بن الخطاب قال من تعني فقال  
 اعني قوله تعالى وقليل من عبادي الشكور وفي الحديث  
 بدأ هذا الدين غريب وسيكون غريبا ولا تتركوا قلة اهل  
 هذا المذهب به وقد قال الله تعالى لا يستوي الخبيث



والكيب ولو اعجب كثرة الخبيث وما الخبيث الا بالشروط  
والبدع والكباير والمعالجيه وبعض الشرايعون من بعض  
بمن يجمعه كلمة الشفعة مقدمة بغير زمان نوود  
بعد ان لم يكن اهله من اهل مذهبنا ان يكون اكثر  
اهله من لا يشترط بالند وفيه افراده المومنين على غيرهم  
بغلبة الروم على فارس اخ كانت الروم اهل كتاب وپارس  
غيرهم اهل كتاب فكيف لا يعرج بغلبة من قبلته فبلتسا  
وكتابه كتابنا ومع ما تقدم لا تنوهم انه لا يشكل تفضيل  
الفيل بانه ليس تفضلنا الفلة التي بنا بل التفضيل لموافقنا  
الميزان الالهى وهو الفريمان والسنة فيها نرا ولا نقول  
اننا اهل الحق لموافقنا الخ والحال اننا اهل فلة والفلة  
لا تضرنا وفيه فنام ابو يحيى في اليمر في القرن الثاني عام  
ثلاثة وعشرين ومائة في زمان ابا عبيدة وبامر فام اخ  
ر الجور منتشر او ملط حصر موت واليمر ومكة والمدينة  
وما ولاهما في صلح قال المؤلف  
امحمد المقيش ان جنى الاعلى المحمدي الموقر الشيخ  
محمد بن عبد العزيز اخذ الدير من ابي مهندي عيسى بن اسماعيل

وهو شيخنا وأبو مهنك عيسى ملكه وكان يسير من سجن إلى  
 ملكة ليفرا عليه راكبا على فرس عجيب عليه ذالك  
 وذكره الشيخه وقال أركب على واحد وقد واحد إكراه  
 بيته على فرس ويفود اخن وكان رحمه الله ذا مال كثير  
 وجملته ما دونهت بينه وبين هذا الجدم من الأبا خمسة  
 وذالكا ابنه محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن عبد الرحمن  
 ابن عيسى بن اسماعيل وحي محمد ابن سماعة عبد العزيز  
 ولم يخلو له الآن من بين جدي اسماعيل وجدي عبد العزيز  
 ابن الشيخ محمد بن عبد العزيز وليس عيسى بن اسماعيل  
 الذي هو جدي عيسى بن اسماعيل الذي هو من ملكة وأبو  
 مهنك عن الشيخ سعيد الجري عن أبي النجاة يونس بن سعيد  
 عن أبي يعقوب زكريا الصدغي عن أبي الجري عن أبي عمران موسى بن  
 أيوب عن الشيخ سعيد بن أحمد الجري عن أبي الفضل  
 أبي القاسم بن إبراهيم البراء عن الشيخ صالح المخرمي  
 عن الشيخ عثمان الزرارة عن الشيخ يعقوب الأندلسي ومعنى  
 يعقوب مضم. منير وهو لقب بالبربرية والشيخ يعقوب  
 أخذه عن أبي ميمون بن قيس عن الشيخ عيسى النعوسي

اليوم في عن ابي يعقوب يوسف وليس صاحب كتاب العدل عن  
 ابي عمر وعثمان بن خليفة عن ابي العباس احمد بن محمد  
 عن ابي الربيع سليمان بن يونس عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن  
 بكر عن ابي نوح سعيد بن زنجيل عن ابي خزيمة غلي بن زلتاب  
 عن الشيخ حسن بن ايوب عن الشيخ ابي عثمان محمد بن  
 ابي ابي يوسف عن الامام ابي ابي عبد الوهاب عن ابيه  
 عبد الرحمن بن رستم العباسي وهو يروي عن ابيه  
 حميدة عن جابر بن زيد عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن جابر بن عبد الله السلام عن مكابيل عن اسرار جليل  
 عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل واخذ جابر ايضا  
 عن تسعة وستين صحابيا وجوز ما عندهم من العلم  
 كله وامّا ابي عباس فاخذ عنه جابر ولم يرو ما عنده  
 من العلم لكثرة وكذا ابي عباس اخذ العلم عن جماعة  
 كبار من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وولد  
 جابر عام خمسة وتسعين ومات عام مائة وتسعة وسبعين  
 وعمر ابي حنيفة خير مات جابر خمسة عشر عاما وتولى  
 ابو حاتم يعقوب طرابلسي الخوي ونواحيها عام اربعة وخمسين



ومائة وعسكرة ثلاث مائة الف وثلاثون الفا وبعده  
 عبد الرحمن بن يوسف في نيهرت والمغرب على حد ما مر  
 عام ستين ومائة وقيل احد وستين ومائة وبعده عبد  
 الوهاب ابنه وتحت كاعته اهل زفونسة في شعبة  
 وتسعين الف فلارس غير الرجاله وذا الطبايع الغري والبدو  
 وتحت كاعته مزاته من اهل الهند ايضا في اثني عشر الف  
 فلارس والله اعلم ثم انه لا ينبغي ان اهل عصر لا يجمعون  
 على الاخر من عالم واحد بل لهم كثر لا تحصى واكثر  
 معناها واحد ومنتهاهما واحد في القرن السادس عشر  
 الشيخ مفرح بن محمد البغصور عن ابيه محمد عبد الله  
 ابن محمد المجدلي عن ابيه الي بيح سليمان بن موسى عن ابيه زكي يا  
 وابي سهل التدميري وابي يوسف وجد ليش عن ابيه يحيى  
 يوسف وابي نصر زار واخذه ابو يحيى وابو نصر عن ابيه محمد  
 الكلوي وابو محمد عن ابيه هرون بن موسى بن يوسف عن  
 ابيه محمد خصب عن ابيه يحيى زكي يا، بن يوسف وابي الي بيح  
 سليمان بن هارون وهما عن ابيه هارون بن يوسف عن ابيه الفاسم  
 سدرات عن ابيه درابان عن ابيه خليل عن ابيه المنيب عن محمد بن

اسماعيل بن درار عن ابي عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميثايل عن اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن ابي عز وجل وفي القرن الثامن الشيخ عامر وفي عام اثني عشر وسبعين من مات بعد سبع مائة اخذ عن عيسى بن عيسى الكرمي عن يحيى بن وجة ليش عن ابي يحيى زكريا بن ابي ابيهم عن ابي يوسف وجد ليش عن ابي سليمان داود عن ابي زكريا يحيى بن الحنفية عن ابي يعقوب سليمان بن هرون عن ابي زكريا عن ابي محمد خضيب عن ابي يحيى البقي سلطي عن ابي هارون الجمال عن ابي الفاسم البغضوري عن ابيان عمر تقدم وفي القرن العاشر عن محمد بن زكريا عن ابي سليمان داود عن ابيهم عن الثلاثة الجري عن زكريا بن عيسى عن يحيى بن زكريا عن يعقوب بن احمد اليعرب عن عبد الله بن عبد الواحد عن خاله سليمان بن موسى عن جده الشيخ عامر بن ابي مامر ووجود عن ابي عمر السوي عن ابي العباس عن ابي يعقوب سليمان بن يونس عن ابي عبد الله محمد بن بكر عن ابي زكريا بصيل عن ابي مسور عن ابي معمر عن ابي دربان عن ابي خليل عن ابي المتيب عن ابي عبيدة بن ابي مامر ووجود عن ابي

محمد عبد الله بن محمد المجدلي وابو يحيى توفيق عن ابي  
 داود بن هارون عن داود عن ابي يوسف عن ابي زكريا يحيى  
 عن ابي الربيع سليمان بن موسى عن يحيى بن سفيان عن البشر  
 ابن محمد عن وجد ليش عن ابي يحيى يوسف بن زيد عن ابي نصر  
 عن ابي محمد يعلين بن محمد عن ابي هرون الجلاهمة عن ابي  
 القاسم البفكوري عن ابيان عن ابي خليل التميمي عن ابي  
 وسام بن ابي يحيى الرملة السوداء في سنة في زمان سابق قال  
 ملكهم فاحل الجسم ضعيف القوي فقال له ما يدرك  
 قال غيوب الموت فقال ابو يحيى يا غيبته عن الله وصفاة  
 سبحانه والجنة والنار والحساب والعقاب وما وعد الله  
 المحصي والعاجي وكغربة فقال توضح عندك ما تقول  
 لما بلغت الدنيا من كلب الدنيا بما زلت الاكبر، نعم الله  
 والايه حتى اسلم وحسن اسلامه وفدا اعصر قوة  
**فصل** في مثل ذلك البصل انبصال ما الكفة  
 لان كلين عن الجزيرة الخضراء وانبصال الجزيرة الخضراء  
 وما الكفة معاً عن المدة السبعة المتقد ذكرهم القهقري  
 جزائر شمال الاندلس على المحيط الشمال او الجنوبية  
 لافرانسا وكان اهلها قد يما يتصور بالمسلمين حتى



يقولون هم سيب الله على عبدة الاصنام ومراعاة  
 يكون السبع شمال الاندلس انهم على سمت الاندلس  
 من خلفها ولوقصاهم بلاخافرانسا بامامالحمة فيه  
 بحر الروم بين الاندلس كنزيرة والجزاير وامت الجزيرة الخضراء  
 بعرب الاندلس وهم منه وهم للانكليز ولهم ايضا  
 في الهند في الزمان الماكن والار وكما ان شرق الاندلس  
 للافرنج التي تسمى مثل في كجبة وشاحبة ومرسية  
 ودانية وكاهر في الاندلس وقد فصلت عن بارزريغال  
 بارش ويغال بريش وعما اعتصبوه من جبال العدو وكما  
 انفصلت بالانديا ويغال اسنيول مثل جبال ومالفة  
 من الاندلس واعلم ان مرسية المذكورة من الاندلس يقال لها  
 بكلام العجم مرسيليا وقد كانت في ايدي المسلمين  
 وهي غير مرسية التي على بحر النيل ومرسية التي في الاندلس  
 التي هي الان التي تسمى هم من بلادهم الجنوبية وذلك  
 بالنسبة الى بلادهم ورا البحر وجزايرهم واما بالنسبة  
 الى ارض العدو اعني الجزاير وبوتة ونحوها فمرسية  
 شمالية للجزاير كانت قبل ذلك في كاهي من اهل الاسلام

ثم طارت الى المدحمة بر عباد ثم حارت للملثمين وهم هؤلاء الذين  
يستنرون انوفهم واجوافهم وما يليها بلثام وهم يحيى بن اسحاق الببور في  
المثلثم الذي افسد في ورجلار وواقع فيها قتنا عظاما وكل  
فصلت شلوين وهي بلدة بشر في الاندلس وهي من الاندلس  
مع مامعها على ما ذكر ابن سعيد من ان شلوين حصن بالاندلس  
وارما شهر من ان شلوين هو الاشغر الابيض بلغة الاندلس  
غني صحيح وهذه التي ذكر من انه الاشقى الابيض هو الخاء  
يدكر في كتب النخويغال ابو علي الشلوين وهو امام كبير في  
النخووانه كان اشقى ابيض وهو ما عليه ابن خلكان وعنه شمس  
وابو علي هذا هو عمي صحيح النسب من الازد وعلى ما ذكر ابن  
سعيد يكون ابو علي من حصن شلوين فيقال له الشلويني  
يباء النسب تسنة الى نواله التي الحصر بل صرح ابن سعيد  
بنه الدوعلى كل حال فالله بيباء فارسية بيباء والعباء  
العبيتيرو وهذا قبل التعريب واما اذا نطق به في الكلام  
على كسري في لغة العرب فما هو الا بيباء عربية والنطق بيباء  
فارسية بعد استعماله في عبارة عربية لا يجوز وكذا ادخال  
العليه يوجب ترك الباء الفارسية لان العربية ثم تذكرت

ما بهن العتبار ان اسلو يس بعث العيسى وسكون السير وهي  
 مهلة وهو لغة وضم اللام وسكون الواو بعد ما وحدة  
 مكسورة ويا ساكنة فنون افليم من افليم اوروا على  
 جنون البنادقة المسمى بحر وندليم وهو الاربع حكم  
 ساكنان النمسا ويسمى ابيريا او الليريا **فصل**  
 وليس اهل بلاد افضل من اهل بلخ، اخر الاثر الاصلام ورفضها  
 وباطل العباد له وحدثه سبحانه والاميار برسوله  
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والخز، ارماني انبائه  
 وكتبته ولا عبسة بتقدم بلاد في العمار على غير، واهل  
 بلاد على اهل بلاد، اخره وقد قيل ان فدما، المصريين  
 كانوا يظنون انهم اقدم ما عداهم من الامم فلما راد بعض  
 ملوكهم ان يريهم انهم ليسوا اقدم الجميع بصنع قبة  
 غريبة وهي انه امر بتشييد قبة كجبلين صغيرين في خاص  
 صغير ورتب لها راعي ليريها بلبر المعزوفيل رتب  
 لها مرضعيتين وكسح المستنمها ونهى ان يدخل اليها  
 احد اوان لا يتكلم الراعي بحصرتها بلما بلغ الكعبان  
 مستنير ودخل الراعي اليها على العادة صاح كل منهما



<sup>91</sup>  
 ومديده للرابع وقال يَكُوشُ يَكُوشُ بكسر الموحدة  
 وضم الكاف المشددة بعدها واو ساكنة فسين  
 مهلة فتعيب الرابع من هذه اللغة الغريبة التي كررها  
 عليه واخبر الملوك بذلك فامر باحضارهما ليبيانه يسمع  
 منهما ذلك بنفسه بصاحب تلك الكلمة السابعة بنفسها  
 فلم يبق حينئذ الامعية اهل هذه اللغة من كانت  
 عنده مستعملة فهو الاقدم فيمت عن ذلك غاية  
 البحث فوجدها مستعملة عند امة يقال لها امة  
 ايريجية بكسر الهمزة والراء ببلاد انكول ومعاها  
 عندهم الخبر يعرف بذلك ان كل امة من الامم اتت في  
 الافدمية النسبية وان هذا ليس من خصوصيات مصر  
 الباب الثامن

اذا اجتمع الشخ وبساد الدبر فهناك غاية الذم ويدور  
 ارشاه الله على جاهلها عاجل النعم واجل العذاب والهم  
 ويقال بالمشاكل يتضح الحال جاء لغز عظيم من المشرق  
 عجز عن حله العرب والعجم واهل المغرب والمستشرق  
 مشركوهم وموحدوهم حتى وصل يد مؤلف هذا الكتاب

احمده الحفيش الميزابه حله باخر النع عز وجل فاصدا ان يكون  
 اذا حله حكمه ملوك الا يخرج وارغب الناس حله من الامم  
 الفرنسيين وان يكون اذا ذكره اعني جعلوا له حكمه  
 يختار شيئا ما يثبتونه له كلب منهم الرفق باهل التوحيد  
 بان يستك حراجهم او ينفذ منه وان يلزموهم الحكم  
 بالعلم ويهددوهم على الجور والافساد وان يمتنع  
 وان يخلوا بينهم وبين من ارادوا ضربه على الخمر او العسف  
 وان لا يعجلوهم عن الحج وان لم يسمعوها بذالك لاهل  
 التوحيد كلهم فليعلموا للميزابيير ونم يفعلوا شيئا  
 من ذلك ولا فاربوا بل لما وجهت شرح الغزاليهم  
 قالوا ربحناه من احمده الحفيش ربحا وقالوا نترك اسم  
 احمده الحفيش منه وننسبه لاتبسنا وفد كادني ما  
 يجعله الشحيحون ان يقولوا بلخنا شرحا كشي الله غيبي  
 وما قالوا وما كتبوا وفد قال شاعري  
 لا خيل عنه لا تهديها ولا مال به فليسعد النكول لم يبعد الحال  
 وفد رايته في بعض الكتب ان شيخ الناس النصارى ومن  
 جملة كلامهم لا تذكروا الناس شيئا ليلا يفعدوا عن الكسب

وكان الصواب ان يفوزوا جودا وعلى الناس ومروهم بالكسب  
 والتقوى فاذا فعلوا وقالوا كانوا قد واسوا وارشدوا  
 ومرجودهم المعدود لو كان جودا ان الباب بتشديد  
 الباء، را مسلما جابها يشرف على الموت فقال له ان خرجت  
 من دير الحق الى النصرانية الحمتك ومرجودهم ان بنتا ملك  
 من ملوكهم دخلت فسكرت كينية صانها الله عز وجل  
 فجات بفروش واهل يحد هذا من مثلها جودا وهاتان  
 الفستان عام السبعين والمائتين والارب وهو عام جوع  
 شديد عام ولولا ما فيهم من الحق لوقلوا بنا كل خير  
 دينه ودينوي نجرد قوله تعالى غلبت الروم ١ اذ في الارض  
 وهم من بعد غلبهم سيغلبون ٢ بضع سنين لله الامر  
 من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر  
 من يشاء اذ نصرهم الله على اعدائهم القيس ولا ترى احب  
 للدينيا منهم ٣ وقد قال في الباب الرابع من رسالة مار  
 يعقوب ايها البعيا راما تعلمون ان محبة هذا العالم هي  
 عداوة لله وكل من احب ان يكون قليلا لهذا العالم فانه يصير  
 عدوا لله وقد كانت الروح والنصارى اهل كتاب هو الانجيل



وضيعوا العمل به ونبذوا بدير القريس وفتحوا ابواب الزيادة والنقص  
لدينهم كما تقدم اذ امروا اشياء اخلصوا الانجيل واشياء فرضها واطوا  
اشياء غيرها وجمع ذلك في كتاب واحد وسموه بالانجيل وسموه بالانجيل  
والله عباد قدامه وفتحوا كتاب الفنايل على سواحل بحر هذا المغرب  
عبدة اصنام فيل دخول الاسلام والروح والنصارى اهل كتاب وكانت  
الفنايل اقوى منهم وياخذون الجزية منهم اعني من الروح والنصارى  
عكاه وهب ابراهيم هذه الله وهو من ضوى عند الاباضية اهل الخ من  
كغيرهم **فصل في الروم ولد روم بن عيسى بن اسحاق**  
كانوا غني اهل كتاب ثم دخلوا ديار النصارى واما النصارى واليهود  
فنسبهم واحد وهم ولد يعقوب بن اسحاق ولا فرق الا بالديانة  
بالنصارى اسراة ليسوا رومانوا عيسى واليهود اسراة يليون كبروا  
به وفيل عيسى كانوا كلهم يهودا وفيل الروم رعل على  
عهد ابي اقيم الخليل عليه الصلاة والسلام وفيل قبله لتحديث  
في ذلك ليس نجا فيه وتقدم انه لا ينسب من الروم الا ايوب فيل  
وابنه بصرى عندهما السلام وفيل لم يكن يشر بيشا والله اعلم  
**باب التاسع**  
وشرح جمع الدين الخنفي وهو من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أُمَّةً مُتَعَلِّفَةً لَّهُمْ يَتَتَّبِعُ الْبَاقِيَ تَقْرِيذًا الْفَتَاوَى وَالرُّومَ  
وَذَلِكَ بِعِلْمِهِ لَنَا فَالْهَيْشَامُ بْنُ الْعَاصِ الْأُمَوِيُّ بِحَقِّهِ أَبُو بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَجُلٍ مَرَفِقٍ يَشْرِي الْهَرَقْلَ فَالْأَمِيرُ مُحَمَّدُ الْكَلْبِيُّ  
هُوَ سُلْطَانٌ مَخْصُوفٌ لِلرُّومِ لَا اسْمَ لِكُلِّ سُلْطَانٍ مِنْهُمْ  
وَقِيلَ غَيْبٌ ذَلِكَ لِأَيُّهَا أَرْشَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيهِ كَانَتْ لِسَدِّ  
مَدِينَةٍ تَسْمَى هَرْقَلَةَ بِاسْمِهِ نَدَعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَفِيهِ  
الْغَوْلُ كَمَا يَعْنِي دَمَشْقَ وَنَزَلْنَا عَلَى جَبَلَةٍ بِرَأْسِ بَيْتِ الْغَسَّانِ  
بَارِسَ الْبَيْتِ بِرَسُولٍ نَكَلَمُهُ وَفَلْنَا وَاللَّهِ لَا نَكَلِمُ إِلَّا رَسُولًا  
إِنَّمَا بَعَثْنَا إِلَى الْمَلِكِ فَإِنْ أَذِنَ لَنَا كَلِمَتُهُ وَالْأَلَمُ نَكَلِمُ  
الرُّسُولَ فَرَجَعَ إِلَيْنَا الرُّسُولُ فَأَخْبَرَنَا بِذَلِكَ فَالْأَمِيرُ أَنَا وَقَالَ  
نَكَلِمُوا بِكَلِمَةٍ هَيْشَامُ وَدَعَاءُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِذَا عَلِيهِ  
ثِيَابٌ سَوْدٌ يَقَالُ هَيْشَامُ مَا هَذِهِ الثِّيَابُ الَّتِي عَلَيْكَ فَقَالَ  
لِبَسْتُهَا وَخَلِفْتُ أَمَّا أَنْتَ عَمَّا حَقَّ أَفْرَجَكُمْ مِنَ الشَّامِ فَلَمَّا  
وَجَلَسْتُ هَذَا أَجْوَدَ لَنَا خَدَتَهُ وَلَنَا خَدَتَهُ مَلِكُ الْمَلِكِ  
الْأَعْظَمُ أَرْشَاءُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ يَكُونُ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ ذَلِكَ الْقَوْمِ بَلْ هُمْ  
قَوْمٌ يَصُومُونَ النَّصَارَ وَيُكْفِرُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ حَقِّهِمْ

فاجبرناه وامثلاً وجهه سواداً ثم قال فوموا وبعث معنا  
 رسولا الى الملوك فخرجنا حتى اذا كنا قريباً من مدينة الملوك  
 قال لنا الذي بعثنا معنا اردوا بكم هذه لانه دخل مدينة  
 الملوك فان شئتم جعلناكم على برادير فلنا لا ندخل الا  
 عليها فارسلوا الى الملوك انهم يابون فادخلنا فدخلنا  
 على رءسنا متقلدين سيوفنا حتى اتتبعينا الى غرفة فاجلسنا  
 على اصليها وهو ينكر اليها فلنا لا اله الا الله والله اكبر  
 والله يعلم لقد تنفخت الغرفة حتى صارت كأنها عذق  
 تصفقه الرياح فارسل اليها ليس لكم ان تجمروا علينا بدينكم  
 فارسل اليها ان ادخلوا فدخلنا عليه وهو على فراشه  
 وحوله بكافته من الروم وكل شئ في مجلسه احمر وما حوله  
 احمر وعليه ثياب حمراء نونا منه فخذ فقال وما  
 عليكم لو هيتموه بتحيةكم فيما بينكم واذا عنده  
 رجل يصيح بالعربية كثير لا كلام فلنا ان تحيتمنا  
 فيما بيننا لا تحل لكم وتحيتمنا ان تحي بها لا يحل لنا  
 ان نحيط بها فقال كيف تحيتمكم فيما بينكم فلنا  
 السلام عليكم فقال وكيف تحيتمون ملككم فلنا به



قال وكيف يرد عليكم فلنا بها قال فما اعظم كلامكم  
 فلنا لا اله الا اله واله اكبر واله يعلم لقد تنقضت الوفة  
 حتى رفع راسه اليها فقال وهذه الكلمة التي قلتوها  
 كلما قلتوها بيوتكم تنقضت بيوتكم عليكم  
 فلنا ما راينا هذا فكما لا نعلمه لم قال لو ددت انكم <sup>كلما</sup> فلنستم  
 تنقض كل شئ عليكم وان خرجت من نصف ملك فلنا لم  
 قال لا ايسر لشئنا واجد ان تكون من امر النبوة لا من  
 ميل الناس ثم سألنا عما اراد باخبرنا، ثم قال كيف  
 صلاتكم وصومكم باخبرنا، فقال قوموا بفمنا بامر لنا  
 بمنزل هسر ونزل كثير بافمنا ثلاثا ثم ارسل اليها  
 ليلا فدخلنا عليه باستهزاء فو لنا باعدناه فبه عما بشئ،  
 كهيئة الى بعة العنكبوت مدهية فيها بيوت صغار وعليها  
 ابواب يفتح بيتا وفعلا باستخرج حورية سوداء فتشربها  
 فاذا فيها صورة حمراء رجل ضخم العينين عظيم الالبتين  
 لم ارمثل كحول عنفمولا تحية له وله كفي تار احمر مل  
 خلق الله بفنال هل تعرفون هذا فلنا لا قال هو، ادم  
 عليه السلام واذا هو اكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا

اخذها مستخرج منه حريرة سوداء. واذا ايمها صورة بيضاء رجل له  
 شمع فكله احمر العينين ضخم العامة حسن اللحية وقال هل  
 تعجبون هذا قلنا لا قال هذا نوح عليه السلام ثم فتح  
 بابا. اخذها مستخرج منه حريرة سوداء. واذا ايمها صورة رجل  
 شديد البياض حسن العينين صلت الجبين كحيل الحمد ابيض  
 للحمية كأنه يتسم فقال هل تعجبون هذا قلنا لا قال  
 هذا ابراهيم عليه السلام ثم فتح بابا. اخذها مستخرج  
 منه حريرة سوداء. فاذا ايمها صورة بيضاء واذا والله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعجبون هذا  
 قلنا نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلينا  
 والله يعلم انه فاضل فاهما ثم جلس فقال. الله انه  
 لهو قلنا نعم والله انه لهو كأننا ننكر اليه فامسك  
 ساعة ينكر اليها ثم قال اما والله انه كان اخر  
 البيوت ولكنه عجلة لكم لانكم ما عندكم قال  
 المؤلف امحمد الحفيظ انظر الى هذا الرمز كيب  
 حذفته خيرا حورة عجب صورة ابيه ابي ابراهيم  
 اذ هو من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام ثم فتح

بابا، اخي واستخرج منه حريرة سوداء، فيها صورة ادم، سمحا،  
 واذا رجل فلكه غاي العينين هديا النخر مترابك الانسان  
 مفلح الشبة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا  
 فلنا لا فقال هذا موسى عليه السلام والى جنبه صورة  
 تشبهه مدهام الى اس عريض الجبير فقال هل تعرفون  
 هذا فلنا لا فقال هذا هرور بن عمران ثم فتح بابا  
 ، اخي واستخرج منه حريرة بيضاء، فاذا فيها صورة رجل  
 ، ادم سبك ربعة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا  
 فلنا لا فقال هذا الوك عليه السلام ثم فتح بابا  
 ، اخي واستخرج منه حريرة بيضاء، فاذا فيها صورة  
 رجل ابيض مشرب لجرة خفيف العارض حس الوجه  
 فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال هذا اسحاق عليه  
 السلام ثم فتح بابا، اخي واستخرج منه حريرة بيضاء،  
 فاذا فيها صورة تشبه صورة اسحاق الا ان على شفته  
 السفلى خلا فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال  
 هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح بابا، اخي  
 واستخرج منه حريرة سوداء، فيها صورة رجل ابيض



حسر الوجه افق الانب حسر القفامة يعلوا وجهه النور  
 يعرج وجهه الخشوع يضرب الى الحجرة قال هل تعرجون  
 هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم عليه السلام  
 ثم فتح بابا اخى باستخرج منه حريرة بيضا فيبدا  
 صورة كصورة ادم عليه السلام كان وجهه الشمس  
 قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام  
 ثم فتح بابا اخى باستخرج منه حريرة بيضا فيبدا صورة  
 رجل احمر احمر الساقين اخيش العينين ضم الحن  
 ربعة متقلد سيفا قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا  
 داود عليه السلام ثم فتح بابا اخى باستخرج منه  
 حريرة بيضا فيبدا صورة رجل ضم الاليتين صويل الى جلي  
 راكب في سر قال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا  
 سليمان عليه السلام ثم فتح بابا اخى باستخرج منه  
 حريرة سودا فلذا فيبدا صورة بيضا واذا رجل شاب  
 شديد سواد الحمية كثي الشعي حسر العينين حسر  
 الوجه فقال هل تعرجون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن  
 مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذا الصور عاذا لعلم

انها صورة علي حق لاننا راينا صورة نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم مثله فقال ان ادم عليه السلام سأل ربه ان يرسمه  
الانبياء، فوعد، فانزل عليه صورهم فكانت في خزائن ادم  
فاستخرجها ذوالقنن من مغرب الشمس فوجدوها الى دانيال  
فصورها دانيال في خرف من حريق هذه، باعيا انها الصور  
الى صورها دانيال ثم قال اما والله ان نفسي كحابت  
بالخروج من ملكي ثم اجازنا فاحس جانيتنا وسرحنا فلما  
ايقنا ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا بما راينا،  
وما قال لنا وما اخبرنا به فبكى ابو بكر رضي الله عنه  
ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم  
واليهود يحدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم كندهم  
والله اعلم **الباب الحاشي**

فد علمت ان ابراهيم نبي لا يفصها ولا يحلفونها وكذا سائر  
الانبياء، لهم نبي لا يفصونها ولا يحلفونها الا من خلفه  
الله ولم يجعل له نبيته وهو ادم وهابون عليهما السلام  
ومن سنة ابراهيم في البشارة بما ينزل الى هؤلاء الامم  
والسوم والنصارى كيف يعكسون الامر يفصون لحامهم

او يملأونها ويتركون شواربهم وذا الذالك عكس الحق الذي  
 جاء به سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 وقد كان عيسى عليه السلام يستحب مشك  
 وكوزا ووسادة يشك لحيته ويشرب بالكوز وينام  
 على وسادة ثم راجلا يسرح لحيته باصابعه فترك  
 المشك وراجلا يشرب بيده فترك الكوز ورامتوسدا  
 هجرا فترك التوسادة بكان يسرح لحيته بيديه ويشرب  
 بهما ويتوسد هجرا فهوذا لم يوافوا امر هو جد هم  
 رسول ولا امر هو عندهم الله ولحجة تعالى الله علوا  
 كبيرا ولكفي هم لم يعلم في خير الله ان يقول الانسان  
 لسالكينهم ولا يلا كافي هم سعادة فلان ولا السيد  
 بتشد يد اليك السيد بسبح السير واسكن اليك بمعنى  
 الذيب وذا الطائر الانسان لا يعلم له خطاب المشرق والمغرب  
 بما يقسم ولاية او يقسم تعضيما او يوهم السامع في الخ  
 الا اذا كان يخاصه على قتله او ضربه او ضره في بدنه او على مال  
 يموت بتعويته او يزول به عضو او منبوعة عضو الا اذا احب  
 الشهرة به او اليك به او جلب مال وانما تباح المعوضة



ولو اوهمت السامع اذا خيف ذالط او كان صاحباً او جباراً  
 او فحوا ذالط والنصارى لا يضررون من لم يقل لهم السيد  
 ولا سعادة فلان وخالط من حيث الاخرة وكنهه صلى الله عليه وسلم  
 من قال للمنافق سيد غضب الله عليه وامام من حيث الدنيا  
 بلا منعه في النصارى انهم اشبهوا بغيره فيرد عليه ديناً  
 ودينياً مع انه مشروط او ذكراً كباي مضر فلان امة له واذا  
 قال سعادة فلان واراد سعادة هي فلان للمبالغة او سعيد  
 هو فلان واخاف للبيان في الوجهين او اراد فلان السعيد وجعل  
 المصدر بمعنى ما على الوجه الثاني والثالث فقد اصاب لفظاً  
 وافكاراً ديانة لانه لا يكفيه المشروط بذالط وان لم يرد من  
 ذالط شيئاً بفقد افكاراً لفظاً وديانة له وقد كان وضع  
 هذه الى سالت ان مسكر الاجر في العبي نسلي واصله من  
 بلذروا في جوف جرانساجا من باريس وفداوصاء الوزير  
 وكيل العلم بفرنسا ومن القوير نور في الجزاير والجنرال في  
 الجزاير وكبير المدينة ان يكلب من خصوصاً وضع هذه  
 الرسالة وكتب ذالط عموماً ليت ميزاب اهل القرى الخمس  
 يكلبوا ايضاً وضعها من وارسل النصارى في ذالط كتاباً

يكلبون فيه ذاك لما جنتهم بما ينفع الاسلام وايضا  
 باذن الله ولذا لما فعلت وايضا هو ذا الكائنون ليسوا الا الذين  
 الجزاء واعمالهم منا وليسوا المقاتلين لهم لا ينهيكم  
 الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين والحرب وانما الذين اخذوا  
 الجزاء واعمالها غيرهم

### الباب الحادي عشر

اعلم انه انما تعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال وانه  
 ان الناس كلهم اولاد ادم وحواء والحاكم الله وهو  
 المقدر سبحانه وتعالى وهو الذي كلف البلغ العفلاء  
 فمراحمهم فهو المقدم لا يتبعه الحق فبالله عز وجل  
 ان الله انفقكم عنكم في الدنيا وادخلهم في الآخرة وما جوع  
 من ادم وحواء كما ان حواء من ادم وحواء  
 من ضلعه اليسرى وكما ان عيسى من امه وحواء وادم  
 من تراب نام ادم واحتلم واختلجت النطفة بالتراب  
 فكان منها ياجوج وما جوج وذاك هو غيغ صبيح لمحج الخريت  
 بل الانبياء منزّهون عن خروج النطفة منهم بالاحتلام وعن ان يروا  
 في المنام انهم ينامون او يتلذذون بخود الله من امر النساء في المنام

ولو صح لكانوا لم يصيبهم الخوفان واللازم باحل لقوله رب لا تذر  
 على الارض من الكافرين ديارا فثبت انهم من نسل نوح عليه السلام  
 وقد قيل لم يجب قوما، امنوا بنوح وكانوا يعبدونه لم يعلم  
 بهم بل لم يعلمهم ودار الماء، عليهم من جواربهم مرتجعا  
 وقد مر حكم العالم الكبير من غيرنا في عرفات بارديننا  
 هو دير النخوف ومرتوية فدما، الانكليز اقوامهم  
 بالمسلمين كلهم خيرا و قولهم المسلمين من سيف الله  
 على عبدة الاصنام وقد اقرت الناطق للمسلمين في روى وزير المعارف  
 العمومية بغير انسا انه قال بينما اهل اوربلا تاهون في دجى  
 الجهالة لا يرون الضوء الا من سم الخيل اذ سمع نور فوي  
 من جانب الامة الاسلامية من علوم واداب وفلسفة وصناعات  
 واعمال يدو علم التتجيم الصادق وتغيير الرؤيا وغنى ذلك  
 اذ كانت مدينة بغداد والبصرة وسمرقندة ودمشق  
 والفيروان ومصر وباس وخراسان وفارس وغنى ذلك  
 فيل توجه شمرير عشرين افرس نحو العراق يريد الصين  
 و دخل مدينة الصعد وهدمها وسميت شمر كند او شمر  
 خربها وعمرت بجمع عجيل سمرقندة وقيل بناها شمرير عرش



وكان به ارتعاش فقالت العجم سمر كند فقالت العرب تعريبا  
 سمر فند وينسب اليها السكر لعظم جودته بها يقال  
 السكر الفند وانعامه تقول الفند له زيادة اللام بين الدال  
 والياء كما يقال في مرسية مرسلها وفند امتد حكم الاسلام  
 من الصين الى جبل الشراية الاندلس والى فارس ومراكش بل بها  
 حادثان كما مر والسوس الاقصى وفيل الى المحيكة المغربية  
 وتوغل في الشمال والجنوب والقبلة ولكن بعض يسبق بعضا  
 ثم ظهرت جزيرة او جزيرة وبر بهما مسلمون ونصارى قريب  
 من نحو اربع مائة عام او خمس وبقيت فيها طائفة اسلام الى  
 قريب من وجودها هذا ما سمعت ثم اكلعت في بعض الكتب  
 ان الابرنج اطلعوا عليها في القرن الثامن من الهجرة واربعها  
 الهندوي ويعنون بالهندو عبدة الاصنام تملأ منها اهل  
 اسبانيا وبركوفال واهل فرانسوا والانكليز ولما كان غلبة  
 هؤلاء الابرنج بساحل البحر اتبع الهندو اهل تلك الجزيرة الى  
 أقصى البرار وتسمى الدنيا الجديدة وسماها الابرنج الدنيا  
 الجديدة لانهم لم يطلعوا عليها الا في القرن الثامن من الهجرة  
 ويقال لها امريكا وعدد عمارها الى عام 1492 م تسعة



واهلها ثم وال شدة اذ متنا سبوا الاعضاء، لو نهم كالخماس ارباب  
 خلق عسر وانسانية يحسنون السبابة والعموم ولهم علم شريعة  
 واداب وبالعلم يكون الانسان حرا كما روى عمر عيسى عليه السلام  
 ان ارسكيب بعث العمة وكسر الرا، واسكار السير وكسر الكاء،  
 بعد ما مشاة غنية ساكنة، واخرها موحدة كلب منه واحد  
 ان يعلم ابنه الفلسفة فكلب منه اجرة التعليم خمسين درهما  
 فقال الرجل هذا المقدار يكفي في شراء عبد فقال ارسكيب  
 اشتر بها عبدا ليكون له عبدان ينشئ الي ان ابنه يكون كالعبد  
 اهل يتعلم به **الباب — التثنية عشي** هـ

بازالة المعزة عن ايات المذمة اعلم انه صدرت امور فباح اما عن  
 بعض العسكر من الاباضية المحقة او من الاباضية غني المحقة  
 كالصورية ولا يعاب على الامام او الر، يسرهما جعل بعض السعسكي  
 بلا امر منه ولا رض ولا تفصيل فكل ما اذ كر بعد هذا من سوء  
 فجامر يزيد وابو عبيدة وعبد الله بن ابا بن وابو بلال واشيا عهم  
 برا، منه لم يفعلوا بل جاهل من عسكي او صبرة او نحوه من الخوايب  
 في عبارة بعضهم ان الاباضية اجتمعوا في جامع البصرة حير مات  
 ابو بلال وفيهم عبد الله بن ابا بن ونافع بن الازرق ووجوه



١٥٩

المسلمون وعزموا على الخروج فبانكر كيب جعل نافع بن الازرق  
 اباضيا وكرهه مع عبد الله بن ابا نافع مع ان نافع بن الازرق صغيرا وهو  
 من الاباضية الصغرية والاباضية الصغرية مبطلون ليسوا منا في شيء  
 ومن ذلك ما ذكره ابو العباس في الكامل انهم لما بايعوا عبد الله  
 ابرو وهب الراشدين ومضوا الى النهر وان اصابوا مسلما ونصرا نيا فقتلوا  
 المسلم واوهوا بالنصر ان يجفك دمه بينهم وانه لفيهم عبد الله  
 ابر غيا ب و في عنقه سمع ومعه امرأة وهي حامل فقالوا ان هذا الذي  
 في عنقه يا امرنا يقتل فقال ما احب الفراء فاحيوا وما اماته فاميتوه  
 ووثب رجل منهم على رخصة فوضعهما في فيه فصاحوا به بليغتها  
 ثورا وعرض له جل منهم خنزير فخر به بالسيف بقتله وقالوا  
 له هذا جسد في الارض فقال عبد الله بن غيا ب ما على منكم بالله  
 اني لمسلم قالوا حدثنا عرابيا فقال كان ابي يقول سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون الجنة يهوت فيها قلب  
 الرجل كما يهوت بدنه يمس مومنا ويصبح كاجي بكر عبد  
 الله المقتول وانكر الفاتل فقالوا فيما تقول في ابنك وعمر رحمهما الله  
 تعالى باثني خيرا فقالوا له فيما تقول في علي امير المؤمنين قبل التكميم  
 وفي عثمان ست سنين باثني خيرا قالوا فيما تقول في الحكومة والتكميم

قال اقول اني لما اعلم بالعه تقاتل منكم واشد توقيا على دينه وابعده  
 بصيرة قالوا انما لست تتبع النعمى تتبع الرجال على اسم الله وفيه  
 الى مثل الحق النعمى قد جوى مجرى دمه مستطيلا على صفة النعمى وساموا  
 رجلا نصرانيا على ثلثة له فقال هي لكم فقالوا اما كنا لناخذها الا  
 بشر فقال ما العجب هذا تقتلون مثل عبد الله بر خباب ولا تقبلون منه  
 ثلثة الا بئر في ذكرا ابو العباس في الكامل ان عسكى فكمرب بن العجاء  
 فالتوا عبد العزيز وهو رجل امير على عسكى في قنبره وكلهم موحدون  
 باخذوا امراة من عسكى عبد العزيز تسمى ام جعفر بنت المنذر بن  
 الجارود وهي زوج عبد العزيز موحدة فيما عونها بيمر بريح فبلغ بها  
 مجوس اسلم سبعين لبا فوثب اليها ابو الحديد وقتلها وقال  
 ان هذه بنتة فقال له فكمرب معي اى بالامر فقال يا امير المؤمنين رايت  
 المؤمنين ترايدوا به هذه المشتركة فحشيت عليهم الفتنة فقال  
 فكمرب احسنت بانك كيب جاز سبي الموحدين وكيب بتاع  
 الموحدة وكيب تسمى مشتركة وكيب يكون احسانا بمؤلا  
 صورية يكمون على اصحاب الكيلين والمعاهه مطلقا بحكم  
 المشترك بان الاباضية الوهيبية اهل الدعوة الميزابيين برا ومن  
 في الملك في بغداد ذكرا ابو العباس في كامل ان عبد الله بن ابي بن

المرء مع يمينه يقول من خالفنا ليس مشركا وانما هم  
 كفار النعم لتمسكهم بالكتاب واقرارهم بالرسول صلى الله  
 عليه وسلم وارمنا بكنههم وموارثتهم والاقامة فيهم حلال  
 قال ابو العباس في الكامل ويقول عبد الله بن ابي نضير يقول وهو  
 افي الاقوال في السنة وقال ابن ابي عمير بن الانزي خالف في ذلك  
 كله عبد الله بن ابي نضير وحكي ايضا عن ابي بصير عن  
 ابراهيم الضبي ان هؤلاء عند الله مشركون لكن تجوز منا كتمانهم  
 وموارثتهم والاقامة فيهم لانهم اكنهروا الاسلام بهذه  
 ثلاثة اقوال صوب منها ابو العباس في الكامل قول عبد الله  
 بن ابي نضير وكل هؤلاء البرقي من الجهمية والنجدية وغير ما يسمونه  
 خوارج وتنسب اليهم افعال فلاح والاشعية كلما وجدوا في  
 كتاب اهل خارجة نسبوه اليها ولنا خوارج وحدنا بل كل  
 من خرج عن سلكنا جاني كما خرجنا عن الجورة او خرج عن امام  
 عادل يسمى خارجيا والجمع خوارج والنسبة اليهم خارجية  
 ومثل ما ذكر ابو العباس في الكامل في ذكر محمد بن محمد في كامله  
 وزاد انهم راوا عصابة حين دنوا من النهر وامنهم رجل  
 يسوق بامرأة على حمارها يتبعوه واجن عوق وقالوا من انت فقال



انا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعني ان خباب صلى الله عليه وسلم قالوا اجن عنا قال نعم قالوا لا روع عليك  
 وزاد انه قال عثمان بن عفان واوا، اخذوا انهم قالوا لنقتلك  
 قتلة ما قتلناها اهدا وكتفوا، وانزلوه مع امراته تحت نخل  
 موفي بسفط ثرة واخذها اهد هم الي، اخذ ما هم وانهم  
 ارضوا طيب الخنزير في خنزيرة واربع الله بن خباب فقال  
 يا منتمون وقتلتم لا روع عليك وما احدثت حد ثارة الاسلام  
 وانه دمه سال في الماء، وانهم اقبلوا الي المرأة وقالت اننا  
 امراتك لا نتفون الله فيفروا بكصفها وقتلوا ثلاث نسوة من لحم  
 وامر سنار الصبية اوتية ووالله ما حضر في ذلك ابو بلال ولا عبد الله  
 ابرو هب ولا عبد الله بن ابي يحيى ولا سيعتبر وانما ذاك من اجل  
 الصبيبة المتعاهلين مذهب عبد الله بن وهب وابراهيم بن ابي  
 منه في سنة، بل ذكر ابو العباس في كتابه ان مالكا بن انس المديني  
 كان يرى راى بلال مرد اسروا انه كان يقول والله ما قتل عثمان  
 وعليه طلحة والنزير الاعلى الذي يد الاعمى وذالك مالكا بن انس  
 المنسوب للمدينة كما صرح به ابو العباس وكذا مالكا بن  
 ابراهيم مالكا البصري وقد اخرج الربيع بن حبيب ان مالكا بن

انشراح لا يثبت الرؤية واما الاباحية بنوا ميزاب فبعضهم يلغون  
 الصبرية ولا يستحلون دما ولا مالا بل خلق الكبيرة وانما يبيحون  
 الله ما يحفه كقتل وزني محصر ويعوثون لعل انت الامام المحمدي فغرو  
 الله بالامامة والعلم والنسب وانكروا عليه التحكيم فابليس  
 انصار الله فيه المحكم الى المحكمين كصية المحرم والبلا شرمي  
 الزوجين ارتد اليهما وما حكم فيه ولم يرد المحكم فيه الى احد  
 مضى حكمه كقتال البيعة الباغية ولم يزل احد التوقف  
 فيه ولا الشك اكار الحق امضاه ام تركه وقالوا له تب من  
 التحكيم وارجع بنا الى قتال عدونا وعدوكم ادع الشام يومئذ  
 بقتل منهم لزال اولما كذب به عنهم اولما فعل بعض من جهل  
 بلا امر ولا رضى منهم اكثرهم ويعتال قتل منهم اربعة الاف  
 وبقي عشرة وقالوا له ان عدوك الى معاوية بالتحكيم مقصية  
 يجب عليها نفضها ويحرم الوباء بها وهذا رد لقوله يجب الوفاء  
 بالعقد الوعد وفقد صح ان عليا ندم واخفى له الله عصى قتلهم  
 لكن ندما بدعه اياهم ولو نسب نفسه الى الخلفاء وقابوا الخلفاء  
 خلكاه لكفاه له خاصة وامثاله وامثالهم ويبتغي انه  
 لو لم يقتلهم بلا يجره ففقد روى عنه فوات فبئر انه قال صرنا

هاهنا يشير الى المعركة في دار الامة وفراها وخذعت انفسه  
 واشعبيت غيضة وخرج من عسكره في يوم واحد اثني عشر الفا  
 من الصحابة والتابعين غضبا له اذ قتل هؤلاء الابرار خير مع من معهم  
 من الصحابة وقال ليسوا بمشركين ولا منكم وفيهم من الذين يجسبون  
 انهم يمسنون صرحا بل مومنون يذكرون الله كثيرا بغوا  
 علينا بالخروج وليس مخلوق الخروج بغيا بل لو لم يحكم الحكام  
 وقال له ابنه الحسن لا يرى قاتلهم الجنة وقال نعم لا يراها ليتن ادخلها  
 عبوا وقال لما وفد اصواتهم بالليل في العبادة وهم اسود  
 انفعار ورهابين الليل وهم فراؤنا ومجتهدوننا واقاموا ذكره  
 محمد بن حنبل كماله انهم كانوا الكمالين للتحكيم ثم تابوا  
 عنه فلم يلج دارهم بللقاب فيقول توبته ومنه الطاعة فيل ان  
 اصحاب الخريت برراشد وهم بنونا جيمة وهو منهم قتلوا  
 رجلا من المهاجرين كان قد اسلم وفد كان الخريت واصحابه  
 مخرج عن علي وقال له رجل من جهة علي يسمي زيادا فيم  
 قتل ذلك الرجل المسلم فقال له ما انما قتلته وانما قتلته  
 لحاجة من اصحابه قال فادفعهم الينا وقال لا سبيل له الى ذلك  
 كلنه يرى انه اذ دفعهم له قتلهم ورجع عليه وعلى اصحابه



منها فاجية كلها وقد خضعوا لم يكن له ذلك.

### باب الثالث عشر في الامامة

ابضل الائمة والانبياء، والرسول هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واول ما خلق الله تعالى نوره صلى الله عليه وسلم اغنى خلق نورا سيكون محمد اولى الله عليه وسلم وبمحمد الله خلق الفلم واللوح والنور الذي به يكتب وذا انما مشهور في الكتب وعند التلاميذ وانما كانت ما لم يشتهر وهو كور اول مخلوق نوره صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نورا وصاحبه الى المدينة من مكة عام ست مائة واثنى وعشرين مئذات عيسى عليه السلام بكار الهجرة تاريخا لانها فرقت بين الحق والباطل وكار بنوا آدم يورخون به ويحكمه من الجنة الى نوح بكار التاريخ من مبعثه الى الغرق بكار من الغرق الى نوح ابراهيم عليه السلام وافندم التاريخ الذي يعامل تاريخ الفلك الان لانه بعد انفضاء الصوفان والروم يورخون بكنهور اسكندر وكذا يورخ اليونان وارخت الفلك ايضا بمبدأ بنت نصر وبنوا اسرائيل من مبعث نبي الى نبي، ولما كان عام البعل جعل تاريخا ايضا وكار ايضا بنوا ابراهيم يورخون من ناره

الى بناءه البيت ثم بنوا سماعيل من نيسانه الى ان يرقوا بكان كل  
 قوم منهم خرجوا من نعامه يورخون بخرجهم ومن بقى منهم  
 بنعامه كانوا يورخون لخر وج سعد ونهد وج طينة حتى مات  
 كعب بن لؤي بارخوا من موته الى العيل ثم كان من العيل وكانت  
 القيس يورخون من اقامه كل مله ويخرجون ما قبله وعلى قوام فقال  
 ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال ولد عند كلو ع  
 الغبي بفتح باسكان وهو ثلاثة النجم صغار من المنازل وهو مولد  
 النبي صلى الله عليه وسلم السلام وهذا الطي شفي نيسان بفتح النور واسكاه  
 الياء وهو سابع الانشهي الرومية وهو برج الحمل فيل ولد في برج  
 الحمل فيل يقال ان يكون في اذار او في نيسان والواحد عند علم انه  
 ولد في نيسان لعشرين ليلة مضت وفيل ولد ليلا من غير تغيير  
 الرقي و اخر ما قال الى يقين الاعلى **بصل**  
 ثم انه تولى الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر  
 رضي الله عنه عبد الله بن ابي فحاجة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب  
 ابر سعد بن تيم بن مرة وهو افضل الخلق بعد الانبياء لم يخالف  
 شيئا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات كان  
 هو والحارث بن كذا، يا كان حيرة انعديت كذا بكى فقال

الحارث ارجع يد يا خليعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان فيها لسم سنة وانا وانت فوت 2 يوم واحد عند انقضاء  
 السنة وفيل شم 2 ازرز والى سمه يهودى بامر اليهود رعى  
 عابشة اغتسل يوما باردا بحم خمسة عشر يوما لا يخرج الا  
 لصلاة مات ليلة الثلاثاء، ثمان بغير من جمادى الاخرى سنة  
 ثلاث عشرة من الهجرة وخلايته سنتين وثلاثة اشهر وعش  
 ليل وفيل سنتين واربعة اشهر الا اربع ليل اجتمع عليه السم  
 والحصى ومات و، اخي ما قال توفيت مسلما والحفنة بالصلحين  
 5 فصل 6 ثم عمر رضى الله عنه ابن الخطاب  
 ابن نفيل بن عبد العزيز بن رباح بن رفيع بن رزاح بن عدي بن كعب  
 وكان شديدا 2 دير الله متبع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وخليعة ابى رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم  
 2 ملج السما، ملج الا وهو يوفى عمر راحة الارض شيكمار الا وهو  
 يعنى من عمر مات بكعب ابن لؤلؤة وهو بجوسه وفيل نصرانى  
 يوم الاربعاء لاربع بغير منى الحجة سنة ثلاث وعشرين ووايته  
 عشر سنين وستة اشهر مع ثمانية ايام او مع اربعة فوال فقال  
 له كعب الاحبار رضى الله عنه انك ميت لثلاث بكعب بعد فجر



الليلة الثالثة وكانوا يلذوا له انه يصيبه ما يموت به في اليوم  
الثالث ولما علم ارفا قتلته مشركا قال الحمد لله الذي لم يجعل  
منيعة على يد رجل يدعي الاسلام وفيل يد رجل سجد لله سجدة  
واحدة ومعنى ذلك انه يشك هوية نفسه لوقته موحد لعله قتله  
بحواؤه لوقته موحد لكان القتال والعقبة بعده بسببه  
او اشجع على موحد ان يحمل ذنب قتله ودخل كعب عليه والناس  
بفان توعد كعب ثلاثا اعدوا ولا تشدوا الفول ما ناله كعب  
وما به هذا الموت ان لم يمت ولا في هذا الزنب يتبعه الذنب  
ولما اعتضى قال

كخلوع لدعيس عني اني مسلم في اهل الصلاة كلما واصره  
ولم يزل يذكر الله تعالى ويديم الشهادة حتى مات ليلة الاربعاء  
في سنة ثمان مائة واربعة  
وعشرين في الحج ثلث ماض منه عام الرعاء وسمى بذلك لكثرته  
الرعاء فيه وهو ابن عمار بن ابي القاسم بن ابيمة بن عبد شمس بن  
عبد مناف بن قصي كلابا ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بست سنين ولقب ذا النورين انه تزوج بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رقية واح كلتوم بعد موت رقية قال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو ان لي اربعين بنتا لزوجت واحدة بعد واحدة حتى  
لا تبغى منهم واحدة وفيل كانه كريم في الجاهلية والاسلام  
وقال بعض الاشعريه كان له نورين يوم القيامة ولكل احد نور  
وروي الاشعريه بعضهم حديثا انه صلى الله عليه وسلم قال  
له انت ذو النورين فقال يا رسول الله لم سميتن ذا النورين  
فقال كانه قد قتل وانت تفرا سورة النور عدل ست سنين  
ثم كانت منه اشياء قتل وسك ايلع التشريق يوم الجمعة  
لثمانية عشرة بغير من في الحجة سنة خمس وثلاثين وربع ليلة  
السبت بين المغرب والعشاء ومدة خلافته اثني عشر عاما  
فيل الائمة عشر يوما **صل**  
ثم بويج علي بن ابي طالب وهو من شيعي ولا يحتاج الى ذكر  
فضائله من نسب وزهد وعقل وعلم وشجاعة وعدل وليس  
به سوء سوى انه قتل فوما لا يستحقون القتل وانه فيل خالصة  
حكم الحكيم وهو سب الفتنة فيل اول من بايعه كحلجة  
ابو عمير الله بن خضر اليه حبيب بن ذؤيب فقال ان الله اول من  
بايع مريده مثلا لا يتم هذا الامر وهذه خلافة اربع  
سنين وتسعة اشهر ويوم واحد وفيل اربع سنين وثلاثية

انتهى وتسع وعشرون يوما ومدة اقامته بالمدينة اربعة اشهر  
 من خلافته وبها فيها العراف ولما قتل حصل على جمال يد من  
 بالمدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم اهلهم في  
 المسير ليلا اذ نه الجمل الذي حملة ولم يدركوا في نوب ولهم  
 يفدر عليه احد وزعمت الشيعة انه في السحاب وفيل وقع  
 في بلادهم، ودفعوه وقد اوصى ان يخفى قبره لعلمه ان الامر  
 يصير الى بنى امية فلم يامن ان يمثلا بفبره وايضا علم غلو  
 الشيعة من الروافض وغيرهم بلو كضهي قبره لعبد من رعيده  
 منهم ولا فرق بينهم منهم وفيل لم يفر من جزاوية الجامع بالكوفة  
 وفيل في قصر الامارة بها وفيل بالبقيع وهو بعيد وفيل بالنجف  
 في مشهد يزار وفيل الاصح انه بقصر الامارة بالكوفة والتحقيق  
 انه لا يرجح قبره وفيل في ذلك المشهد انه في المعصرة وقال  
 رجل انه قبر علي كان اب يزور به وكان جعفي الصادق  
 يزور به وكان محمد الباقر يزور به جعفي وكان زين العابدين  
 يزور به ابنه الباقر وكان الحسين يزور به ابنه زين العابدين  
 ٥ صل ٥ ثم ابنه الحسين بايع الكوفيين  
 واقام ستة اشهر وخمسة ايام وسلمها لمعارية علي بن يقطين



ديونه ولا ياخذ احدا من اهل المدينة ومكة والعراق بشيء مما كان في حياته  
 ابيه وان تكون له الخلافة من بعده وكانت بعده الخلفاء في بنامية  
 وهم يحورون في الحكم والغنائم والزكاة وعدل منهم الامام الحفيظ  
 عمر بن عبد العزيز **ق** لما بايع المسلمون  
 عبد الله بن وهب وخضعتهم خطبة تقرأ فيها الكلبة من الجواهر فكانت  
 الحرب بينهم وبين علي واصحابه وفيل يبيع شئت بر ربحه التميمي  
 وفيل ان شئت ببيع علي انه امير القتال وان امير الصلاة عبد الله بن الكوا  
 اليشكري روى انهم اجتمعوا في منزل عبد الله بن وهب في ردهم  
 في الدنيا وامرهم بالمعروف ونهواهم عن المنكر وتكلم بذلك  
 ايضا وقال لا بد من عماد وراية فقبول بها ونزعون اليها فغروها  
 علي زيد بن حصير الكاهن فابي وعرضوها على حرقوس بن زهير فابي  
 وعلى حمزة بن سنان وشرح بر اوجي العيس فابيا وعرضوها على  
 عبد الله بن وهب فقال هاتوها اما والله لا اخذها رغبة في الدنيا  
 ولا ادعها في فامر الموت ببايعوه لعشر غلوت من شوال  
**ق** ثم ابوبلال مر داس بر ادية ثم كاه  
 عمران بن حطان ثم اياس بن معاوية ثم الامام عبد الله بن يحيى  
 ومن معه من الشراة روى ان ابابلال خرج في اربعين ومائة الفين فلام

فلام الناصر امير العسكى اسلم بر ذرعة وذمه ابراهيم زياد فقال لا يريد من  
 ابراهيم زياد حيا حتى من الامم حتى ميتا وكان اسلم بعد ذلك اذا خرج الى  
 السوق ومربحيان صاحوا به ابو بلال وراى بكى ذالما عليه  
 فشكاهم الى ابراهيم زياد فامر صاحب الشرطة ان يكفهم عنه ونذرت  
 امرأة شبيب غزالة ان تصلي في جامع الكوفة ركعتين تقرأ في الاولى  
 البقرة وفي الثانية الحمد لعمران فعبر بها جسر البواب وادخلها الجامع  
 ووقف على بابها يحميها حتى رقت بنذرهما والجماع في الكوفة في  
 خمسين العا وعمران بن حطان من الاباضية الوهبية اهل الدعوة وقال  
 المبرد انه من الصبرية اما المبرد فقال من متقدم فريب الى تلك الوقائع  
 وهو ضابط متفرج يكره من يميل اليها لاجل الحق وقد كان  
 مع فاطمة اباضية والصبرية ولا يشك كل عليه امرنا واما الصحابة  
 باو ثمة منه وقد شاركه في العلم والعلوم اعرب بالها بهم منه  
 الا ان كل من رايت في تاليفه منهم ذكر عمران بن حطان متأخر اعني  
 المبرد وكتاب المبرد اتصل بي ونظرت فيه بعين ولم يجد له عنه  
 ولا عن كتابه كتاب اخى والده اعلم والواجب على من عني من كتابي  
 من كتب الصحابة او عن كتاب واحد من كتبهم فذكر صيغة الثلاث  
 انه منهم وانه متولى ان يتولى وذكر الصحابة ان منهم بيهس

وكهمس رحمهما الله وقال الميرد بيهمس جعري يقول من يعمل  
الكباري مشرك ولكن ليكن الميرد ارايا بيهمس رد على عبد الله بن ابلان قوله  
ان من خالفنا ليس مشركا وانما هم كجار النعم واكر الحابنا اعرف  
بالحابهم من الميرد وار الميرد يسمى ابا بيهمس هيضم بجر الضبع  
ولعل ذكر الحابنا له باسفاك اب اختصارا وهو على كفاي في الـ  
بان يكون بيهمس من الحابنا كما ذكر الحابنا وابو بيهمس جعري  
هو ابو كما ذكر الميرد والله اعلم بعض

الرابع عشر في مشاهير الملائكة  
من ترجم عليه في الخمسين من المائة الاولى على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ازواجه صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت خويلد  
فبكر رضي الله عنها وسمي بته مارية القبطية اسلمت فبكرها  
وبناة وبنو وابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح امير الامة  
ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحمزة  
ابن عبد المطلب والعباس عمه صلى الله عليه وسلم وعمار بن  
ياسر وخديجة بن اليمانية وسالم مولا وابو ذر الغفاري بكسر الغين  
وتجويد العيا وعبد الله بن العباس وعبد الله بن وهب الرازي  
وزيد بن حصين الكندي وعدي بن حاتم وحرفوش بن زهير قالت



عائشة لا يبدل في الجنة ومثلي بر اوفى وشيخ بر نوفل وسلمان  
 الجاربي اسلم وهو سابع من اسلم من البراءة الى الجنة وصاحب الرومي  
 وهو عيسى بن اسحق الرومي ونشأ فيهم بل كان الاسلام دخل فيه وخرج  
 من بين الروم وهو سابع من اسلم من الروم الى الجنة وزيد بن صوحان  
 وعبد الله بن محمد بن ابي بديل بن ورقاء الخزاعي وخزيمة بن ثابت الذي قال  
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهادته وحده تقوم مقام  
 شهادتين واخر من الفرية وليس له نبي وماله الا شتر النخيل وبلال  
 مولى ابي بكر وموالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال سابق  
 من اسلم من الحبشة الى الجنة. **صل**  
 ومن اهل الخصميين الثانية جليل بن زيد وعبد الله بن اياض والاحنف  
 ارقم بن وهب وقبول عنده الناس كلهم وفريق الاخرى وزحلاب  
 الكاهن وابو بلال مراد بن حديم بالبحر المملوك ويقال بالبحر  
 وكشمس وبيهمس والمستورد بن علفنة وعمران بن حكام  
 وجعفر بن السملط وعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وصحاري  
 العبد وعبد الرحمن بن ملجم وكل من علم انه قتل عليا استعظم  
 الامر وهو كذا الا انه كل من علم ان عليا قتل جماعة عظماء  
 من المسلمين بلا موجب بل قتلهم مع قولهم انما اماننا وخرعيتنا

عارفون وخلافا لاشترط امامنا وانت المحقق تميز له الامر  
 هـ **صل** ومن اهل الخمسين الاول من المائة الثانية ابو  
 عبيدة مسلم وابو نوح صالح وابو عبيدة الفاسم بن سلام وضحا مر  
 ابر السائب وابو مودود حاجب وكاتب المحقق عبد الله بن يحيى وابو  
 حمزة المختار وياح بر عتبة وابو الحى علي بن الحميم وابو روح بن كنانة  
 والجلند بن مسعود وسابق العطار وعبد الملك الكوفي والمعتم  
 ابر عمارة وحسان الاعرج وابو الخياط وعاصم السدرانة  
 هـ **صل** ومن اهل الخمسين الثانية من المائة الثانية  
 الربيع بن حبيب وعبد السلام بن عبد القدوس وابو سفيان محبوب  
 والفضل بن جنيد وموسى بن ابي جابر وبشير بن المنذر والوضاح  
 ابر عتبة العماني وابو المهاجر الكوفي وعبد الملك بن حفيظ  
 وابو داود الفيلقي واسماعيل بن دراهم الغدامسي وعبد الرحمن  
 ابر رستم وابنه عبد الوهاب ومسعود وهمران بن مروان  
 الاندلسيان وابو العباس ويحيى بن زعيم **صل**  
 ومن اهل الخمسين الاخرى من المائة الثالثة الامام ابراهيم وابان  
 ابروسيم وابو عبيدة عبد الحميد الحميري الجناوني وعبد الخالق  
 البزاز وابو خليل الدرعي والامام المنعم وعمران بن الصفي العمانيان

٥ فصل ٥ و من اهل الخمسير الثانية من المائة  
 الثالثة هاشم بن عيطار ومحمد بن محبوب والصلت بن مالد وابو  
 المؤثر الصلت بن الخمسير العمانيون وعيسى بن علفمة المصري  
 وابو اليفضل محمد بن ابلح وعمرو بن بفتح البقوس وعود  
 ابن محكم مفسر الفخار ٥ و من اهل الخمسير الاولى من المائة  
 الرابعة ابو مالد غسان بن محمد وابو غزير غلي بن زلقاب وابو  
 النحاس سم يزيه بن مخلد وابو مسور اليهراسني وابو صالح جنون  
 ابن بصرى بن الوردية وابو الربيع سليمان بن زرقون ٥  
 ٥ فصل ٥ و من اهل الخمسير الثانية من المائة الرابعة  
 الامام سعيد بن عبد الله العماني وابو بركة عبد الله بن محمد العماني  
 وابو نوح سعيد بن زنجيل المراتة وابو عبد الله البفطور ولواب  
 ابن سلام وواجه بر عمار ٥ فصل ٥ و من اهل  
 الخمسير الاولى من المائة الخامسة الامام ابن ابي عمير بن عبد الله  
 الحضرمي ومروان بن موسى بن سدير من اهل الحامة وابو محمد  
 ابن الشيخ الوعلاية مروغلانة وابو اليبيع سليمان بن شاكس  
 البكناسي ٥ فصل ٥ و من اهل الخمسير الثانية  
 من المائة الخامسة ابو اليبيع سليمان بن يخلب الزواغة وابو



سليمان و اود بن ابي يوسف الورق و ابو العباس احمد بن محمد  
 ابن بكر و اخوه ابو يعقوب يوسف و ماكسر بن الخيزر و ابو ابي  
 عماره **فصل** و من اهل الخمسين الاولى  
 من المائة السادسة ابو عمار عبد الكافي بن ابي يعقوب و ابو  
 يعقوب يوسف بن ابي ادهيم الورق و ابي عمر عثمان بن خليفة  
 السوي و تيفور بن سنجلاي بن عيسى الملتشوك و ابو  
 عبد الرحمن الكرتي و ابو جعفر مسعود المصعبيان و هما  
 في ملكة ابي شعارها و ابراهيم بن مناد و هو في العكب  
 و هؤلاء الثلاثة المصعبيون من زائدة **فصل**  
 و من اهل الخمسين الثانية من المائة السادسة ابو سهل  
 يحيى بن ابراهيم الورق و عبد الله سجيما، النخيري و ابو  
 تجمة المصحبي **فصل** و من اهل  
 الخمسين الاولى من المائة السابعة ابو نصر فتح بن نوح العلوش  
 و ابو سهل يحيى بن يوسف بن ابي ادهيم ابو، مؤلف العدل  
 و الانتصاب **فصل** و من اهل الخمسين  
 الثانية من المائة السابعة ابو موسى عيسى بن عيسى  
 الكرمي و ابو الحسن علي بن يسجل و عبد الله بن ابي عثمان

٥٥ صل ٥ ومن اهل الخمسين الاولى من المائة

الثامنة الشيخ ابو عزيز وابو طاهر اسماعيل بن موسى الجيكالي  
وابو ساكن عامر بن علي التماسخي وانشما مئة عرب وقد  
اوصلت نسبهم متصلا الى سيدنا نوح عليه السلام  
في حاشية الايضاح في اولها ٥ صل ٥ ومن

اهل الخمسين الثانية من المائة الثامنة ابو الفاسم البراد  
رابو عمران موسى بن الشيخ عامر وابنه ابو الوالي بيع سليمان  
ابن موسى ومحمد بن عبد العزيز المصعبي وهو من اجداد المؤلف  
امحمد الحفيش ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمسسين الاولى من المائة التاسعة ابو عثمان سعيد  
ابن عبد الواحد الشماخي وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز  
المصعبي المذكور وهو من اجداد المؤلف امحمد الحفيش  
وزكريا بن ابلح الصديقي واخذه اكير سنام شيخه  
ابن مهدي عيسى بن اسماعيل المصعبي اخذ عنه ابن مهدي  
وبقي ابو مهدي بعده ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمسسين الثانية من المائة التاسعة هذه ابو النجاة يونس  
ابن سعيد بن قحاريت وسعيد بن علي الخميني بن الحسين بن نسيب المصعبي

مسكنوايoub بر فاسم التجنيته وتجنينة العصب وعبد  
 العزيز بن يحيى من اهل غار داية والشيخ احمد بن سعيد والامام  
 محمد بن اسماعيل العماني ومن اهل الخمسين هذه ابو  
 مهدي اسماعيل وابو سليمان داود بن ابراهيم ولا يخر الجاهل  
 انه لم يكن الا قليل مع هؤلاء وانما ذكرت احاداً من  
 الاب كل زمان ٥

### ٥ الباب الخامس عشر ٥

سالتني ذكر فضل الشيخ محمد بن بكر ووجدت محمد بن عبد  
 العزيز بن ريفال ابو محمد ايضا وعل الفاييل يقول اني قد  
 باضافته الى نفسه وكان الفاييل من ذريته وهم  
 كثيرون فشاء ابو محمد لخصنا انه حكيمة وسالتني  
 ذكر فضل ابي مهدي عيسو فاماها فيكفي فيهما  
 ما تقدم من جريان نسبة الدين عليهما وقد كان جده  
 محمد بن عبد العزيز ذامال كثير ودفع داهية عن بني يسبح  
 وقالوا له اشترك با شترك امور امنها اربنا ته وبنات  
 بنيه ما تناسلوا اذا خلق واحدة زوجها يعكسها  
 ريانة اما بغية صداق واما متعة وان كان بغية صداق



بهو صديق، اجل وفد تقدمه عاجل وغيره تاخذ نصف  
 ريلة ودرج ويدكر اعدوا فصد، فوارته شجرة  
 العنب بيفال ان خربت الى الان لا يعرفون حكم شجرة  
 العنب لذالك ومن سيرته شدة النهي عن التزيين للنبات  
 وابرار هرو فد كان شيخه ابو مهدي عيسى بن اسماعيل  
 كذا الذ اواكثر وكان كشي الورع لما خرج اهل  
 مليكة اولاد عبد الله لعل لم يخرج من داره اثني عشر  
 عاما ويقول انهم شركاء في البلد جاءوا من المغرب  
 وتبهرت ونزلوا غار داية واخرجوا ونزلوا مليكة واخرجوا  
 ثم نورة ثم العكب وكان كثير الرد على المخالفين  
 الذين يجادلونه ويفضهم بالحجة والجدل وهو من  
 العرب المالكية اولاد نذيل قد دخل مذهبنا لانه راى صوابها  
 وكان عالما ببقا ما جاء في الدار رضي الله عنه وكان  
 اماما في المذهب بل في الامة كلها وعاب عليه المالكية  
 من المغرب دخوله في المذهب فلم يرضت اليهم  
 وامام الشيخ محمد بن بكر بفسام مقام الامام العادل  
 حين عذمت الامامة وكان يشفق في اريغ ويرجع في

البراء عند بن مصعب وغنيهم وكانوا اهل بيعة علي مذهب  
واصل بن عكبا، وهم معتزلة فردد بعضا الى الواقعية قال  
ومعنى قولهم اصحبوا بالناس على المكروهات لئلا  
تقتربوا اصحبوا بهم على ما تكره النفس ويحرج عليها  
من المباحات مثل التزول للمساكين والارقال عسر  
المعاشرة وفلة الاختلاب وكارل وعكح بليغ وورع  
شديد وحكمة كانت له في اسة تصديق روي انه سمع  
بجماعة من اهل بدر جبر اقبلوا يزورونه وعندك يعقوب بن  
الفاسم يساله عن شاة اللحم بالشراء فقال يعقوب لا  
اعلم شاة الا عند امرأة في اجلو بفام ودخل العيش وفعده  
هنيهة فقال قم يا يعقوب انظر الى الفيلة بفام بنكح  
فلم ير شيئا فرجع وفعده هنيهة فقال قم فتكلم  
بفام ونكر فقال اري شيئا فقال انظر هل كان معه  
بش، بنكرت فقلت له اري معه شيئا يخرج احيانا من  
الكريق ويدخل احيانا فترجى له قليلا فقال قم بفام  
اليه فوجد رجلا مريضا ويليل ومعه شاة فذبحها للشيخ  
فجاء جماعة من بني بدر جبر فذبحها لهم وقال يعقوب بن الفاسم



كنت عند الشيخ فقال قم وامر الرومي ان يري في غدا، نأ  
 بعفت وامرته فزاد فيه وفعدت مليا فقال له قم انكض  
 الى ناحية الشمال ونظرت الى بغلة عليها راكب باخنة  
 دفعدت مليا فرجعت اليه فوجدته الشيخ ابا عبد الله  
 ابن الحنبل رضي الله عنه ينزل عن بغلته فاشكلها فجا  
 وسلم على الشيخ بناجاة الشيخ فقال له قم وامر  
 الرومي ان يري في غدا، نأ فنكر اليه الشيخ ابو عبد الله  
 محمد بن الحنبل رضي الله عنه فقال كان اعرف ما تقولان  
 اصبر هاهنا شئ، حاضى فنزع الخرج فخرجه فاذا فيه  
 كعصام مكبوح فقال له الشيخ فل للرومي يترك ليلا  
 يفسد الكعصام به وروى انه جاءت اضياب ولم يكن عنده  
 ما يذبح لهم وغنمه في البراء دفعدت قليلا فقال لمرحوله  
 انكض اكار شئ، في العريش فكلع في العريش رجل فوجد فيه  
 كبشا كبيرا فاخذه وذبحه ولما قدم رعاة غنمه  
 سالهم عن غنمه فقالوا لا بأس الا ان الكبش الكبير  
 دارت عليه زوبعة بغاب ه فقال ابو الوالي بيع سليمان  
 ابن جلاب كنت الشيخ ذات مرة له عمال يعملون فقدم اليهم



بسراليا كلوه فقال له الشيخ كل معكم يا سليمان  
 بابيت فقال له ان المكايح مشكور الحال فليدنا ان اقول  
 ولو فيما لا ينبغي بسكت فقال له يا سليمان ليس في السكا  
 مكايح عدا باخريه عما اجبت به في نفس فقال المولى ابو احمد  
 الكبيش كانه اشار ابوالبيح اليه كذا طلعت ان المكايح  
 مشكور الحال ولم تفيد بهما ينبغي باجابه الشيخ بان  
 الموافق فيما لا ينبغي ليس مكايح عدا وحيه انه مكايح فكما  
 الجواب ان الموافق فيه ليس مكايح عدا مراد الى بل مكايح لم  
 ارد ولا مكايح عدا امر الامر اذا كان من يدعي الاسلام وما يملكه  
 بمقامه في العلم والعمل عظيم وهو في كل شيء علم عليم

• انتهى الكتاب بعون المولى الوهاب •

• الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين

• اصطفى •

تم في سنة اثنى عشر و الف شهر • من محرم الحرام سنة الف و مائة

وتسعة وتسعين من الهجرة النبوية

على صاحب افضل الصلوة وازكى

التسليم

م

فقد تم كصح هذه الرسالة على يد الحاج بكري برالحاج  
فاسم بر الشيج بالبحاج الفراري مسدكنا التاجي في السور  
دولالير فخر بالجزاين فمراراد ان يشتري نسخة منها  
عليك بها في المكان المذكور يدها ارشاه الله

